رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

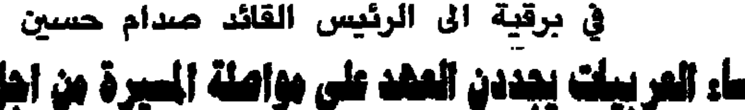
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | السبت ١٧ كانون الاول ١٩٨٨ ـ ٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٧٨ | ATH - THAWRA - Saturday , December 17, 1988 - No. 6778 | ٧٥ فلساً

اختتام

اختتمت في الدار البيضاء امس القمة الفرنسية الافريقية الخامسة عشرة بعد اجتماعات لستمرت يومين .

مشاريع زراعية كبرى في العراق ومصر تحمل أسمي القائدين صدام حسين وحسني مبارك



اختتام المباحثات العراقية المصرية بشأن تعزيز التعاون الزراعي

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : اختتمت في القاهرة اليوم مباحثات على مستوى وزاري حول الشؤون الزراعية بين العراق ومصر وسبل تعزيز التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات الزراعية .

ووقع السيدان كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري صباح اليوم على محضر للمباحثات التي بدات الاحد الماضي .

وقال الدكتور يوسف والي ان المباحثات شملت مختلف جوانب وامكانات التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات الزراعية المختلفة وبما يحقق تكامل خطواتهما نحو تحقيق الامن الغذائي .

وقال نائب رئيس الوزراء المصري في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالقاهرة ان الجانبين العراقي والمصري توصلا الى تصور مشترك للتعاون في تنفيذ مشروع استصلاحي كبير في العراق ومشاريع ضخمة اخرى للاستزراع تحمل اسمي القائدين صدام حسين وحسني مبارك لتجسد وحدة الهدف والتوجه والمصير العربي الواحد .

واكد الدكتور والي ان العراق ومصر سيتبادلان تكنولوجيا شتل الرز الذي تتمتع مصر بخبرة متميزة في مجاله فيما ستستفيد من خبرات المعاهد العراقية الواسعة في زراعة النخيل وتلقيحه وجني تموره اضافة الى تبادل اللقاحات والامصال البيطرية المختلفة .

ومن المقرر ان تعرض نتائج هذه المباحثات على اللجنة العليا العراقية المصرية المشتركة التي ستنعقد في القاهرة الشهر المقبل لاتخاذ القرار النهائي بشانها .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

النساء العربيات يجددن العهد على مواصلة المسيرة من اجل نهوض الامة

انتصار العراق .. انتصار للعرب والخير والتقدم والسلام

جددت المشاركات في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة المسيرة من اجل نهوض الامة ووحدة كلمتها ورفعة شانها .

جاء ذلك في البرقية التي رفعتها المشاركات في ختام اعمال مؤتمرها ببغداد مساء امس .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية المحترم

يشرفنا ونحن نختتم اعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام ان نرفع الى سيادتكم بالغ الشكر والامتنان لتفضلكم بشمول مؤتمرنا برعايتكم الكريمة . ولما حظينا من ضيافة كريمة ولقيناه من عناية كبيرة في بغداد العروبة عاصمة العراق المنتصر بقائده الفذ وجيشه المقدام وشعبه الابي المتفاني .

لقد انعقد مؤتمرنا في بغداد ونحن معها نعيش زهو الانتصار الذي تحقق بصمود واستبسال وتضحيات ابناء العراق الميامين وصنع السلام الذي ظل العراق يدعو اليه منذ ان وقف وقفته التاريخية برد عدوان النظام الايراني على العراق .

لقد كان انتصار العراق انتصارا للعرب جميعا وللحق والخير والنور والتقدم والسلام .. فالعدوان الفارسي العنصري كان يتجاوز في ابعاده وممارساته ارض العراق وحدوده ويمتد بعيدا في عمق الارض العربية .

ان العراق الذي خاض بقيادتكم الفذة ولثماني سنوات عجاف معركة الدفاع عن النفس والامة وحاضرها وغدها وكرامتها رد بانتصاره الاعتبار اليها واعاد الثقة بالنفس الى ابنائها في زمن النكسات والتحديات الصعبة والكبيرة .. فللعراق الابي ولكم تحية الاجلال والاكبار من النساء العربيات اللواتي كن معكم وانتم تخوضون قتالكم المجيد عند البوابة الشرقية للامة من جهة وتبنون العراق الجديد الشامخ من جهة اخرى .

اننا ياسيادة الرئيس لا ننسى في هذه الايام المشهودة ان نشيد بمواقف المراة العربية الماجدة في سنوات الحرب وعطائها وتضحياتها في الدفاع عن الوطن وننوه ايضا بما

البقية ـ ص ١١

رئيس لجنة الصليب الاحمر يجتمع مع دي كويلار

جنيف ـ ١٦ ـ اف ب : اجتمع رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولي كورنيليو سوماروغا مساء امس في جنيف مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران وقضية مندوب الصليب الاحمر بيتر وينكلر .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان دي كويلار ورئيس لجنة الصليب الاحمر يعتزمان توحيد جهودهما بشان موضوع الاسرى .

العراق يقدم مساعدات عاجلة لمنكوبي زلزال ارمينيا

طائرات القوة الجوية ستنقل المساعدات على وجبات

قررت جمعية الصداقة العراقية ـ السوفيتية تقديم مساعدات عاجلة الى منكوبي الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفيتية في السابع من الشهر الحالي .

وستقوم طائرات القوة الجوية العراقية بنقل هذه المساعدات على وجبات .

وتتضمن المساعدات خيما ونقالات اسعاف وبطانيات ترافقها فرق جراحية تضم مختلف الاختصاصات الطبية ومواد طبية ومضادات حيوية ومسكنات ولقاحات .

امير البحرين يرحب بقادة التعاون

المنامة ـ ١٦ ـ واع : رحب امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة بقادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم التي ستنعقد في المنامة في التاسع عشر من الشهر الحالي .

واعرب في كلمة وجهها صباح اليوم لمناسبة احتفالات البحرين بالعيد الوطني السابع عشر عن سروره لتزامن احتفالات البحرين بعيدها الوطني مع انعقاد الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي على ارضها .

وقال ان البحرين تشكل مع شقيقاتها في المنطقة كيانا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وامنيا متماسكا .

واعرب عن امله في ان يكون وقف اطلاق النار والمفاوضات الجارية بين العراق وايران خطوة لها انعكاساتها الايجابية على الامن الخليجي .

اول اجتماع رسمي بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية

تونس ـ ١٦ ـ واع : بدا ممثلون عن الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية اول اجتماعات رسمية في تونس اليوم وصفت بانها قد تشكل نقطة تحول تاريخية في نزاع الشرق الاوسط .

وتالف الوفد الفلسطيني الى الاجتماعات من عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عبد ربه وعبدالله حوراني .

بينما يمثل الولايات المتحدة في الاجتماعات التي عقدت باشراف وزارة الخارجية التونسية سفيرها في تونس روبرت ابليت رو ومستشاره ادموند هل .

واعلنت الولايات المتحدة الاميركية ان حوارها الذي بدا اليوم مع منظمة التحرير الفلسطينية سيتطرق الى موضوع عملية السلام والمفاوضات المباشرة وانه سيتطور بشكل اوسع مع تولي الرئيس المنتخب جورج بوش منصبه في الشهر القادم .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركي تشالرز ردمان الليلة الماضية ان السفير الاميركي في تونس اتصل امس بالفعل بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس للعمل على وضع ترتيبات اول اجتماع .

واضاف ردمان ان الولايات المتحدة تعتقد ان من حق الفلسطينيين ان يسعوا الى تحقيق رغبتهم في اقامة دولتهم المستقلة من خلال عملية التفاوض ومن خلال التفاعل المباشر بين الاطراف المباشرة يمكن التوصل الى تسوية دائمة للصراع العربي ـ الاسرائيلي » .

وقال ان قرار بلاده الدخول في حوار حقيقي مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني باي حال اعتراف واشنطن بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر الماضي كما ان ذلك الحوار لا يعني اتخاذ موقف حول من يمثل الفلسطينيين في مفاوضات السلام .

وعلى الصعيد نفسه قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان قرار واشنطن البدء في اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية سيسهم في تحقيق السلام بالشرق الاوسط .

وقالت وكالة انباء المانيا الديمقراطية الرسمية (ادن) ان السيد عرفات التقى مع السيد اريك هونيكر رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية واتفقا على انه قد حان

البقية ـ ص ١١

« اسرائيل » معزولة

القدس المحتلة ـ ١٦ ـ رويتر : قال مسؤولون ان « اسرائيل » تشعر الان بانها معزولة لان الولايات المتحدة افضل اصدقائها وافقت على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال يوسي اهيمئير مدير مكتب اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني « اننا تقريبا في عزلة » .

البقية ـ ص ١١

لمناسبة العيد الوطني البحريني

السيد طه ياسين رمضان يحضر حفل استقبال سفارة دولة البحرين

حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة دولة البحرين في بغداد لمناسبة العيد الوطني البحريني .

كما حضر الحفل السادة سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية وعصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر وزير العدل ووكيل وزارة الخارجية ورؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية والملحقين العسكريين ورؤساء الاتحادات والمنظمات العربية والاقليمية في بغداد .



تصاعد عمليات التفجير ضد قوات النظام السوري في بيروت

تحركات عسكرية صهيونية في جنوب لبنان ■ غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية

بيروت ـ ١٦ ـ واع : تصاعدت عمليات التفجير بالعبوات الناسفة الليلة الماضية في الشطر الغربي من بيروت والتي استهدفت مراكز وحواجز لقوات النظام السوري .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان العبوة الناسفة الاولى انفجرت تحت سيارة في منطقة الكولا قرب حاجز لقوات النظام السوري .. والحقت اضرارا مادية .

وانفجرت العبوة الناسفة الثانية في منطقة تلة الخياط قرب مبنى التلفزيون على بعد ٢٠٠ متر من حاجز سوري ولم يعرف حجم الاصابات .

وذكر ان الاضرار المادية كانت جسيمة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اربعة انفجارات وقعت الليلة الماضية في بيروت الغربية .

ونقلت عن مصادر الشرطة قولها ان الانفجارات ناتجة عن وضع الديناميت بين ركام من الفضلات والحطام .

ويذكر ان حواجز الجيش السوري التي تحتل اجزاء من لبنان تتعرض باستمرار لانفجارات قنابل موقوتة وسيارات مفخخة .

من جانب اخر ذكر مصدر امني ان قوات النظام السوري اعتدت ليلة امس على ضابط لبناني امام احد المطاعم في منطقة المزرعة غربي بيروت وادى الاعتداء الى موجة استياء واستنكار في صفوف اللواء الذي ينتمي اليه الضابط المذكور .

من ناحية اخرى افادت مصادر الامن اللبناني ان القوات الصهيونية ادخلت الى مناطق جنوب لبنان في الساعات الاخيرة ١٢ دبابة ثقيلة من نوع ميركافا مزودة بمدافع من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم وناقلات جنود وتمركزت الدبابات في سهل ابل السقي في حين قامت القوات الصهيونية بتحركات عسكرية في تلة الشريفي قرب الخيام شملت ٢٥ الية و١٥٠ عسكريا .

واقفلت سلطات الاحتلال طريق المطلة الدردارة لفترة ساعتين تسهيلا لمرور القوافل العسكرية .

وافادت المعلومات ان سيارتين تنقلان عناصر من ميليشيات العميل لحد اجتازتا امس معبر بيت ياجون في القطاع الاوسط وتقدمتا الى مشارف بلدة تبنين حيث تم اعتقال اربعة مواطنين بتهمة دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية .

على صعيد اخر استهدفت عبوة ناسفة امس تمثال العميل سعد حداد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي السابق الموالية للكيان الصهيوني ودمرته .

من جهة اخرى نفذ تشكيل من المقاتلات الحربية الصهيونية اليوم غارات وهمية في اجواء مخيمي عين

البقية ـ ص ١١

النشيد طارق عزيز يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد ان شارك في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والخاصة بالقضية الفلسطينية التي عقدت في جنيف في الثالث عشر من الشهر الحالي .

وكان في استقباله بالمطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووكيلا وزارة الخارجية .

اتفاقية بحرية بين واشنطن وبكين

واشنطن ـ ١٦ ـ واع : وقعت الولايات المتحدة والصين امس اتفاقية بحرية مدتها اربع سنوات تضمن دخول سفن كل من البلدين الى موانىء البلد الاخر ..

جريمة صهيونية في نابلس شاركت فيها الطائرات العمودية

استشهاد واصابة عشرات الفلسطينيين في مصادمات اثناء تشييع صبي فلسطيني

نابلس تعلن الحداد .. والعدو يطوقها ويمنع نقل الجرحى الى المستشفيات

فلسطين المحتلة ـ ١٦ ـ الوكالات : اندلعت مصادمات عنيفة صباح اليوم في مدينة نابلس بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني اثناء تشييع جثمان صبي فلسطيني .

وذكرت وكالات الانباء ان المصادمات وقعت اثناء قيام المواطنين العرب بتشييع جثمان الصبي الفلسطيني اشرف حاج داود (١٥ عاما) الذي استشهد امس متاثرا بجروح اصيب بها قبل اسبوعين .

واضافت ان ثلاثة شبان فلسطينيين استشهدوا خلال الصدامات وهم ياسين شخشير وفايز الشكعة واياد ابو هلال .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان عشرات المواطنين الفلسطينيين جرحوا ايضا .

وقال مسؤولو المستشفيات ان الفلسطينيين الثلاثة استشهدوا بطلقات بلاستيكية .

وفي وقت لاحق علم من مصادر فلسطينية ان الصدامات الدامية في نابلس وضواحيها ادت الى وقوع خمسة شهداء وعشرين جريحا على الاقل .

واضافت ان بين الجرحى تسعة في حالة خطرة .

ووصفت وكالة رويتر المعركة الواسعة في نابلس بانها اكثر حوادث العنف خطورة في الاراضي المحتلة منذ ان وافقت الولايات المتحدة على بدء حوار مع منظمة التحرير .

وقالت الانباء ان طائرات عمودية صهيونية شاركت في الهجمات الوحشية والقاء القنابل على المتظاهرين الفلسطينيين وعلى احياء مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

كما ان قوات صهيونية معززة بالاليات والعربات المدرعة احاطت بالمستشفيات وفرضت طوقا عليها ومنعت الحواجز العسكرية سيارات

البقية ـ ص ١١

الدجاني .. اول سفير لفلسطين في الجزائر

الجزائر ـ ١٦ ـ ا ف ب : اعلن بيان لوزارة الخارجية الجزائرية نشر اليوم ان الحكومة وافقت على تسمية مظهر الدجاني سفيرا لفلسطين في الجزائر .

وهذا هو اول سفير فلسطيني يقبل رسميا منذ اعلان الدولة الفلسطينية في ١٥ تشرين الثاني الماضي .

والدجاني عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وممثل سابق لمنظمة التحرير في اسبانيا وممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر منذ اربع سنوات .

اختطاف ٣ جنود ايرلنديين في الجنوب اللبناني

صور ـ لبنان ـ ١٦ ـ ا ف ب : ذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان ثلاثة جنود من الكتيبة الايرلندية العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان خطفوا صباح اليوم في قرية تبنين على ايدي اشخاص مجهولين .

واوضح المصدر ان رجالا مسلحين اجبروا الجنود الدوليين الثلاثة على الصعود الى سيارة بينما كانوا يسيرون قرب المستشفى الحكومي في القرية على بعد ٥٠٠ متر من المقر العام للكتيبة الايرلندية .

والحادث هو الثاني من نوعه في اقل من ٤٨ ساعة .

وكان اربعة من جنود القوة الدولية من الكتيبة نفسها قد احتجزوا لفترة قصيرة امس الخميس لدى سكان من تبنين وهي قرية خارج منطقة الحزام الامني الذي يسيطر عليه الكيان الصهيوني وجيش لبنان الجنوبي العميل .

عمليات الاعدام الجماعية في ايران .. افرغت السجون من المعتقلين!

باريس ـ ١٦ ـ ا ف ب : تشير شهادات عائلات المعتقلين السياسيين الايرانيين المقيمة في باريس الى ان عمليات اعدام المعتقلين المكثفة والسرية ادت الى افراغ سجون البلاد من قسم كبير من المعتقلين .

ويذكر ان منظمة العفو الدولية ادانت مطلع كانون الاول الحالي اكبر موجة اعدامات سياسية سرية في ايران منذ بداية الثمانينات .

وحسب هذه الشهادات التي نقلها مسافرون ايرانيون وصلوا حديثا الى فرنسا فان جزءا كبيرا من الاعدامات تم في اب وايلول الماضيين لكن عائلات الضحايا لم تعرف بالنبا الا بعد شهر او شهرين .

وتروي زوجة سجين عضو في منظمة فدائيي الشعب اعدم مؤخرا في سجن غيزيل حصار في كرج ٥٠ كيلومترا غرب طهران فتقول في البداية منعوا الزيارات وبعد شهرين اعلموني بموته .

وتروي سيدة اخرى ان مسؤولي السجن ابلغوها بدون مراعاة باعدام زوجها واعادوا اليها اغراضه الشخصية وفي لحظة مغادرتها السجن استدعوها مرة اخرى ليطالبوا منها ان تاخذ ايضا اغراض شقيق زوجها الذي اعدم بدوره .

ورفضت الادارة تسليم الجثتين الى عائلتيهما او ابلاغهما بمكان دفنهما .

والمعتقلون كانوا من القادة او الاعضاء واحيانا حتى مجرد متعاطفين مع المنظمات المختلفة .. مجاهدي الشعب والحزب الشيوعي (توده) وفدائيي الشعب وطريق العامل والحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران ومعظم هؤلاء اعتقلوا عام ١٩٨١ او ١٩٨٢ .

واشارت الشهادات الى ان شقيقين متعاطفين مع منظمة طريق العامل حكما في ١٩٨٢ احدهما بخمس سنوات والاخر بعشر سنوات اعدما في تشرين الثاني الماضي .. وتوجهت العائلة التي اخطرت هاتفيا الى السجن لتسلم اغراضهما فوجدت صف انتظار طويلا من مئة عائلة اخرى جاءت للغرض نفسه .

وتحدثت المصادر ايضا عن اعدام سجناء سياسيين سابقين كانوا قد امضوا فترات احكامهم واعيدوا الى السجن واعيد بحث ملفاتهم واعدموا رميا بالرصاص .

وروت زوجة معتقل سابق ان بعض السجناء اطلقوا بشروط والزموا تقديم انفسهم مرة كل شهر الى ادارة السجن حيث يقدمون واعينهم معصوبة معلومات عن اتصالاتهم ونشاطاتهم في المدينة .

واعترف موسوي اردبيلي بالاعدامات السبت الماضي مؤكدا ان « بعض المعتقلين رفضوا التوبة وزادوا من عدائهم للجمهورية الاسلامية في السجن وخصوصا بعد العملية العسكرية لمجاهدي الشعب في تموز الماضي » .

وكشف ايرانيون قدموا حديثا الى فرنسا ان هذه الاعدامات ترافقت مع استياء عام لدى السكان نتيجة غياب اي تحسن في وضعهم المعيشي بعد اربعة اشهر من وقف اطلاق النار مع العراق .

ونجم الاستياء خصوصا حسب الشهادات ، من غلاء المعيشة والقطع اليومي للتيار الكهربائي وتدهور قيمة الريال في حين وصل معدل البطالة الى ١٧ في المئة من السكان وتحول المخدرات الى (آفة وطنية) .

اعدام حفيد الطالقاني

باريس ـ ١٦ ـ واع : اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني اعدم مؤخرا حفيد اية الله طالقاني .

وقال مكتب المنظمة في بيان وزعه في العاصمة الفرنسية اليوم ان حفيد طالقاني المدعو مسعود علائي كان معتقلا في السجون الايرانية منذ عام ١٩٨١ بتهمة معارضته للنظام وتاييده للمعارضة الايرانية حيث حكم عليه بالسجن ١١ عاما تعرض خلالها الى ابشع انواع التعذيب .

وذكر المكتب ان علائي اعدم في سجن جوهردشت بكرج مع عشرات من الايرانيين الذين كانوا مسجونين لسنوات طويلة في المعتقلات الايرانية .

واكد المكتب ان مئات المعتقلين السياسيين الايرانيين اعدموا على شكل وجبات خلال الاشهر الثلاثة الماضية في سجون طهران وتبريز وزنجان والاحواز وكرج وبروجرد وسمنان واراك وشهركرد وسلماس وروديمر بناء على تعليمات مباشرة من خميني .

لدى استقباله ولايتي

الرئيس الصيني يحث على تنفيذ القرار ٥٩٨

بكين ـ ١٦ ـ واع : قال لي بنغ رئيس مجلس الدولة الصيني ان بلاده تامل ان تتواصل جهود السلام لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وابلغ بنغ وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي لدى استقباله امس في بكين ان الصين تتخذ موقف الحياد من النزاع العراقي الايراني وحث على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ في اقرب وقت ممكن

التنديد بانتهاكات حقوق الانسان في ايران

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : نددت صحيفة الوفد القاهرية بالانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان في ايران التي اكدت انها شملت بث الرعب والارهاب واعتقال المعارضين واعدامهم بلا محاكمة .

وقالت الصحيفة ان العدوان على حقوق الانسان وقتل المعارضين بدون محاكمة عادلة وادلة ثابتة هو وصمة عار في جبين اية دولة تنتسب الى المجتمع الدولي المعاصر .

وشددت الوفد على تصاعد موجة انتهاك حقوق الانسان في ايران وقالت ان ٣٠٠ معارض لقوا حتفهم داخل السجون بدون محاكمة منذ شهر تموز الماضي بينما لاتزال هناك عدة الاف من المعتقلين ينتظرون هذا المصير القاتم وهم يتعرضون لعمليات تعذيب بشعة في السجون .

ومضت الصحيفة تقول ان مصادر منظمة حقوق الانسان الدولية تعزو هذه التصفيات السرية الى تصاعد حدة الصراع المحتدم على قمة السلطة في طهران .

صحافة الارض المحتلة ترحب بالقرار الاميركي بفتح حوار مباشر مع منظمة التحرير

القرار يأتي تتويجا لارادة الشعب الفلسطيني التي عبر عنها من خلال انتفاضته

منعطف تاريخي .. وانجاز دبلوماسي كبير لادارة ريغان

القدس المحتلة ـ ١٦ ـ ا ف ب : عدت الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة اليوم (الجمعة) القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو بمثابة منعطف تاريخي لكنها اكدت في الوقت نفسه ان الطريق لتحقيق السلام الدائم سيكون طويلا وشاقا .

وقالت صحيفة الفجر انه كان متوقعا ان تتم هذه الخطوة التاريخية في الخامس عشر من الشهر الماضي اثر صدور قرارات المجلس الوطني في الجزائر .. ولكن الادارة الاميركية لم تكتف في حينه بهذا الوضوح في القرارات الفلسطينية. واخيرا وجد رونالد ريغان الوضوح الذي كان يبحث عنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده ياسر عرفات في جنيف .

واضافت الصحيفة اننا نرحب بالموقف الاميركي الجديد رغم انه تاخر كثيرا ونرى فيه بداية الطريق الصحيح الى تحقيق السلام الشامل والعادل .. واذ كنا نرى ان هذا الطريق سيكون طويلا وصعبا فاننا على ثقة تامة من قدرتنا على السير فيه وعلى تذليل المزيد من العقبات وصولا الى السلام في هذه المنطقة .

وقالت صحيفة النهار في هذا السياق ، علينا ان نكون مستعدين لجميع الصدمات .. فالطريق طويل قبل ان تنضج الظروف الدولية لعقد المؤتمر الدولي وتقع على الولايات المتحدة مسؤولية اقناع «اسرائيل» بمراجعة موقفها من منظمة التحرير والطروحات الفلسطينية الجديدة لتحقيق السلام .

وتابعت الصحيفة ، لا شك في ان قيام ادارة ريغان بحسم دور المفاوض الفلسطيني والتعامل مع منظمة التحرير يأتي تتويجا لارادة الشعب الفلسطيني التي عبر عنها من خلال انتفاضته التي دخلت عامها الثاني .. فالفضل كله يعود لهذا الشعب في الاراضي المحتلة في تحقيق هذه المكاسب .

وعدت صحيفة القدس عودة الادارة الاميركية وتجاوبها مع رغبات دول العالم في ايجاد معادلة سياسية متوازنة بشأن القضية الفلسطينية بعد انجازا دبلوماسيا كبيرا لادارة الرئيس ريغان لا يوازيه انجاز اميركي اخر منذ عام ١٩٤٨ .

واضافت ان صناعة السلام في الشرق الاوسط لن تتم بقرار او بخطوة او حتى بتوقيع معاهدة سلام .. وانما بالقدرة على التكيف مع الواقع السياسي الجديد الذي يهدف الى بناء هياكل المستقبل الافضل للاجيال القادمة .

وختمت الصحيفة .. على القيادة «الاسرائيلية» ان تتعامل مع هذا الواقع السياسي الجديد وفقا لمعايير الواقعية والحكمة . فالشعارات ليست سياسية ولن تكون كذلك .

ورأت صحيفة «الشعب» ان اللافت في القرار الاميركي الذي ينطوي على قدر كبير من الايجابية والواقعية انه جاء بعد ايام معدودة من دخول الانتفاضة عامها الثاني وبعد مبادرة السلام الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

ريغان : تأييدنا «لاسرائيل» مازال قويا

واشنطن ـ ١٦ ـ واع : قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان التاييد الاميركي للكيان الصهيوني مازال قويا بعد قراره بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية ..

واضاف الرئيس ريغان قوله في البيت الابيض خلال جلسة لالتقاط الصور مع رئيس الوزراء التركي توركت اوزال امس لقد اوضحنا اننا لم نتراجع بوصة واحدة عن موقف ضمان امن (اسرائيل) ..

وقال انه اذا فشلت منظمة التحرير الفلسطينية في ان تقرن كلماتها التوفيقية بالعمل فاننا سنعود من حيث بدأنا ..

فرنسا .. دعوة للاعداد للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

الدار البيضاء ـ ١٦ ـ واع : قال السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في الدار البيضاء الليلة الماضية ان فرنسا تريد عقد اجتماع مبكر للدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتمهيد الطريق امام عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد دوما للصحفيين ان الاعضاء الخمسة يجب ان يشكلوا لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الذي اصبح ممكنا بعد قرار واشنطن ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد دوما الذي يحضر مؤتمر قمة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية في الدار البيضاء انه اتصل بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ليطلب منه التفكير في الدعوة الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن .

هولندا .. البدء باتصالات مباشرة مع منظمة التحرير

امستردام ـ ١٦ ـ واع : اعلنت هولندا انها ستبدأ قريبا اجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال هانز فان بروك وزير الخارجية الهولندي في تصريح ادلى به الليلة الماضية ان وفدا هولنديا رسميا رفيع المستوى سيتوجه الى تونس خلال الايام المقبلة حيث مقر المنظمة لمباشرة الحوار معها .

واكد ضرورة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى على المستوى الوزاري (لكي نحاول تطوير بدء مفاوضات السلام التي هي الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط) .

وفد من الكونغرس الاميركي يزور الاردن .. قريبا

ابو ظبي ـ ١٦ ـ واع : ذكرت صحيفة الاتحاد الظبيانية الصادرة اليوم ان وفدا كبيرا من الكونغرس الاميركي سيبدأ زيارة للاردن في الثلث الاخير من الشهر الحالي لاجراء مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ..

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي مطلع في عمان قوله ان التحرك الاميركي الجديد تجاه الاردن ياتي تلبية لرغبة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش للوقوف على وجهات نظر زعماء المنطقة في عملية السلام في اعقاب التطورات الاخيرة التي شهدتها القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي ..

واضاف ان السفير الاميركي في عمان روسكي سرت قد توجه امس الى واشنطن لاجراء مشاورات مع حكومته بعد ان ابلغ رسميا وزارة الخارجية الاردنية نبأ زيارة الوفد الاميركي ..

تاتشر تجتمع مع وولترز

لندن ـ ١٦ ـ واع : اجتمعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في لندن الليلة الماضية مع فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة الاميركية الدائم لدى الامم المتحدة .

ودار البحث خلال الاجتماع حول ما جاء في خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وموقف الولايات المتحدة من اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

موقف

ايران .. الموازنة القلقة

مايدور في ايران اليوم يؤشر انها تحولت الى (ساحة حرب فعلية) على مختلف المستويات والاتجاهات ..

فعلى مستوى السلطة دخلت الصراعات بين اركان النظام مرحلة العلن والاحتدام .. وهذا الصراع يأخذ مديين مترابطين :

● الاول يدخل في اطار العمل على تكريس مراكز القوة والنفوذ لهذا الطرف او ذاك ، تمهيدا للسيطرة على مقاليد الامور في مرحلة (مابعد خميني) ..

● والثاني يأخذ طابع الخلاف على اسلوب وطبيعة التوجه الواجب اتباعه لترميم الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتردية التي نخرتها الحرب واجهزت عليها ، الى جانب تحديد السياسة الخارجية الايرانية ، وفقا للمتغيرات الجديدة ، ومحاولة كسر طوق العزلة عنها واعادة المياه الى مجاريها على صعيد تطبيع العلاقات مع (الشيطان الاكبر) والاطراف الدولية الاخرى ..

ودون شك فان اختلاف وجهات النظر على هذه الاصعدة ادى الى بروز تنلحرات كبيرة هزت هيكل النظام وجعلته يتحسس الخطر الذي يهدده من داخله ، خاصة وان ايران تعيش منذ زمن بعيد في ظل غياب مركز القرار الموحد ..

وللتغطية على هذا الوضع الهش في راس السلطة ، ولاسكات الاصوات في الداخل الايراني ، التي اخذت تتعالى منددة بالنظام وسياسته ، شن نظام خميني موجة اعدامات وتصفيات شرسة ..

وتقول مصادر ايرانية (ان الاعدامات تشمل جميع الاتجاهات السياسية الايرانية دون تمييز . من مجاهدي خلق الى عناصر من الحزب الشيوعي (تودة) ومختلف الاحزاب الكردية) ..

واضافت (ان عمليات اعدام جماعية جرت في المدن الايرانية والجثث دفنت في مقابر على امتداد ايران ، وقامت الجرافات بمحو اثار تلك المقابر) ..

منظمة العفو الدولية اكدت ذلك في تقرير لها بقولها (ان السلطات الايرانية بدأت اكبر موجة اعدامات سرية منذ مطلع الثمانينات) .. والى ذلك فقد امتدت موجة التصفيات الى المؤسسة العسكرية ، التي تحملها مراكز السلطة مسؤولية الهزائم في الحرب ضد العراق ، وتشكك في ولائها للنظام وسياسته ..

وكشفت الانباء مؤخرا عن اقصاء ٤٥ عسكريا من كبار الضباط واعتقال ١٧٠٠ ضابط وضابط صف في الجيش الايراني بتهمة عملهم على تشكيل تكتل عسكري ضد النظام ..

ان هذا الحال يعني بان نظام خميني يمر بحالة (الموازنة القلقة) وان عملية الصراع بين صفوف قادته ، وحملة الترهيب والتصفية ضد الشعوب الايرانية ستجعل اوضاعه اكثر تدهورا ومأساوية .. مما يؤكد الراي القائل بان ايران مقبلة على (فترات عجاف) ستترك بصماتها الخطيرة على مستقبل النظام والبلاد برمتها ، لان (الموازنة القلقة) غالبا ما تؤدي الى السقوط ..

● رافد حداد ●

ضوء

مـاذا حـدث ؟ !

وكالة اسوشيتد برس نقلت عن صحيفة كيهان الايرانية (الرسمية) قبل ايام قليلة ان الحيوانات داخل حديقة حيوانات طهران افترست بعضها البعض بسبب الجوع !

وقبل ان تفترس حيوانات طهران بعضها البعض بسبب الجوع ، كانت اعداد كبيرة من الثعالبين السامة قد زحفت باتجاه قرية (بونستان) التي تبعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من طهران وهددت سكانها !

قبل هذه الثعالبين السامة والحيوانات المفترسة كانت مجلة الايكونومست البريطانية قد قالت في تقرير لها ان الايرانيين بعد ان توقفت الحرب بداوا الان بقتل بعضهم بعضا !

ولايكاد يوم يمر دون ان تتناقل فيه التقارير الصحفية من داخل ايران انباء ومعلومات مفصلة عن حملات الاعدام التي ينفذها الملالي في صفوف المعارضة الايرانية .. وفي صفوف الملالي انفسهم ايضا !

واذا كان نظام طهران قد اعدم اعدادا كبيرة من اعضاء ومؤيدي حركة مجاهدي خلق وحزب تودة والاحزاب الكردية المعارضة .. فانه مازال يصفي اعوان منتظري من الملالي الذين كانوا الى عهد قريب جدا يحكمون ويتسلطون ويعدمون الايرانيين ايضا !

ماذا حدث في ايران ؟

اهي شريعة الغاب ام الجوع ونقص الارزاق ، ام التعطش للدماء ؟

اذا كان الجوع هو الذي جعل الحيوانات تفترس بعضها ، واجبر الثعالبين على مغادرة جحورها والزحف باتجاه قرية بونستان فالمؤكد ان الملالي ليسوا جائعين .. ولكن هوس التسلط والاستئثار بالمغانم ، والنوازع الاجرامية والسادية الشريرة هي التي جعلتهم يقتلون الايرانيين المعارضين لسياساتهم وسلطتهم ، وياكلون بعضهم ايضا !

ولان لجنة حقوق الانسان في الجمعية العامة للامم المتحدة قد عبرت مؤخرا في احد قراراتها عن قلقها بشأن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في ايران .. ولان منظمة العفو الدولية مازالت تندد يوميا بهذا الوضع الشاذ في ايران خميني ، ولان الملالي يرفضون السماح لممثل عن لجنة حقوق الانسان بدخول ايران والاطلاع عن كثب على اوضاع حقوق الانسان فيها .. فقد اهتدوا الى حل (جذري) و(ديمقراطي) لمشكلة هذه الحقوق !

لقد اعلنت طهران يوم الاربعاء الماضي انها ستسمح للاحزاب السياسية المصرح بها بالعمل .. اجل المصرح بها فقط مع تحذير شديد الى السياسيين الجدد بضرورة التعلم من التجارب المرة ! .. ومع ذلك فان الملا محتشمي يقول بانهم سيمضون قدما في هذا الامر !

ولكن .. اي امر ؟ !

● صبري ●

شيراك يشجب الاحتيال الدولي المقترن بمديونية العالم الثالث

● ليل ـ ١٦ ـ ا ف ب : شجب السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي السابق امس في ليل شمال فرنسا ظاهرة مديونية العالم الثالث التي تقترن في نظره باحتيال دولي ..

وقال لقد انجزنا امورا ممتازة في حين كانت هذه الدول تستدين ..

واضاف ان الهوة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة تزداد اتساعا . نحن نغرق هذه البلدان في البؤس ..

واضاف شيراك ان الولايات المتحدة واليابان لم تتصرفا بشرف في هذا المجال فهما لاتؤديان دورهما ..

ورأى رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية ايضا في الكلمة التي القاها على مايقرب من الف طالب ينبغي ان يتخلص هذان البلدان من انانيتهما ويجب فصل الاقساط السنوية التي تدفعها البلدان المدينة عن سعر الدولار ..

البحرين تستعد للقمة الخليجية

البحرين ـ ١٦ ـ رويتر : تستعد البحرين لافتتاح مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي يوم الاثنين القادم بعد الاحتفالات بالعيد القومي .

ويجري العمل على قدم وساق حيث يقوم عمال باستصلاح اراض وزراعة اشجار وتمهيد طرق قبل احتفالات اليوم (الجمعة) بمناسبة مرور ٢٧ عاما على تولي الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حكم البحرين .

وسيتولى الشيخ عيسى الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي في اجتماع القمة .

وفرضت اجراءات امن مشددة لحماية زعماء خمس دول اخرى اعضاء في المجلس هي الكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

وسيجتمع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي في فندق شيراتون الذي انفقت ملايين الدولارات لبناء قاعة كبيرة جديدة ولتجديد صالة الاستقبال الرئيسية . واعيد تجديد الاجنحة التي سيقيم فيها الضيوف بالكامل .

تحطم طائرة استرالية

بيروث ـ ١٦ ـ ا ف ب : اعلنت الشرطة الاسترالية ان عشرة اشخاص ربما كانوا قد لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة اليوم غرب استراليا .

واوضح متحدث باسم الشرطة ان الطائرة وهي من طراز (ميتسوبيشي م ي ٢) تحطمت قرب مدينة ليونورا .

وقال شاهد عيان ان الطائرة اختفت وسط غيمة قبل ان تنفجر وتتحول الى كتلة من نار .

هلموت شميت يرأس لجنة لدراسة تمويل الدول النامية

طوكيو ـ ١٦ ـ ا ف ب . ذكرت جامعة الامم المتحدة في طوكيو اليوم ان مجموعة من ١٦ شخصية مستقلة برئاسة المستشار الالماني الغربي السابق هلموت شميت ستدرس حلولا متوسطة وبعيدة المدى لاعادة تدفق التمويل نحو الدول النامية ..

ومن المقرر ان تبحث المجموعة المستقلة حول تدفق التمويل الى البلدان النامية او لجنة شميت مخرجا للوضع المتناقض الذي يطبع اليوم حركة رؤوس الاموال .. الفقراء يعطون الاغنياء اكثر مما يتلقون منهم ..

وقال البروفسور هيتور غورغولينو دي سوزا من جامعة الامم المتحدة ان الدول النامية التي استفادت خلال الثمانينات من موارد بلغت قرابة ٣٠ مليار دولار في العام ستواجه الان خروج رؤوس اموال بقيمة ٣٠ مليار دولار سنويا في التسعينات ..

وتقترح لجنة شميت حلولا في تقرير ترفعه الى الامين العام للامم المتحدة .

تمديد فترة انتداب القوات الدولية في قبرص

نيويورك ـ ١٦ ـ واع : مدد مجلس الامن الدولي في نيويورك الليلة الماضية فترة انتداب قوات حفظ السلام الدولية العاملة في قبرص ستة اشهر اخرى .

وقد ايدت كافة دول المجلس الخمس عشرة قرار التمديد فيما دعا المجلس السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى مواصلة الجهود للوساطة في هذا الصراع الذي ادى الى تدهور العلاقات بين تركيا واليونان .

الرئيس التونسي يستقبل مسؤولا فلسطينيا

تونس ـ ١٦ ـ واع : استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس الليلة الماضية السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى تونس .

وقد اطلع المسؤول الفلسطيني خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الرئيس بن علي على المستجدات الاخيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية .

كولومبيا .. دعم سياسة اوبك

بوغوتا ـ ١٦ ـ واع : قال السيد اوسكار ميديا وزير الطاقة والمعادن في كولومبيا ان بلاده على اتم استعداد لدعم سياسة الانتاج والاسعار التي تنتهجها منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك ولكنها لن تخفض من مستوى صادراتها من النفط ..

وقال ميديا انه ابلغ السكرتير العام لمنظمة اوبك الدكتور سوبرتو في اثناء اجتماعه به في بوغوتا مؤخرا بهذا الموقف ..

وكانت كولومبيا الدولة الوحيدة من بين دول اميركا اللاتينية المنتجة للنفط التي لم تلتزم بقرار اقتطاع خمسة بالمئة من انتاجها لرفع اسعار النفط الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل وفق قرارات دول اوبك ..

بحث تعدد الاحزاب في هنغاريا

بودابست ـ ١٦ ـ واع : شكل حزب العمال الاشتراكي الهنغاري فريق عمل لبحث مسألة قبول تعدد الاحزاب في هنغاريا

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن ناطق رسمي باسم فريق العمل قوله ان تقريرهم النهائي قد انجز واحيل الى الامين العام للحزب كارولي كروز. والذي سبق ان اشار الى امكانية التحالف مع القوى غير الشيوعية في هنغاريا قبل ايام قليلة .

وقال كروز ان حزبه سيعارض اي مقترح من لدن القوى السياسية الحليفة حول تغيير وجه العلاقات مع الاتحاد السوفيتي او حلف وارشو .

ونقلت الوكالة عن الامين العام لحزب العمال الهنغاري قوله ان القوى السياسية التي يمكن ان يتحالف الحزب معها هي تلك القوى التي تؤمن بالاشتراكية .

باختصار

● اكد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني ان اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي اختتمت اخيرا في جنيف استقطبت اهتماما دوليا واضحا يرجع اساسا لعدالة القضية الفلسطينية ..

● يصل الى القاهرة خلال الاسبوع القادم وفد اقتصادي كويتي برئاسة السيد فيصل عبدالرزاق خالد وزير التجارة الكويتي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات تتعلق ببحث سبل زيادة التعاون الاقتصادي والفني بين القطرين ..

● اعربت الحكومة اليابانية عن املها بان تتركز المحادثات التي سيجريها السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي خلال زيارته لطوكيو يوم غد الاحد على بحث مسالة السيادة على الجزر الاربع الواقعة شمال جزيرة هوكايدو والتي تخضع للسيطرة السوفيتية حاليا ..

● بلغ سعر الدولار الاميركي ١٢٣ ينا وتسعين بالمئة من الين لدى افتتاح سوق العملات الاجنبية في طوكيو امس ويمثل ذلك تحسنا قدره ٩٣ بالمئة من الين بالمقارنة مع سعر الاقفال ليوم امس الاول والذي بلغ ١٢٢ ينا وسبعة وتسعين بالمئة من الين ..

● صرحت مصادر مطلعة في دكا امس بان بنك التنمية الاسلامي سيقدم لبنغلاديش منحة تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار لبناء مجمع تجاري حديث في دكا يخصص جزء من ريعه للتوسع في الانفاق على التعليم الاسلامي في بنغلاديش ..

● تقرر عقد المؤتمر العربي الدولي الرابع لصناعة الالمنيوم في المنامة خلال الربع الاول من العام المقبل وذلك لمناقشة استراتيجية صناعة الالمنيوم العربية والتطورات التقنية والفنية في هذه الصناعة ..

باباندريو يقبل استقالة وزير المالية



اثينا ـ ١٦ ـ واع : اعلن ناطق باسم الحكومة اليونانية اليوم ان اندرياس بابا اندريو رئيس وزراء اليونان قبل استقالة تقدم بها وزير المالية تيودور كرتكاز .

ويعد كرتكاز خامس مسؤول في الحكومة اليونانية يتقدم باستقالته منذ اجراء تعديل وزاري في شهر تشرين الثاني الماضي .

وقال كرتكاز في خطاب استقالته انه لم يعد يشعر بانه في موقع يخدم فيه مجلس الوزراء في ضوء الازمة السياسية التي نجمت عن فضيحة مصرفية ومزاعم بفساد مالي .

وذكرت الانباء ان عددا من احزاب المعارضة اليونانية تقدم بطرح الثقة بالحكومة وحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة في اليونان .

«سوابو» ترحب باتفاق برازافيل

لاغوس ـ ١٦ ـ واع : رحبت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو بالاتفاق الذي وقعت عليه كوبا وانغولا ونظام جنوب افريقيا في برازافيل امس الاول والخاص بمنح اقليم ناميبيا الاستقلال .

غير ان المنظمة اعربت عن شكوكها ازاء صدق نيات حكومة جنوب افريقيا العنصرية في احترام كافة التزاماتها في هذا الاتفاق .

وقال ممثل منظمة سوابو في نيجيريا الليلة الماضية ان النتائج الايجابية لحقيقة التصورات الاخيرة لا يمكن ان نتأكد حتى توقع كل من انغولا وكوبا ونظام جنوب افريقيا الاتفاقية النهائية وضمان تطبيق فعال لوقف اطلاق النار .

البحرية الكويتية تبطل مفعول لغم

الكويت ـ ١٦ ـ ا ف ب : علم من مصدر رسمي ان البحرية الكويتية ابطلت امس مفعول لغم عائم اكتشف في شمال شرق الخليج العربي .

وهذا هو اللغم الثالث الذي يكتشف خلال اقل من اسبوع في الخليج العربي .

وكان اربعة صيادين هنود قد جرحوا امس الاول بانفجار لغم قرب مضيق هرمز على بعد اربعين كيلومترا من شاطئ راس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة .

وابطل خفر السواحل في البحرين الاحد الماضي مفعول لغم اكتشف في المياه الاقليمية البحرينية .

المعارضة تقصف مدينة افغانية

كابول ـ ١٦ ـ واع : قال راديو كابول الحكومي ان تسعة اشخاص قتلوا خلال قصف المعارضة الافغانية لمدينة مختار لام عاصمة اقليم بيلان بالصواريخ امس ..

وذكر الراديو ان ١١ شخصا اخرين اصيبوا بجروح خلال القصف ..

من جهة اخرى دعا السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي خلال مؤتمر صحفي عقده في جنيف الليلة الماضية الامم المتحدة الى ارسال قوة طوارئ دولية الى افغانستان قبل تشكيل حكومة تضم ممثلين لجميع الفئات في افغانستان ..

هل برلمان اقليم باكستاني دون علم بوتو !

العواصم ـ ١٦ ـ واع . ا ف ب : اعلنت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان حكومتها لم تكن على علم مسبق ولم تكن لها يد في قيام حاكم اقليم بلوخستان بحل برلمان هذا الاقليم ..

وقد ابلغ حاكم الاقليم موسى خان عددا من الصحفيين انه قام بذلك بناء على نصيحة رئيس وزراء الولاية ظفر الله خان جمالي ..

ودعا التحالف الديمقراطي الاسلامي المعارض بعد ذلك الى قيام تظاهرات اليوم الجمعة والى اضراب احتجاجي يوم غد السبت في العاصمة الاقليمية كيتا ..

وقالت بوتو ان المعارضة كانت قد حاولت ان تدفع حكومتها للتدخل في شؤون اقليمية ..

من جهة اخرى علم من مصادر المستشفيات ان ستة اشخاص قتلوا في الاقل واصيب اربعة اخرون امس في كراتشي عندما قام رجال مسلحون يركبون دراجات نارية بفتح النار على الجمهور في الاحياء الغربية من المدينة التي تقطنها غالبية من المهاجرين ..

وهذا الهجوم هو الاول منذ تسلم رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو مهماتها في الاول من كانون الاول الجاري ..

وذكر بعض السكان ان الرجال المسلحين تمكنوا من الفرار . وسير الجيش اثر الحادث دوريات في اقليم ناظم اباد شمال والاحياء المجاورة ..

ويذكر ان مواجهات عرقية ادت الى وقوع اكثر من ٣٠٠ قتيل في ايلول وتشرين الاول الماضيين في مدينة حيدر اباد المجاورة ..

القليبي يزور اسبانيا الشهر المقبل

مدريد ـ ١٦ ـ واع : اعلن رسميا في مدريد اليوم ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية سيقوم بزيارة لاسبانيا في الثاني عشر من الشهر المقبل بناء على دعوة رسمية من فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني .

وقالت الخارجية الاسبانية في بيان بهذا الصدد ان المسؤولين الاسبان سيبحثون مع القليبي عددا من القضايا التي تهم اسبانيا والاقطار العربية وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط .

من الجهات الاربع

ملحمة « جلجامش » يقدمها المسرح المصري الراقص

● القاهرة : يقدم المسرح المصري الراقص في الحادي والعشرين من الشهر الحالي ملحمة جلجامش المستوحاة من حضارة العراق القديمة واسطورة سيزيف اليونانية على مسرح دار الاوبرا ولمدة ثلاثة ايام ..

وتدور ملحمة جلجامش التي تقدمها خمس راقصات تتوسطهن راقصة واحدة عن صراعات فلسفية حول الموت والحياة والفناء والخلود استوحيت من حضارة وادي الرافدين في حقب تاريخية قديمة وتجسد سعي الانسان الى الخلود ..

وجلجامش الاسطورة العراقية التي تقدم لاول مرة على شكل عرض راقص ستروي ايضا احداث الطوفان ..

بطولة العالم المصافحة !

● باريس : هل سيتمكن بيار غيرار من تحطيم الرقم القياسي العالمي للايدي المصافحة خلال ثماني ساعات وهو رقم قياسي سجله بريطاني تمكن من مصافحة ١٩٥٥٠ يدا ..

وسيحاول غيرار الفوز بلقب (بطل العالم للمصافحة) ـ وهو لقب غير مالوف ـ في احدى محطات المترو في باريس ..

وسيرافق هذا الطالب عشرون من رفاقه يتولون توضيح سبب وجود صديقهم للمارة وتنظيم صف المرشحين لمصافحة بطل العالم المقبل .. وبدأ غيرار فترة التمرين لهذه المباراة قبل شهر وتزود بمجموعة من المراهم لتفادي تشقق يديه ..

حفلة لتحطيم الابراج

● بوردو : اختارت بلدة سينون في ضاحية مدينة بوردو الفرنسية موسيقى فاغنر لاحياء حفلة فريدة من نوعها كان المشهد الرئيسي فيها تدمير اربعة ابراج من ١٥ طبقة اقيمت في الستينات وعدت في الثمانينات غير قابلة للسكن ..

واستلزم تحطيم هذه الابراج ٣٠٠ كغم من المواد المتفجرة واستغرق نحو ١٢ ثانية وذلك اثناء حفلة صوت وضوء لاشك انها اشعلت مخيلات الكثير من المشاغبين ..

الدكتوراه الفخرية في الاداب لنجيب محفوظ

● القاهرة : منح مجلس جامعة القاهرة الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل درجة الدكتوراه الفخرية في الاداب ..

كما قرر المجلس في اجتماع عقده امس الاول تمديد تعيين الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عضوا بالمجلس من الخارج لمدة عامين اخرين وكذلك تجديد عضوية الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية الى جانب الموافقة على عدد من اتفاقيات التعاون المعقودة بين الجامعات والهيئات العلمية والاجنبية ..

مستلزمات العمل الوحدوي في منظور الرفيق القائد صدام حسين

علي قاسم العقبي

مقدمة نظرية

كثيرة هي المحاولات التكاملية والاندماجية التي استهدفتها مجموعات متعددة من الدول او الاقاليم في العالم المتقدم والنامي على حد سواء ، وكثيرة ايضا هي اوجه التعاون والتنسيق بين الدول . ولعل مافي العالم من التكتلات والاحلاف السياسية والاقتصادية والعسكرية ، مايدعم هذا القول .

ففي عام ١٩٤٧ طرح مشروع مارشال الذي اقترن بقيام (منظمة التعاون الاقتصادي الاوربية) التي كانت تنشد الوحدة الاقتصادية بين الدول المنضوية تحت لوائها ، الا ان ماتبعها من خلافات وانشقاقات ادى الى انقسامها الى مجموعتين هما : المنطقة الحرة والسوق الاوربية المشتركة .

وفي نفس الفترة ، وكرد فعل لقيام هذا التكتل بين الدول الرأسمالية اعتقدت دول الكتلة الاشتراكية ان ذلك التجمع الرأسمالي انما يقصدها دون غيرها ، لذلك قامت بزعامة الاتحاد السوفيتي بانشاء (مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة) المسمى (الكوميكون) الذي جمع بين البلدان الاشتراكية في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي .

ونتيجة للمزايا الكثيرة التي اسفرت عن قيام هذه التجمعات في العالم المتقدم ، بدات دول مختلفة في قارة اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، تتطلع بدورها الى ذلك الحلم المنشود ، سيما ان معظمها من الاقطار التي نالت استقلالها حديثا ، وتولت مقاليد الحكم في بعضها حكومات ثورية ووطنية ، واحساسا منها بان التكامل في جوهره انما يعد الاسلوب الامثل لمعالجة المشكلة المركزية التي تواجه الدول النامية المتمثلة بالتخلف والتبعية لقدرته على خلق نمط جديد ومتناسب من التخصص وتقسيم العمل في مواجهة النظام الاقتصادي الدولي غير المتكافىء ومحاولة من اجل البقاء في عالم تكتنفه الصراعات وتسوده التكتلات العملاقة في جوانب الاقتصاد والسياسة والاحلاف العسكرية .

فهنك جماعة الانديز التي لاتقتصر اهدافها على التعاون في مجالي التجارة والصناعة ، وانما تمتد لتشمل كذلك تنسيق السياسات الاقتصادية والتخطيط المشترك ، بينما تهدف في الامد البعيد الى اقامة اتحاد اقتصادي .

كما وتوجد السوق المشتركة لاميركا اللاتينية الوسطى ، ومجموعة لابلات المكونة من : الارجنتين ، بوليفيا ، البرازيل ، بارغواي والاورغواي ، ومنظمة حوض الكاريبي ، وفي افريقيا هناك المنظمة الاقتصادية لاقطار افريقيا الغربية ، ومنظمة شرق افريقيا ، والاتحاد الجمركي لافريقيا الوسطى ، بينما في اسيا تجد التعاون الاقليمي للانماء ، ورابطة اقطار جنوب شرق اسيا ، فضلا عن المحاولات التكاملية العديدة في اطار جامعة الدول العربية ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وما الى ذلك .

والتعاون الاقتصادي هو عبارة عن علاقات تعاقدية تقوم بين مختلف دول العالم دون المساس بسيادتها او سماتها الخاصة ، فالاتفاقيات التجارية ، والمشروعات المشتركة تعد شكلا من اشكال التعاون .

اما التكامل الاقتصادي (او الاندماج) فيتم بارادة ووعي بين انظمة سياسية واقتصادية واجتماعية متماثلة ومتجانسة ، تهدف الى ازالة التمييز في مابينها ، واقامة علاقات متكافئة من خلال الاستغلال الامثل والمشترك للموارد المالية والمادية والبشرية المتاحة ضمن منطقة التكامل ، وهو عبارة عن عملية اقتصادية وسياسية مستمرة باتجاه اقامة علاقات اندماجية متكافئة لخلق مصالح اقتصادية متبادلة وتحقيق منافع مشتركة ومتناسبة ، من خلال الاستغلال المشترك لامكانات وموارد الاطراف المساهمة ، بغية خلق مزيد من التداخل بين هياكلها الاقتصادية والاجتماعية لصالح تنميتها (اقليميا ، محليا) وبلوغ درجة من الاندماج بينها تصل في صورتها المثلى الى الوحدة الاقتصادية .

ومن خلال ماورد ذكره يمكن ايجاز مزايا التكامل او الاندماج في ماياتي :

١. ان التكامل يسمح بالانطلاقة المتناسقة والمتناسبة لاقتصاديات دول الاندماج وهي تختط سياسات جماعية في الانتاج والتصنيع والتسويق .
٢. الحفاظ على ثروات البلاد والقضاء على حالات الهدر والضياع عن طريق الاستغلال الامثل للموارد المتاحة .
٣. قوة المساومة الجماعية ، وزيادة وزنها في المحافل الدولية ، وقدرتها على عقد الصفقات المتكافئة نسبيا ، والحصول على نفع سياسي واقتصادي اكبر .
٤. الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير وذلك عن طريق التخصص وتقسيم العمل والانتاج وفقا للميزة النسبية .

وان نجاح التكامل الاقتصادي ، يتطلب توفر بعض المستلزمات الضرورية ، نذكر منها :

١. اقامة البنية المؤسسية الاقليمية ، بدءا من المؤسسات البحثية ، ومرورا بالمؤسسات التنظيمية ولغاية المؤسسات التمويلية الملائمة ، مع الاخذ بالاعتبار ضرورة التنسيق بين هذه المؤسسات الاقليمية من جهة ، وبينها وبين المؤسسات القطرية من جهة اخرى .
٢.. التنسيق بين السياسات الاقتصادية للاطراف الاعضاء في التكامل ، بغية تحاشي التضارب في مابينها .
٣. التاكيد على سياسة استثمارية اقليمية لتجنب الازدواجية في استثمارات الاطراف المعنية ، زائدا اهميتها في مواجهة مشكلة توزيع الاعباء والعوائد ومشكلة التفاوت الاقليمي عندما توجه لصالح الاطراف الاقل تطورا (الاكثر فقرا في المجموعة) يضاف الى ذلك اهميتها في تحاشي الاثار السلبية لقوى السوق .

البعث والوحدة

على الرغم من توفر كافة المقومات المطلوبة لنجاح التكامل او الاندماج الاقتصادي والسياسي بين اقطار وطننا العربي وجسامة التحديات التي تتعرض لها هذه الاقطار سوية ، حيث لم يشهد التاريخ عبر مراحل حقبه الزمنية المتعاقبة ، تحديات كتلك التي واجهت وتواجه الامة العربية برغم انقسامها الى ٢٢ جزءاً عربياً بحيث لايقوى اي من هذه الاجزاء بمفرده على وسم الغد العربي المشرق ، لذلك يبقى الاندماج هو الحلم المنشود ، وتبقى الوحدة هي المرتجى ، خاصة وان لديها من مقومات النجاح القدر الوفير .

ان موقف الحزب واضح لا لبس فيه من مسالة الوحدة ، ذلك لان نظريته تقوم اساسا على الترابط بين الوحدة والحرية والاشتراكية ، وعلى الرغم من هذا الترابط الوثيق بين الاهداف الثلاثة المشار اليها ، الا ان حزبنا اعطى لمسالة الوحدة اولوية خاصة لان ماتعانيه امتنا العربية هو ذلك الواقع المجزأ الذي عملت القوى الامبريالية على تكريسه ، فجزأت المجتمع العربي الى ٢٢ جزءاً صغيراً ، واختلقت بينها الحواجز والحدود احساسا منها بان هذه الامة فيما لو اتحدت سوف لن يتعذر عليها تحقيق الحرية والاشتراكية ، ومن هنا فقد عد الحزب ان اية معالجة لمشكلات الوطن العربي لايمكن ان يكتب لها النجاح والظفر ، بل تبقى عاجزة فيما لو تنطلق من منظور قومي ..

بعبارة اخرى ، ان الوحدة العربية تكون بمثابة الخيمة التي تحفظ كل ماحققه العرب في سبيل الحرية والاشتراكية ، وتكون خير ضمان لهذا الانجاز .

وقد عبر عن ذلك الرفيق المناضل صدام حسين بقوله : (ان اية خطوة الى امام من اي قطر عربي او مجموعة اقطار عربية اذا ما كانت تنطلق من اصل تصور قومي يهدف الى خدمة الامة العربية ككل ، او يخدم ايا من اقطارها لابد ان يخدم الجميع ... وان اي لقاء او تلاق ، واي تفاعل مع مجموعة من العرب لايمكن ان يغني عن الالتقاء والتفاعل مع العرب بمجموعهم) .

ويذكر سيادته كذلك :

(يجب ان نعاود دورنا القومي في عمل مشترك وليس دورنا القومي كحالات متفرقة ، لان الحالات المتفرقة ستبقى ضعيفة حتى لمن هو اكبر قطر عربي بيننا او لمن جيشه من نوع الجيش الحديث) .

ورغم وضوح موقف حزبنا من مسالة الوحدة وضرورتها ، الا انه لايرى ان الوحدة هي عودة او رجوع الى الوراء والى الحالة الماضية التي سبقت التجزئة ، ذلك لان الرجوع الى الماضي السابق عملية متخلفة ، تفقد معها الوحدة ثوريتها وعصريتها . وهذا يدل دلالة واضحة على انه يجب توفر احد اهم مستلزمات الوحدة ممثلة بتوفر الرغبة الصادقة لدى المسؤولين العرب باهمية وجدوى العمل الوحدوي سواء اكان بصيغة التعاون او التكامل والاندماج في الاقتصاد او السياسة .

ويعبر الرفيق المناضل صدام حسين عن ذلك بقوله : ان الذي حصل في العمل القومي منذ فترة طويلة من الزمن ، هو اننا نخطو خطوة ونصفق لها وندعمها ، ولكننا بعد فترة نتراجع عنها وربما نبدا من الحالة التي بدانا فيها الخطوة التي قبل هذه الحالة .

وقد نوه حزبنا بمثل هذه الحالات وحذر من انها سوف تعمل على تشويه الجدار العربي وتقود الى تصدعه ، وزرع حالة الياس لدى الجماهير العربية من امكانية تحقيق الوحدة وتسيء اليها والى مضمونها النبيل .

المستلزمات الاساسية لنجاح الوحدة

لو حاولنا الربط بين النظرية العامة للتكامل والاندماج وبين نظرية الحزب وتعبير الرفيق المناضل صدام حسين عنها لتمكنا من تشخيص اهم المستلزمات الواجب توفيرها لبناء وحدة عربية جادة سواء في مجال الاقتصاد او السياسة او في المجالات العسكرية .

وعن هذا الموضوع يذكر الرفيق المناضل صدام حسين :

(ان الوحدة بعد اليوم بدلا من ان تبدأ من فوق حتى عندما تبدو للمقررين بان شيئا مهما من ظروفها قد تحقق ، فيجب ان يكون دور الحالة الفوقية في مركز السياسة هو دور مسهل للنسغ الصاعد ، لان يعيده في الجذور ، وان يتفاعل مع النسغ النازل الذي هو قرار القيادات العليا ، فالعمل القومي يجب ان يبدأ من الجذور) .

وفي هذا نجد الضمانة الاكيدة لنجاح الوحدة واستمرارها .

ونتيجة لاغفال هذه الخاصية فقد فشلت كافة التجارب الوحدوية التي تحققت بين بعض اقطار الوطن العربي ، والتي كانت اكثرها جدية الوحدة بين سورية ومصر ، والتي فشلت في ٢٨ ايلول ١٩٦١ ، وكما شخصها حزبنا المناضل في ذلك الوقت : (ان الثغرة الرئيسية التي نفذت منها قوى الانفصال والردة لضرب الوحدة تكمن في ضعف المشاركة الشعبية والجماهيرية في قيادة دولة الوحدة وحمايتها) ..

يجب ان تصدر كافة الاعمال الوحدوية من مشكلة الاقطار العربية الاساسية وليس من اعتماد الوصفات الجاهزة المستوردة ونقلها حرفيا بمعنى اقتباسها بالكامل ، وان حققت نجاحات متميزة في تلك المجتمعات المنقولة منها ، على ان ذلك لايعني عدم الانفتاح على العالم الخارجي والاستفادة من الجوانب المشرقة والتفاعل معها والتاثر والتاثير المتبادل في مابيننا .

حيث لايمكن محاكاة اليات التكامل الراسمالية مثل السوق الاوربية المشتركة ، لانها لاتصلح باي شكل من الاشكال لواقع امتنا العربية ، ففي الوقت الذي اقيمت تلك السوق من اجل تنظيم حركة السلع والبضائع المنتجة ، بعد ان اصبحت مشكلتها الاساسية ليس في ضعف هيكلها الاقتصادي بصفة عامة والهيكل الانتاجي بصفة خاصة ، وانما في كيفية تصريف الفيض السلعي المتراكم لديها ، لذلك راحت تفتش في اطار جماعي وموحد عن منافذ واسواق جديدة لتصريف هذا الفيض .

اما الاقطار العربية فانها لاتعاني من ضيق نطاق السوق لاستيعاب منتجاتها ، بل ان مشكلتها الاساسية تكمن في ضعف هيكلها الاقتصادي عامة والانتاجي خاصة وعدم مرونته ، ولذلك لابد ان تبدا من هذه العلة لتفكر جديا في ايجاد افضل الحلول لها وهي تناضل من اجل الاتحاد او التكامل او الاندماج الاقتصادي ، خاصة في عصرنا الحديث حيث يشهد التطور العلمي والتكنولوجي مراحل متقدمة جدا ، وتتوزع خريطة العالم الى تكتلات دولية عملاقة في مجال السياسة او الاقتصاد او في المجالات العسكرية .

كما وان التخصص وتقسيم العمل قد شجع على الانتاج الكبير بحيث لامكان للاقطار الصغيرة في سوق المنافسة وان ليس امامها من بديل الا الوحدة لضمان الحصول على فرصتها الكاملة لمواصلة بناء حياتها المتقدمة وامتلاك التقنية الحديثة من اجل تقريب الهوة المتسعة بينها وبين الاقطار المتقدمة واللحاق بركبها .

التنسيق بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى ، بين اقطار الوطن العربي ، ذلك لانه لايمكن تحقيق اي تقدم وفي اي عمل وحدوي مالم يتفق مسبقا على قدر معين من التنسيق والانسجام في المواقف الاساسية .

وحول هذا الموضوع يذكر الرفيق المناضل صدام حسين :

« انا اعتقد ان الخطوة الاولى يجب ان تبدأ مع الناس المنسجمين في الحد الادنى من التفكير والذين لايجفل منهم الشعب ولا يجفل من علاقتهم » ، ذلك لان اي تناقض خطير بين هذه الاقطار في سياساتها من شانه ان يكون وجه اختلاف يشوه وحدتها ، وكما يشير الرفيق القائد صدام حسين الى ذلك بوضوح :

« يجب ان نتفق على القضايا التي تمزق الخطوات المشتركة اولا قبل ان نخطو اية خطوة » .

لايقدر للوحدة ان تقوم او تواصل مسيرتها بنجاح اذا ما كانت مبنية بالاكراه او بين طرفين غير متكافئين بحيث تنعدم الثقة المتبادلة ويسود عدم الاطمئنان بين الاطراف التي تريد التعايش في اطار هذه الوحدة ، لانها ستتحول عند ذاك الى استعمار او احتلال ولا تكون وحدة بالمعنى الثوري ، فتفقد ابهى صورها .

ان الرفيق المناضل صدام حسين قال وهو يصف هذه الحالة بين الاقطار العربية :

« اذا انحرف عربي وذهب الى قطر عربي اخر ، واعجبته قوته واراد ان يطبقها على عربي ، فمن المشروع ومن المبادىء ومن الاخلاق ان يجيش العرب على هذا القطر جيوشهم يوقفوه عند حده ، فكيف يمكن لنا ان نعيش مع بعضنا ونامن بعضنا ، لان اهم شيء هو انك عندما تعمل مع اخرين عملا مشتركا سواء اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا او عسكريا ، اليس يجب ان تكون واثقا منه بالحد الادنى ؟ اما اذا كنت تسير معه ويدك على مسدسك فهذا يشبه مرافقة عصابات شيكاغو » .

ان الوحدة الناجحة اذاً تتم بوعي وارادة بين انظمة سياسية واقتصادية واجتماعية صبور وحكيمة .

وفي هذا المعنى اوضح الرفيق المناضل صدام حسين :

« عندما تكون الحصيلة نتيجة عمل واع وارادة مصوبة وتكون النتيجة ناجحة ، فامر طبيعي ان يتكون تراكم خبرة قادر على مواجهة حالات مماثلة او اصعب او اقل صعوبة ، خاصة عندما تكون الارادة مازالت قائمة ويكون الوعي عالي المستوى ويكون الصبر ممتازا وتكون الحكمة عميقة » .

ان الوحدة او اي عمل وحدوي بمستواها ، ينبغي ان يقوم بين اقطار تحكمها نظم سياسية واقتصادية واجتماعية منسجمة لان ذلك من شانه ان يعمل على تطور هذا العمل باستمرار ويحول دون تعرضه لانتكاسة او ردة .

وفي ذلك قال الرفيق صدام حسين وهو يتحدث عن اتحاد اقطار الخليج العربي الستة في مجلس التعاون الخليجي :

« ان هذا الاتحاد هو عمل عقلاني بدا مع اقطار هناك قدر من الانسجام في مابينها ، في جانب النظرة الى الاقتصاد والنظرة الاجتماعية والحالة السياسية العامة ، وهي اقطار تحتاج الى وحدة الكلمة باي حد تتفق عليه » .

ثم يستطرد سيادته حول سبب عدم انضمام العراق لهذا التجمع فيقول : « ان للعراق خصائص اخرى قد لاتتفق مع خصائص اشقائنا في جوانب معينة ، فربما يكون دخوله من النوع الذي لايجعل الاتحاد يسير باتجاه جدي وعملي لتحقيق اهدافه ، ولذلك علينا ان نبارك الاتحاد دون ان نطرح العراق او غير العراق في الاتحاد » .

مادامت الوحدة العربية تحقق النفع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والامني للاقطار العربية ، كما وتقضي على حالات الهدر والضياع والتبديد والاسراف في الموارد واستغلالها على الوجه الامثل ، ويقوي مركزها في عقد الصفقات وفي اتخاذ القرارات ويزيد من وزنها في المحافل الدولية ، فلذاً يحق لنا ان نتساءل : لماذا لاتحصل محاولات تكاملية بين اقطار الوطن العربي ، ولماذا على الاقل وفي الظروف الراهنة ، ان تحصل محاولات اقليمية بين الاقطار المنسجمة مع بعضها اكثر من غيرها ، على ان تجري بالنتيجة في نهر الوحدة العربية الشاملة ؟

ويعبر الرفيق القائد صدام حسين عن موقف حزبنا من العمل الوحدوي فيقول :

« بشكل عام نحن لسنا ضد اية خطوة عربية مشتركة للمجموع او لعدد من الاقطار العربية بدون ان يشكل هذا محوراً ، وانما هو عمل للتعاون » .

كما ويشير سيادته الى ان الاقطار العربية كلما اجتمعت مع بعضها ، كلما قربنا ذلك خطوات باتجاه لم كل المجاميع مع بعضها لحالة اكبر ، بمعنى التئامها مع بعضها ، وليس لها بغير معنى » .

وبالتالي فان ايمان حزبنا وقائدنا الفذ واضح وراسخ ، بان الوحدة يمكن ان تتحقق على مراحل وليست دفعة واحدة ، خاصة وان هناك العديد من العوامل التي تدعم جهود التكامل الاقليمية بين الاقطار العربية ، نذكر منها لا للحصر ماياتي :

١ ـ ايمان الشعب العربي المطلق بضرورة تحقيق الوحدة .
٢ ـ المشكلة الاقتصادية واحدة ، متمثلة في التخلف والتبعية وضرورة القضاء عليهما لضمان الاستقلال السياسي وتدعيمه .
٣ ـ وجود عدد لاباس به من الاتفاقيات والمؤسسات والمنظمات العربية القائمة ذات التجربة المفيدة التي يمكن الاستفادة منها في تدعيم مسيرة الوحدة العربية .
٤ ـ تماثل عدد كبير من الانظمة السياسية والاقتصادية في الاطار العام .
٥ ـ روابط الدم والدين واللغة والمصير والتاريخ المشترك .
٦ ـ ضراوة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية في عالم تكتنفه التكتلات والصراعات ، في الوقت الذي تعيش هذه الامة مبعثرة في ٢٢ جزءاً صغيراً ، اذ لم يشهد التاريخ القديم ولا الحديث امة جزئت الى هذا العدد الكبير كالامة العربية .
٧ ـ تفاوت توزيع الموارد البشرية والمالية والمادية في اقطار الوطن العربي ، حيث توجد اقطار عربية غنية ماليا واخرى فقيرة ماليا ، كما وتوجد اقطار كثيفة السكان وغيرها ذات كثافة سكانية متدنية .. وهكذا .

وفي الختام مهما بلغت الاقطار العربية من التطور بمفردها اي كل قطر على حده ، او مجموعة من الاقطار تحت تجمع اقليمي معين ، فانه لايمكن الاستغناء عن وحدة العرب جميعا باية حال من الاحوال ، وكما يقول الرفيق القائد فان الخطوات المشتركة المتفاعلة كخيم لها خصوصياتها تحت هذه الخيمة الكبيرة التي تجمعهم جميعاً .

المصادر :

١ ـ حديث الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في ٢٧ / ١١ / ١٩٨٨ .
٢ ـ المؤتمر الصحفي للرئيس القائد صدام حسين في مطار القاهرة الدولي في ٢٩ / ١١ / ١٩٨٨ .
٣ ـ المنهاج الثقافي المركزي ، الكتاب الثاني للانصار ، ١٩٨٧ .

ان الوحدة او اي عمل وحدوي بمستواها ، ينبغي ان يقوم بين اقطار تحكمها نظم سياسية واقتصادية واجتماعية منسجمة لان ذلك من شانه ان يعمل على تطور هذا العمل باستمرار ويحول دون تعرضه لانتكاسة او ردة .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

سمو الاخ الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ..

امير دولة البحرين ..

لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة يسرنا ان نبعث لسموكم باطيب التهاني الاخوية متمنين لكم شخصيا الصحة والهناء ولشعب دولة البحرين الشقيق المزيد من التقدم والازدهار ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين استمرار التطور والنمو لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها ..

اخوكم

صدام حسين

تقويم الواقع الزلزالي في العراق

يولي مجلس البحث العلمي اهتماما متزايدا لموضوع الرصد الزلزالي لغرض تقويم الواقع الزلزالي للعراق ورصد الهزات الارضية الموقعية والبعيدة .

وقد انشا شبكة للرصد الزلزالي تابعة لمركز بحوث البناء تضم اربعة مراصد الاول في الموصل والثاني في السليمانية والثالث في الرطبة والرابع في بغداد كما باشر ببناء مرصد خامس في البصرة وقد وزعت المراصد توزيعا جغرافيا يتناسب مع الوضع البنيوي والزلزالي للعراق .

وقال باحث اقدم بوحدة الرصد الزلزالي بالمجلس لوكالة الانباء العراقية ان شبكة المراصد هذه تم تزويدها باجهزة متطورة تشتغل بالنظامين الورقي والشريطي اضافة الى حاسبة ومنظومة مهمتها تحليل المعلومات الزلزالية الواردة من الشبكة .

واوضح ان المجلس يسعى لربط مراصد الشبكة مركزيا بواسطة شبكة المايكرويف الوطنية لتسهيل نقل المعلومات بين هذه المراصد وتوظيفها في الخطط البحثية لوحدة الرصد والتي تعكس الواقع الزلزالي للعراق والاسهام بشكل فعال في خدمة خطط التنمية من خلال تزويد الجهات المستفيدة بالمعلومات الزلزالية للمواقع والمنشات .

وقال ان المجلس يسعى لتوقيع عقود علمية استشارية مع الوزارات وقد وقع بالفعل عقدا علميا استشاريا مع وزارة الزراعة والري لمراقبة وتحليل الخلفية الزلزالية للسدود وانجز عقدين علميين استشاريين لوزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنفط اضافة الى مؤسسات حكومية اخرى .

واضاف ان وحدة الرصد بالمجلس وقعت عقدا علميا مع المعهد الهندسي للهزات الارضية اليوغسلافي لانجاز مشروع (الكود الزلزالي) وهو عبارة عن مجموعة النظم والقوانين التي يمكن استخدامها عند تصميم المنشات والمباني بحيث تكون مقاومة للهزات الارضية وقد تمت المباشرة بهذا المشروع في نيسان ١٩٨٧ ومن المؤمل انجازه خلال نيسان من العام المقبل .

واع

السيد الرئيس القائد صدام حسين يأمر بتنفيذ حملة وطنية كبرى لتطوير العمارة

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذ حملة وطنية كبرى لتطوير مدينة العمارة مركز محافظة ميسان .

اعلن ذلك لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة السيد نايف عبدالكريم محافظ ميسان وقال ان الحملة ستبدأ في الثاني من الشهر المقبل .

واضاف ان مدينة العمارة قسمت الى جانبين ايسر وتقوم كوادر وزارة الحكم المحلي والمحافظة بتنفيذ الحملة فيه وجانب ايمن تقوم اجهزة الفيلق الرابع البطل بتنفيذ الحملة فيه .

واشار الى ان اكثر من (٢٥٠) الية وسيارة من سبع محافظات اضافة الى ميسان ستقوم بتنفيذ الحملة وفق سقوف زمنية محددة حيث تبدأ كمرحلة اولى بدفن وردم المنخفضات والتجمعات المائية تتبعها اعمال اقامة المجاري السطحية .. وتبليط الشوارع الفرعية والرئيسية وعمل شبكات الماء الصافي والتشجير واقامة المتنزهات وايصال التيار الكهربائي .

واكد ان الجهتين المنفذتين ستقومان بتشكيل فرق عمل تضم كوادر واليات متكاملة تتناسب وحجم اعمالها مشيرا الى ان الفترة التي تسبق الشروع بالحملة ستخصص لاعداد الدراسات والمسوحات التي تضمن التنفيذ السليم للحملة التي سيكون العمل فيها باسلوبي العمل الشعبي والتنفيذ المباشر واعتماد التنافس والمباريات بين الجهتين وقطاعاتهما مع مراعاة الوقت والدقة والجودة في العمل .

واشار محافظ ميسان الى ان دورا كبيرا سيضطلع به الجهاز الحزبي والمنظمات الشعبية والمهنية والمواطنون في تنفيذ الحملة التي ستاخذ طابعا رسميا وجماهيريا .

وجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بقاء ابناء ميسان جنودا اوفياء للوطن .. واكد ان ابناء المحافظة سيستثمرون هذه المكرمة العظيمة للعمل على اظهار مدينة العمارة بالشكل الذي يتناسب والواقع الزاهر الذي يعيشه العراق العظيم .

وراس الوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي عدة اجتماعات في ديوان المحافظة حضرها المحافظ وعدد من المديرين العامين في الوزارة وممثلو الفيلق الرابع البطل والجهد الهندسي المركزي للدولة ورؤساء الدوائر الخدمية والصناعية .. لمناقشة اساليب تنفيذ امر السيد الرئيس القائد .

واوضح وكيل الوزارة ان لجنة عليا شكلت للاشراف على تنفيذ الحملة وانجاحها .

واع

افتتاح متحف للبريد العراقي الشهر المقبل

يفتتح في مجمع الاتصالات والبريد بشارع حيفا منتصف الشهر المقبل اول متحف للبريد العراقي .

ويضم المتحف الذي تنظمه المنشاة العامة للاتصالات والبريد .. قاعتين الاولى للطوابع البريدية العراقية التي صدرت منذ السابع عشر من ايلول عام ١٩١٧ وحتى الان .

كما تضم المعدات والتجهيزات البريدية التي استخدمت منذ تاسيس دائرة البريد العراقي عام ١٩٣٢ وبينها الاختام البريدية والملابس التي كان يرتديها الموزعون ووسائل نقل الرسائل اضافة الى الاجهزة الحديثة المتطورة المستخدمة حاليا .

اما القاعة الثانية للمتحف فقد ضمت البدالات والهواتف التي استخدمت منذ عام ١٩٤٩ والاجهزة الالكترونية واجهزة التلكس ومعدات البرق القديمة وخمس عشرة ساعة كانت تستخدم في تحديد اجور النداءات الهاتفية الداخلية والخارجية .

واع

اختتمت مساء امس اعمال المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النساء العربي العام الذي انعقد تحت شعار المراة العربية عنصر فعال في مجابهة التحديات وتحقيق تنمية المجتمع في القرن الحادي والعشرين واستمر خمسة ايام .

وحيا الاتحاد النسائي العربي العام قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الذي خاض اطول حرب في القرن العشرين وصان ارضه وعرضه وشرف الامة العربية .

ودعا المؤتمر في توصيات صدرت عنه في اختتام اجتماعاته الحكومات العربية والمنظمات الشعبية الوطنية والقومية الى تصعيد جهودها من اجل تعجيل احلال السلام بين العراق وايران بموجب قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ .

وناشد الملوك والرؤساء العرب العمل من اجل تعميق التضامن العربي لما له من اهمية في دعم القضايا السياسية والتنموية من منطلق الفكر القومي الذي يؤمن بروح الوفاق والتعاون سلوكا ومسيرة .

وحث الدول الصديقة التي لم تعترف بدولة فلسطين المستقلة بعد الى المبادرة للاعتراف بها واعلان تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني لاقرار حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه .

وطالب بعقد مؤتمر عربي متخصص لبحث الاوضاع في لبنان بهدف وضع حد للتدخل الخارجي في شؤونه الداخلية وتمكينه من حماية وحدته واستقلاله .

كما دعا المؤتمر الاقطار والمنظمات العربية الى اسناد نضال الشعب العربي في ارتيريا والصومال الغربي والاحواز من اجل نيل حقوقها المشروعة وتاييد وتعزيز الجهود المبذولة من اجل السلام في السودان وانهاء حالة الحرب في جنوبه .

واما في مجال التوصيات التنظيمية والفنية والتعبوية تم التاكيد على الاستمرار في بذل الجهود الرامية الى انضمام كافة التنظيمات النسائية العربية في الاتحاد العربي وبما يكفل توحيد الحركة النسوية العربية ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني ونضال المراة الفلسطينية في الارض المحتلة ..

ودعا كافة المنظمات الاعضاء بالاسترشاد بمؤشرات خطة عمل الامانة العامة ومركز تدريب القيادات النسوية التي اقرها المؤتمر عند وضعها لخططها وارسالها الى الامانة العامة لتوثيقها وتجسيد مبدا التعاون والتكامل ما بين الاعضاء الذي جسده اقرار الاتحاد ولارسال وفد من الامانة العامة الى ارتيريا للاطلاع على معاناة المراة الارتيرية في الاراضي المحررة والمحتلة وتقديم المساعدات المادية والمعنوية لها .

واقر قيام الامانة العامة بدراسة تقرير لجنة المشاريع الاقتصادية لدعم ميزانية الاتحاد المنبثقة عن المؤتمر والعمل على تطويرها والسعي من اجل ايجاد السبل لتنفيذها وتقديم تقرير بصدد ذلك الى اجتماعات المكتب الدائم .

واكد ضرورة تطوير مؤشرات خطة الاتحاد بما يؤمن الاهتمام بالشابات العربيات ودراسة المشكلات التي تواجههن .

افتتاح فعاليات يوم اللجنة الاتحادية في الموصل

نينوى ـ مراسل «الثورة»

لمناسبة الاحتفال باعياد النصر والسلام افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي فعاليات يوم اللجنة الاتحادية في اعدادية صناعة الحدباء بالموصل في اطار برنامج الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى بالمناسبة في كافة المواقع الدراسية وعلى مدى عام كامل .

وتضمن برنامج الاحتفال افتتاح معرضين علميين للكهرباء والالكترونيك وحفل فني قدمت خلاله فعاليات ودبكات وقصائد شعرية تغنت بحب القائد المنصور صدام حسين وعطاء الشهداء الابرار وبطولات جيشنا الباسل في قادسية صدام المجيدة فيما كرم الرفيق امين سر قيادة الفرع في ختام الحفل الطلبة من ذوي الابتكارات العلمية والذين القوا القصائد بالمناسبة .

وزير التخطيط .. التوجهات التنموية الجديدة كفيلة بتحقيق تقدم اوسع في مسيرة التنمية

اكد السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط ان متوسط انفاق الفرد الشهري على السلع والخدمات المختلفة ارتفع من (٦٫٧) دنانير عام (١٩٧٢) الى (٤٣٫٤) دينار عام (١٩٨٤) وبالاسعار الجارية اي زيادة بمعدل مركب قدره (١٦٫٨) بالمئة .

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ان متوسط حصة الفرد من العناصر الغذائية الاساسية شهد ارتفاعا مستمرا خلال الاعوام (١٩٧٩ ـ ١٩٨٥) حيث اصبح معدل حصة الفرد اليومية من تلك العناصر عام (١٩٨٥) ثلاثة الاف و(٤٤٩) سعرة و(١٠٠٫٤) غرام بروتين و (٦٦٫٧) غرام دهون يقابلها عام (١٩٧٩) الفان و(٦٧١) سعرة و(٧١٫٩) غرام بروتين و(٥٦٫٨) غرام دهون .

واضاف ان نسبة الامية سجلت انخفاضا ملحوظا حيث اصبحت عام (١٩٨٥) (٣١) بالمئة بينما كانت عام (١٩٧٩) (٣٩) بالمئة كما سجل خلال الفترة ذاتها ارتفاع كبير في عدد الطلبة الدارسين لمراحل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي والتعليم العالي قياسا ببعض الدول المتقدمة في هذا المجال .

واشار وزير التخطيط الى ان الخدمات الصحية شهدت ايضا تطورا واضحا خلال الاعوام (١٩٨٣ ـ ١٩٨٧) حيث ارتفعت نسبة التلقيحات ضد الامراض بنسبة (٥٨) بالمئة كما زادت حصة المستشفيات والوحدات الصحية الاخرى من (١٫٧ لكل الف) من السكان الى (١٫٩٥) لكل الف شخص من السكان اضافة الى ارتفاع نسبة الاختصاصات الطبية من (١٫٢٠) لكل الف من السكان الى (٢) لكل الف من السكان خلال الفترة ذاتها .

وقال السيد سامال مجيد فرج ان الجانب العمراني شهد هو الاخر تطورا بارزا حيث ارتفعت نسبة الدور المبنية بالطابوق او الحجر من (٤٨) بالمئة عام (١٩٧٢) الى (٧٦) بالمئة عامي (١٩٨٤) و (١٩٨٥) بينما ارتفعت نسبة البناء في الريف من (٦) بالمئة عام (١٩٧٢) الى (٤٥) بالمئة عامي (١٩٨٤) و (١٩٨٥) اضافة الى شمول جميع مناطق العراق بالطاقة الكهربائية حيث ارتفعت حصة الفرد من الطاقة الكهربائية بنسبة (٣٣١) بالمئة بواقع الف و (١٩٦) كيلو واط في الساعة عام (١٩٨٦) مقارنة بالعام (١٩٧٦) حيث كانت حصة الفرد من الطاقة الكهربائية (٣٦١) كيلو واط في الساعة كما ارتفعت حصة الفرد السنوية من الماء الصافي بنسبة (٨٢) بالمئة بواقع (٦٠) مترا مكعبا عام (١٩٨٦) مقارنة بـ(٣٣) مترا مكعبا عام (١٩٧٦) .

واوضح ان الاعوام (١٩٦٨ ـ ١٩٨٦) شهدت ازدياد عدد السيارات في العراق حيث بلغ عام (١٩٨٦/ ٧٠٨) الاف و(٥٥٢) سيارة بينما كان عددها عام (١٩٦٨/ ١٠٧) الف سيارة وبذلك ارتفعت حصة كل الف من السكان من (١١٫٦) سيارة عام (١٩٦٨) الى (٢٠٫٦) سيارة عام (١٩٧٨) والى (٤٤) سيارة عام (١٩٨٦) .

واضاف ان خدمات الهاتف شهدت ايضا تطورا كبيرا حيث ارتفع عدد الهواتف من (٢١٨) الفا و (٣٠٠) هاتف عام (١٩٧٦/ الى ٣٧٨/ الفا و/٧٨٧) هاتفا عام (١٩٨٠) بينما ارتفعت الى (٩٣٧) الفا و(٨٧) هاتفا عام (١٩٨٧) وبذلك ارتفعت حصة كل الف من السكان من (١٩) هاتفا عام (١٩٧٦) الى (٢٩) هاتفا عام (١٩٨٠) والى (٦٥) هاتفا عام (١٩٨٧) .

واوضح وزير التخطيط ان هذه المؤشرات الايجابية تمثل مستوى المعيشة في العراق خلال فترة الحرب العدوانية التي فرضت على العراق مؤكدا ان التوجهات التنموية الجديدة لفترة مابعد الحرب كفيلة بتحقيق تقدم اوسع في مسيرة التنمية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

ندوة طبية بجامعة الموصل

نظمت كلية الطب بجامعة الموصل ندوة تنشيطية لفرع الجراحة .

والقيت في الندوة التي شارك فيها جراحون من كليات الطب بالجامعات العراقية بحوث تناولت المستجد في حصاة المجاري البولية .. والتثبيت الخارجي للعظام .. والفشل في حديثي الولادة .. والجديد في علاج اصابات الراس واللوزتين والزوائد خلف الانف واورام البنكرياس .

واع

اقرار استراتيجية عمل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية لثلاث سنوات

وافق مجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية على استراتيجية عمل الاتحاد وخطته الثلاثية للاعوام ١٩٨٩ ـ ١٩٩١ .

وتتضمن خطة الاتحاد للعام المقبل عقد ندوتين حول البحث العلمي والتنمية العربية وادارة مشاريع البحوث العلمية واثرها في كفاءة النتاج العلمي ... وعقد حلقة دراسية في موضوع الالكترونيات الدقيقة وتنظيم دورات تدريبية في مجال التوثيق والمعلومات .

كما سيصدر الاتحاد ضمن خطته دراسات استقصائية لبراءات الاختراع وتطوير وحدة التوثيق والاعلام الخاصة بها وتوسيع دائرة خدماتها وتعريب التصنيف الدولي في هذا المجال والمشاركة في الدورات التدريبية حول استخدام براءات الاختراع في نشاطات البحث العلمي واهميتها في القطاعات الانتاجية والخدمية .

كما وافق المجلس في ختام اجتماعات دورته الثانية عشرة على انضمام الاتحاد لشبكة المنظمات العلمية في العالم الثالث .. ودعا الامانة العامة للاتحاد الى التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وغيرها من المنظمات والاتحادات العربية لتنفيذ استراتيجية تطوير العلوم والثقافة في الوطن العربي .

وشارك في الاجتماعات ممثلون عن العراق والاردن وتونس والمملكة العربية السعودية والسودان والصومال وفلسطين وقطر واليمن الديمقراطية والاتحاد العربي للتعليم التقني واتحاد الجامعات العربية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط/ الاوابك / والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم / اليونسكو / .

ورفع المشاركون في الاجتماعات برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين هناوا فيها سيادته بالنصر المبين الذي حققه الشعب العراقي .. مثمنين دعم العراق المتواصل لكل جهد عربي مشترك ./ واع /.

تحديد المواقع التجارية بمحافظة ذي قار

ذي قار مراسل «الثورة»

تقرر من خلال اجتماع موسع عقد في مبنى محافظة ذي قار لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الخدمية تراسه السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار تحديد المواقع التجارية في الاحياء السكنية وناقش الاجتماع المشاريع التي يجري تنفيذها والمنجزة للفترة الماضية من العام الحالي وما نفذ من حملات للعمل الشعبي في عموم المحافظة حيث جرى التاكيد على مواصلة تلك الحملات بذات الهمة وبما يحقق انجازات متقدمة في هذا الميدان .

وتم الاطلاع على سير المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة لتنفيذ المدارس .

بحث سبل تعزيز علاقاتنا الاقتصادية مع الاردن

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بالسيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني .

وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات الاقتصادية المتطورة بين القطرين وسبل تعزيزها .

كما التقى السيد محمد مهدي صالح بالسيد / وين اونز/ عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة في بغداد بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين .

// واع //.

بمناسبة المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام
مهرجان شعري يحيي الصمود الرائع لاطفال الحجارة
افتتاح معارض فنية وزيارة اثار بابل

كتب مندوب «الثورة» :

نظم الاتحاد العام لنساء العراق مهرجانا شعريا في قاعة نصب الشهيد لمناسبة مرور عام على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

مهرجان شعري

والقت الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح (الكويت) والشعراء اديب ناصر (فلسطين) وزهور دكسن وعلي الياسري وساجدة الموسوي وراضي مهدي السعيد ورعد بندر (العراق) واليس سلوم (لبنان) قصائد حيت النصر والسلام الذي حققه العراقيون بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وحيت القصائد الصمود الرائع والتضحيات الجسام لاطفال الحجارة في انتفاضتهم المباركة التي توجها اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

كما القيت في المهرجان كلمة باسم الاتحاد العام للمراة الفلسطينية باركت النصر العراقي العظيم .. وقالت ان هذا النصر الذي سيظل شعلة وهاجة في تاريخ العروبة .. هو نصر للامة العربية .

وحضرت المهرجان السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام ورئيسات الوفود المشاركة بالمؤتمر وجمهور غفير من النسوة .

اكاليل عربية على نصب الشهيد

وضعت الوفود النسوية العربية المشاركة في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام اكليلا من الزهور على نصب الشهيد .

وتجولت الوفود في معرض القائد والمستقبل للصور الفوتوغرافية ويجسد المعرض المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودور سيادته في تفجير ثورة (١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة) .

كما اطلعت الوفود على المعرض الدائم للصور الفوتوغرافية والوثائق الذي يقيمه في النصب الاتحاد العام لنساء العراق .

وافتتحت امس السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام معارض فنية للنشرات الجدارية ورسوم الاطفال والتصوير الفوتوغرافي جسدت اقتدار العراقيين وابداعات مجاهدي التصنيع العسكري .

وضمت المعارض ايضا الاعمال اليدوية والسيراميك والحياكة ولعب الاطفال والزهور .

وشارك في اعداد هذه المعارض مكتب براعم الثورة في الاتحاد العام لنساء العراق .

وحضر حفل الافتتاح رئيسات وعضوات الوفود النسوية العربية المشاركة في المؤتمر .

وزارت امس وفود المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام اثار مدينة بابل .

واطلعت الوفود على المعالم الحضارية البابلية وتعرفت على الرعاية والاهتمام اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه الاثار .

السيد جوليوس نايريري يغادر بغداد

غادر بغداد صباح امس السيد جوليوس نايريري رئيس لجنة حوار الجنوب والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في توديعه السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة .

وزير الاسكان والتعمير يتوجه الى سيئول

توجه الى سيئول السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير على راس وفد لحضور اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية ـ الكورية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني التي ستبدا هناك يوم الاثنين المقبل .

وسيتم خلال الدورة التي تستمر ثلاثة ايام بحث سبل توسيع وتنويع حجم المبادلات التجارية وتقويم مسيرة التعاون بين البلدين في قطاعات مشاريع التشييد والخدمات وتكثيف اسهام الشركات الكورية في عملية التنمية التي يشهدها العراق .

ويضم الوفد ممثلين عن وزارات التجارة والخارجية والصناعة والتصنيع العسكري والمالية والنفط والاسكان والتعمير اضافة الى البنك المركزي .

ندوة علمية عن براءة اختراع

تعقد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي الندوة العلمية الاولى حول استثمار براءات الاختراع التي ينظمها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .

وتهدف الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الى تشجيع وتعزيز استثمار براءات الاختراع العراقية من خلال تصنيعها وتحويلها الى منتجات تحظى باهتمام المواطنين وبما يخدم التنمية الاقتصادية في العراق .

وتسعى الندوة الى تعميق الوعي باهمية الاختراعات وتعزيز الصلة بين المخترعين والمستثمرين لتنمية الصناعات المختلفة ودراسة تجارب دول العالم المختلفة في مجال استثمار براءات الاختراع .

ويشارك في الندوة التي سيقام على هامشها معرض علمي يضم نماذج من الاختراعات العراقية المحمية ببراءات الاختراع .. عدد من الباحثين والمختصين في وزارتي التخطيط والصناعة والتصنيع العسكري ومجلس البحث العلمي والجامعات والقطاع الخاص .

في واسط حملات حصاد لمحصول الذرة الصفراء

تتواصل في محافظة واسط حملات حصاد محصول الذرة الصفراء على ارض زراعية مساحتها ٧٢ الف دونم .

وبلغت الكميات التي سوقها الفلاحون مباشرة الى معمل تنقية الذرة في الكوت سبعة الاف و٤٠٠ طن بزيادة قدرها الفان و٤٠٠ طن عن انتاجية موسم العام الماضي .. وتتوقع المصادر الزراعية ان يصل انتاج الموسم الحالي الى ١٦ الف طن .

من جهة اخرى قرر المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة في اجتماع عقده امس تشكيل فرق ميدانية للاشراف على عملية الاستزراع بمراحلها المختلفة وعقد ندوات ولقاءات لتوضيح اهمية توسيع الرقعة الزراعية للمحاصيل التي تستخدم في مجالات الصناعة المختلفة وذات المردود الاقتصادي الجيد .

ويذكر ان خطة الاستزراع للموسم الشتوي الحالي تتضمن زراعة مليون و١٠٠ الف دونم بمختلف المحاصيل الزراعية .

واع

ندوة بالجامعة المستنصرية

نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الجامعة المستنصرية بالتعاون مع وزارة الداخلية امس ندوة حول قانون تنظيم محلات السكن في بغداد .

واستعرضت الندوة اهداف القانون ودور الطلبة في التوعية باهميته والتعاون مع اجهزة قوى الامن الداخلي لتطبيقه .

واع

والي ماردين يغادر دهوك

غادر محافظة دهوك السيد اوقوت اوزان والي ولاية ماردين التركية بعد زيارة رسمية للمحافظة استغرقت ثلاثة ايام .

واجرى الوالي التركي خلال الزيارة مباحثات مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك تناولت سبل تعميق التعاون بين البلدين بشكل عام والمحافظات الحدودية بشكل خاص .

وكان في توديعه محافظ دهوك وعدد من رؤساء الدوائر المركزية .

ويذكر ان زيارة السيد اوقوت اوزان لمحافظة دهوك تاتي ضمن الاتفاقية الموقعة بين البلدين والخاصة بتبادل الزيارات بين المحافظات الحدودية من قبل رؤساء الوحدات الادارية .

اجتماع في بغداد لاتحاد غرف التجارة العربية

تعقد ببغداد الاربعاء المقبلة الدورة الثامنة والستون لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والزراعة للدول العربية .

ويناقش مجلس الاتحاد خلال الدورة عدة مواضيع تتناول واقع التنمية والتعاون الاقتصادي العربي ومتابعة شؤون الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة .

ويشارك في اعمال الدورة الثامنة والستين خمسة عشر قطرا عربيا هي السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين والامارات العربية المتحدة ومصر ولبنان وليبيا وتونس والصومال وفلسطين والسودان والاردن اضافة الى العراق ./واع /.

اخبار قصيرة

● انجزت دوائر الحكم المحلي بمحافظة كربلاء وضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس (١٥) مدرسة ثانوية وابتدائية بلغت كلفتها خمسة ملايين و(٦٦) الف دينار .

كما انجزت مديرية بلدية كربلاء عن طريق التنفيذ المباشر تبليط وتنظيم شوارع عدد من الاحياء السكنية في مركز المحافظة بلغت كلفتها اربع مئة الف دينار .. وعلى الصعيد نفسه يتواصل العمل في مد شبكات الماء الصافي ومجاري المياه الثقيلة والخزانات الارضية ومحطات ضخ المياه في احياء العباس والمعلمين ومركز المحافظة .

● قررت لجنة متابعة مسار حركة الجريمة في محافظة اربيل عقد مؤتمرها السنوي مطلع الشهر المقبل لمناقشة خطة عملها وايجاد السبل الكفيلة بمكافحة الجريمة والحد من وقوعها .

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد لمناقشة العوامل المؤثرة في انخفاض ارتكاب الجرائم والتي بلغت نسبة انخفاضها (٥٩) بالمئة خلال الشهر الماضي بالقياس للفترة ذاتها من العام الماضي .

● تقرر في مديرية شرطة مرور محافظة البصرة الباشرة المباشرة بنصب الاشارات الضوئية في اربعة وستين تقاطعا مروريا خلال العام المقبل .

وتقرر في الاجتماع الموسع لضباط مرور محافظة البصرة الذي حضره السيد مدير المرور العام تامين احتياجات المحافظة من الاشارات الضوئية والعلامات المرورية لتثبيتها في الشوارع الرئيسية .

● انجزت بلدية تكريت خلال العام الحالي مجموعة من المشاريع الخدمية في محافظة صلاح الدين .

وشملت المشاريع تبليط الشوارع الرئيسية والفرعية في تكريت والنجيل والضلوعية والصينية وبلد والطوز وتسييج المناطق الخضر في تكريت وصيانة مدينة الالعاب وانجاز المتنزه الرئيسي في تكريت ومتنزه عوينات .

● تقرر في محافظة الانبار انشاء حي صناعي جديد في مدينة الرمادي على مساحة قدرها (٤٤٠) الف متر مربع .

وتقرر خلال الاجتماع الذي عقدته بلدية المحافظة مع غرفة تجارة وصناعة الرمادي توزيع وتاجير قطع اراضي الحي الجديد على الصناعيين والحرفيين حسب التوزيع النوعي والصنف ويشمل اصحاب المعارض والصناعات الحرفية وتصليح السيارات .

صباح الخير



زيارة الى معهد اعداد المعلمات في البصرة

مهمات تربوية متميزة تلك التي يضطلع بها معهد اعداد المعلمات في مدينة البصرة الباسلة للاسهام في رفد مدارس المحافظة بالهيئات التعليمية التي تؤدي دورها المطلوب بكل كفاءة واخلاص من خلال التفاعل الامثل مع تلاميذنا الاعزاء .. وتربيتهم وتنشئتهم النشأة الصحيحة .. ومن اجل التعرف على كيفية اعداد الطالبة في هذا المعهد التقينا بمديرة المعهد السيدة الهام السالم التي قالت .

تأسس معهد اعداد المعلمات في البصرة عام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ وقد وضعت وزارة التربية ضمن خطتها ان تكون مدة الدراسة فيه خمس سنوات بعد الدراسة المتوسطة وان تكون السنة الدراسية فيها (٣٠) اسبوعا في الاقل للدراسة النظرية والتطبيق العملي . كما تضاف الى السنة الدراسية مدة التدريب العملي والتي لاتقل عن ثمانية اسابيع في كل سنة من السنتين الاخيرتين ويعد التدريب العملي جزءا مكملا لمتطلبات الدراسة على ان يتم ذلك خلال العطلة الصيفية .

● واضافت :

- ويتم منح المتخرجة من المعهد شهادة (دبلوم) في التربية تؤهلها للقبول في الكليات ذات العلاقة لمواصلة الدراسة العالية . هذا ويتم التخصص في السنتين الاخيرتين وفق انسيابية خاصة بعد المرحلة الثالثة حيث تتخصص الطالبة في احد المجالات الخمسة وهي (فرع العلوم الاجتماعية واللغة العربية والف باء وفرع اللغة الانكليزية وفرع العلوم والرياضيات وفرع التربية الفنية وفرع التربية الرياضية) .

وهناك مشاركات فاعلة لطالبات المعهد في مجالات مختلفة منها المشاركة في المؤتمرات العلمية للبحوث والمشاركة في معارض البوستر اضافة الى قيام المعهد بشكل مستمر باقامة معارض للفنون التشكيلية المختلفة ومشاركة طالباتنا في معارض نقابة الفنانين ومشاركة الفرق الرياضية للمعهد في السباقات الرياضية التي تقام في المحافظة واحتلال مركز الصدارة فيها . مهتدين في مسيرتنا العلمية بتوجيهات القائد الرمز صدام حسين حفظه الله .

سعدي علي السند

دورة تاهيلية

في العاشر من الشهر الحالي افتتحت في المعهد القضائي التابع لوزارة العدل دورة تاهيلية متخصصة لاعداد خمسين من ضباط الشرطة لتاهيلهم كمحققين ويتلقى المشاركون على مدى خمسة واربعين يوما دروسا في القانون تلقيها نخبة من رجال القضاء والمتخصصون لتعميق امكانات المشاركين واعدادهم الاعداد الجيد ..

عزيزتي الام

طفلك واللقاحات

التلقيح هو حماية الطفل من الامراض التي تهدده بالموت او العوق فاعطاء الطفل اللقاح الواقي ضد الامراض هو الضمانة الاكيدة للحفاظ عليه سليما معافى ومن الامراض الخطرة التي تصيب الاطفال وخاصة الرضع والتي قد تؤدي الى الوفاة او الاصابة بالعاهات هي التدرن والخناق والكزاز والسعال الديكي وشلل الاطفال والحصبة وغيرها .. لذلك عليك عزيزتي الام اتباع ارشادات المؤسسات الصحية وهي الجهة المسؤولة عن تحديد مواعيد اللقاحات لكي تضمني لطفلك حياة سعيدة ..





اخي المواطن

قانون تنظيم محلات السكن في العراق خطوة حضارية نحو قيادة المجتمع ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

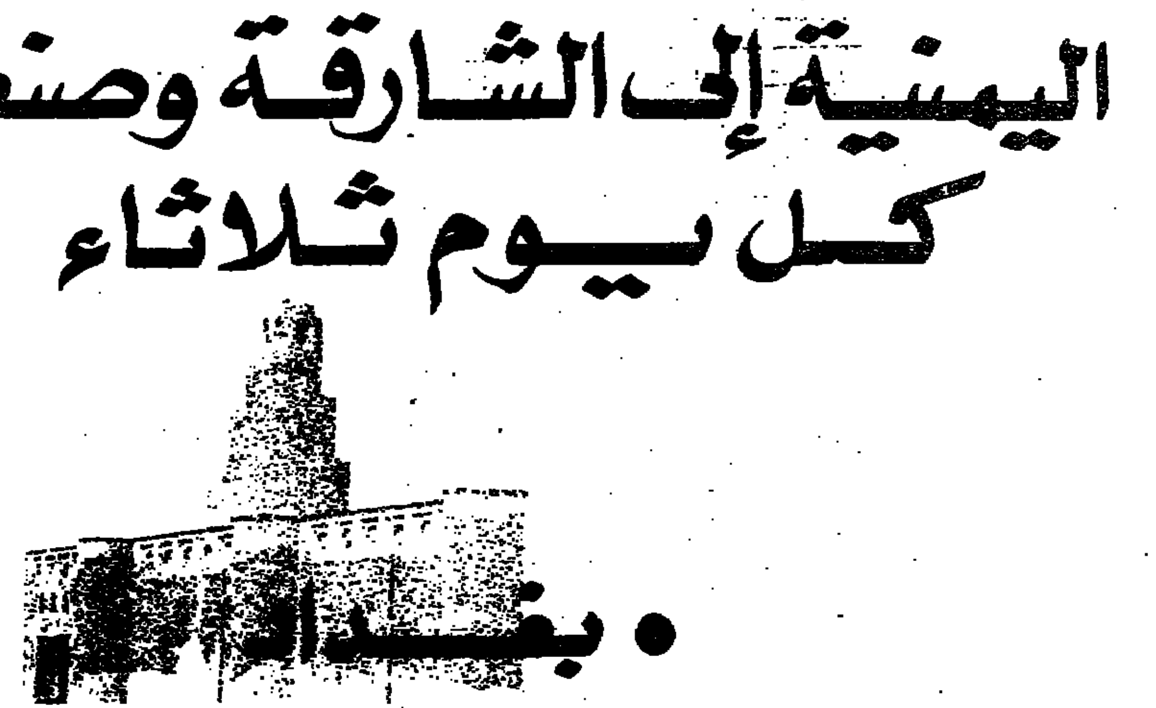


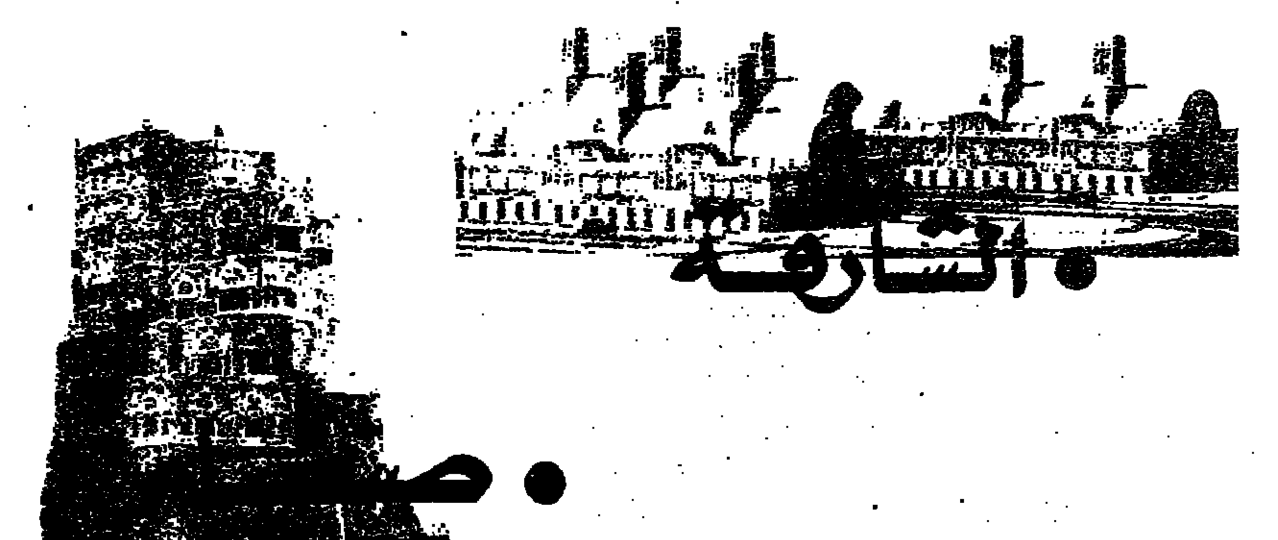
ان يجتمع الكادر التدريسي في المدرسة اسبوعيا او شهريا فهذه مسألة اعتيادية بل وايجابية لبحث سير الدراسة والعمل على تجاوز معوقاتها ان وجدت ..

اما ان يجتمع الكادر ويجبر التلاميذ على الوقوف في منطقة محصورة بين بركة من المياه وكومة من التراب دون اكل او شرب او حركة ولمدة حصتين او اكثر فهذا امر غريب ولايسكت عليه !!

اما اين حصل هذا الموقف وتكرر .. فان ادارة مدرسة المكارم الابتدائية في حي السلام خير من يجيب على هذا السؤال ! ؟ مع التحيات ..

● المتجول ●





صلاة الظهر : ٠٦ ر١٢
صلاة العصر : ٣٣ ر٢
صلاة المغرب : ٠٣ ر٥
صلاة العشاء : ٢٣ ر٦
صلاة الفجر ليوم غد : ٣٠ ر٥
الشروق : - ر٧

كلمات متقاطعة

افقي :

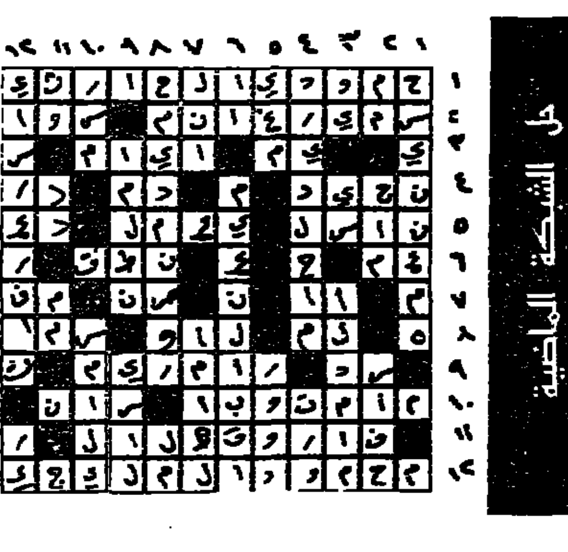
١ - عكس الوراء + علم مذكر - من الاقارب
٢ - يخرج به الماء من البر - اسم علم مذكر - الو - (مبعثرة)
٣ - احد اعضاء الجسم (م) - يستعمل للطعام
٤ - مركز محافظة عراقية - احد الالوان (م)
٥ - لبيع المواد - دق - مشى
٦ - احد الافعال - احد المعادن - يصحب المطر
٧ - لوم (مبعثرة) من الحيوانات - حرف
٨ - احد ابناء حاتم الطائي (م) - الامر من يتلم - اسم مطربة عراقية - (م)
٩ - عكس نهار - فارغ - م
١٠ - مايعرض في السينما - للعدد - يستعمل للوزن
١١ - حرف + الدرر النفيسة (م) - زحف (مبعثرة)

عمودي :

١ - احد الانبياء - احد الانبياء - حرف جر
٢ - مكرر - اتم - نصف كلمة الرباط
٣ - احب - القذف - حرفان من مهر
٤ - يشتاق - ارشد
٥ - شقيق - يراع (مبعثرة)
٦ - والدة - م - محافظة عراقية - ثلاثة حروف من كلمة كليجة
٧ - يبرغ - حصل - سئم
٨ - دليل (مبعثرة) - ينتمي الى الصين
٩ - حسن (مبعثرة) - والي
١٠ - محافظة عراقية - سلم (م)
١١ - مناخ - مكرر - اسم علم مذكر
١٢ - مرشد - للكتابة - من الطيور

اعداد
قاسم ابراهيم جبار

حل الشبكة الماضية



دورتان في الجامعة التكنولوجية

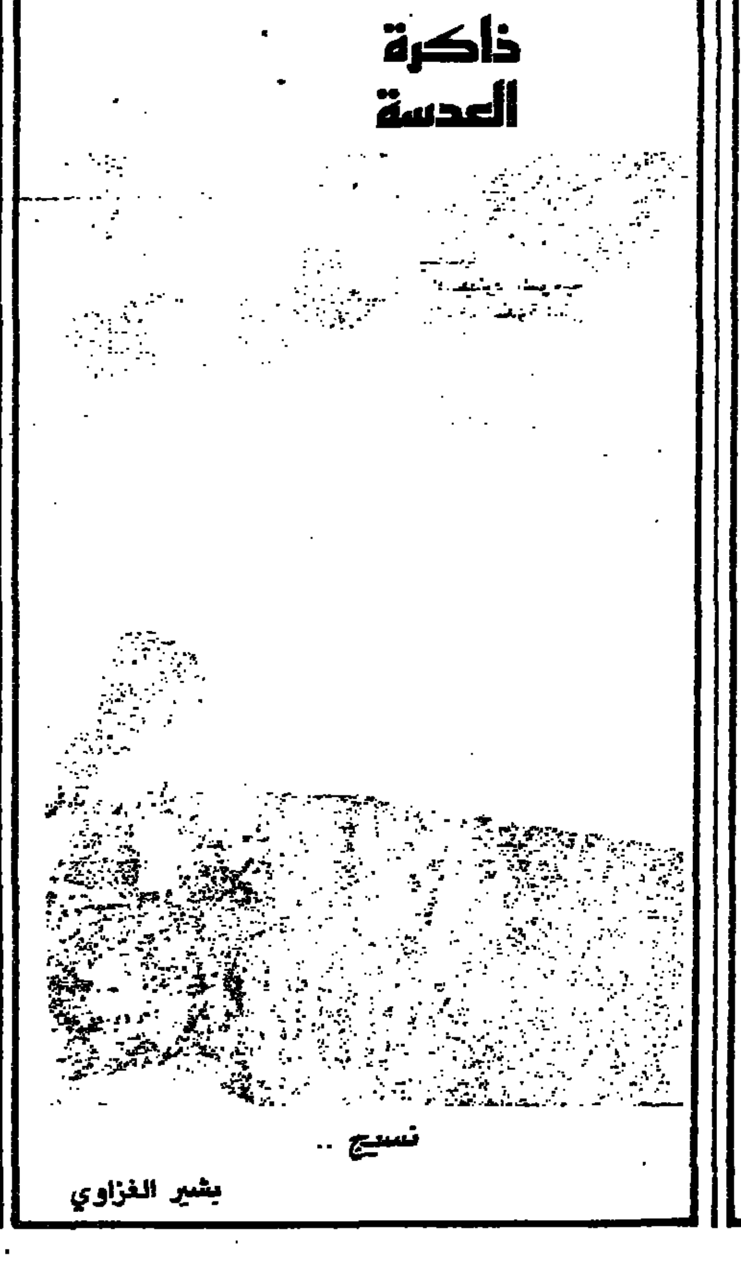
مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية ينظم اليوم دورتين الاولى لقسم الهندسة الكيمياوية وجمعية المهندسين العراقيين في موضوع ترشيد الطاقة في المبادلات الحرارية وتهدف الى تعريف المشاركين بانواع المبادلات الحرارية وطرق توفير الطاقة بالتصاميم الاوفق والخيار الامثل وتتطرق الى فحص شبكة المبادلات الحرارية .. اما الثانية وهي في موضوع قياس الحرارة ومعدل تدفق الموائع فتهدف الى تعريف المشاركين بانواع اجهزة القياس ودرجة الحرارة ومعدل تدفق الموائع ومبادىء عملها ومعايرتها واستخداماتها بالتطبيقات الهندسية والصناعية .. علما ان الدورتين تستمران لغاية العشرين من الشهر الحالي .

ومضة

ان ظلام العالم كله عاجز عن اطفاء شمعة ..

لوركا

ذاكرة العدسة



نسيج ..
بشير الغزاوي

نشاهد معا

القناة الاولى

- افلام كارتون
- جولة الاصدقاء
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- رسالة الاردن
- المجلة الثقافية

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- رياضة للناشئين
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاجنبي هو وهي
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة مع احد الافلام العربية المعادة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
حسن عبدالله - مدينة صدام ساحة عروس مندلي
السدير - حي الاعلام - شارع جسر صدام
الخطيب - سبع ابكار - حي تونس
وداد العاني - حي العامل - شارع ٧ نيسان قرب المنطقة الصناعية

الى الفلاحين والمزارعين

تنتشر في حقول الحنطة ادغال رفيعة وعريضة الاوراق ملحقة اضرارا بالغة بمحصول الحنطة فيما اذا استمرت بالنمو دون مكافحة لذا توصي الهيئة العامة لوقاية المزروعات قيام الفلاحين والمزارعين بمكافحة حقولهم وذلك باستخدام مبيد ووزانكس ٨٠ ٪ وبمقدار ٥٠٠ غرام للدونم ممزوجة بخمسين لتر ماء وتجري المكافحة بواسطة المرشات الارضية ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

سينما

● اطلس :
الاختلاط ممنوع
بطولة : عفاف شعيب ، حسن يوسف
● بابل :
مهمة صعبة جدا
بطولة : فاروق الفيشاوي ، نورا ، صلاح السعدني
● المنصور :
منطقة الوجود - اجنبي
● الفانوس السحري :
الصديق الوفي

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

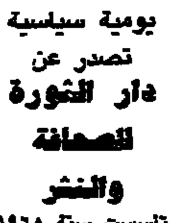
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٢٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٠١٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة
والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	27 . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

نحو بناء قاعدة بيانات في علم المكتبات والمعلومات على الحاسوب المايكروي

حصلت الطالبة ايمان مهدي الدولعي على شهادة الماجستير بعلم المكتبات والمعلومات في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية بدرجة جيد جدا عن رسالتها الموسومة « نحو بناء قاعدة بيانات في علم المكتبات والمعلومات على الحاسوب المايكروي » . وقد تشكلت لجنة المناقشة برئاسة د . جاسم محمد جرجيس رئيسا والاستاذ عزالدين ال سعيد عضوا ود . اوديت مارون بدران عضوا ومشرفة على الرسالة

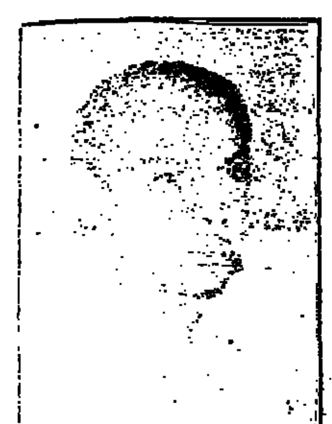
في كلية الطب البيطري

تجارب ناجحة لنقل الاجنة الى الابقار والاغنام









د . خليل ابراهيم الطيف — د . سعدي احمد غناوي — د . محمود عبدالرحمن فتح الله — د . زهير احمد — د . جابر حميد — السيد غالب علوان القيسي

تعاون مثمر بين الكلية وهيئة التصنيع العسكري ووزارة الزراعة والري لتطوير الثروة الحيوانية في القطر

مثلما اهتم العلم بالانسان وهيأ له كل مستلزمات الرعاية الصحية . فان الاهتمام بالحيوانات بشكل عام والداجنة منها بشكل خاص . كان كبيرا بعد ان اصبحت المنتجات الحيوانية تشكل ركنا اساسيا في الصناعة الغذائية حيث تم افتتاح المراكز البيطرية والمدارس والمعاهد والكليات العلمية المتخصصة التي تخرج سنويا اعدادا كبيرة من الكوادر العلمية التي تاخذ على عاتقها مهمة رعاية الثروة الحيوانية ..

وكلية الطب البيطري احدى المؤسسات العلمية التي تنهض بمهمة اعداد الكوادر العلمية التي تضطلع بدور كبير في تقديم الخدمات البيطرية للثروة الحيوانية وتطوير انواعها من خلال التجارب العلمية للحصول على حيوانات ذات مواصفات انتاجية اعلى ..

ومن هنا فان الحديث عن كلية الطب البيطري سياخذ منحى اخر بعيدا بعض الشيء عن الكلية واقسامها وطلبتها ومناهجها الدراسية والتركيز على الخطط والبحوث العلمية ذات الطبيعة التطبيقية التي تخدم العملية الانتاجية ودور الكوادر العلمية المتخصصة في انتاج وتطوير اللقاحات البيطرية وعملهم المتواصل لانتاج لقاحات جديدة لمعالجة بعض الامراض التي تصيب الحيوانات والتي قد تنتقل الى الانسان

بحوث في خدمة الثروة الحيوانية

الدكتور خليل ابراهيم الطيف عميد الكلية يقول . ان كلية الطب البيطري لاتقتصر مهمتها على تخريج الاطباء البيطريين فحسب وانما نسعى لان نجعل منها مركزا علميا من خلال استثمار طاقات التدريسيين وبحوث طلبة الدراسات العليا فيها بما يخدم الثروة الحيوانية وتطويرها كما ونوعا وازاء هذا التوجه العلمي الجديد فقد وضعنا خطة لتطوير اللقاحات البيطرية بالتعاون مع رجال التصنيع العسكري والمختبر البيطري في وزارة الزراعة والري وانتاج لقاحات جديدة للحد من نسبة الهلاك الذي يصيب الحيوانات نتيجة الامراض والاوبئة التي يعاني منها اصحاب الحقول ومربو الحيوانات حيث تم تشكيل فرق علمية متخصصة لاخضاع اللقاحات المنتجة محليا الى الدراسة المختبرية وتطوير فاعليتها لتقليل نسبة الهلاكات بالشكل الذي يحقق طفرة نوعية في انتاج اللقاح البيطري

وشملت الخطة انتاج لقاح البروسيلا (الحمى المالطية) ويجري حاليا تجريبه كون هذا المرض لايهدد الحيوانات فحسب وانما يعرض حياة المواطنين للخطر وخاصة الذين يتناولون الاجبان والالبان غير المبسترة او مانسميه بـ (جبن العرب وجبن الشمال) .. كما تم انتاج لقاح لمكافحة تايفوئيد الدجاج وهو من الامراض البكتيرية التي تسبب خسائر كبيرة في حقول تربية الدواجن حيث تمكن الدكتور فؤاد الشيخلي وفريق عمله من تحضير هذا اللقاح وتجريبه في حقول دواجن المرادية وقد اثبت كفاءة عالية للقضاء على هذا المرض .

انتاج لقاحات متعددة

وتم تطوير لقاح النيوكاسل ولقاح الكمبورو لمعالجة الامراض الفيروسية التي تصيب الدجاج وتؤدي الى هلاكات كبيرة فيه اضافة الى لقاحات جدري الماعز الذي اثبت استخدامه نجاحا كبيرا ولقاح مرض الاورف الذي يصيب الاغنام والماعز والحملان ولقاح اي بي ار لمعالجة بعض الامراض التي تصيب الابقار وهو تحت التجربة حاليا .

ويضيف السيد العميد .. ان مشروع التطوير يهدف الى تطوير اللقاحات المنتجة وانتاج لقاحات جديدة لمعالجة الامراض المحلية التي تصيب الثروة الحيوانية واتخاذ الاستعدادات اللازمة لمواجهة الامراض الوافدة . واذا كان ماحققناه من نتائج في انتاج لقاحات جديدة وتطوير اللقاحات الاخرى وجعلها ذات مواصفات عالمية يعد مفخرة علمية فاننا نسعى الى بذل الجهود لانتاج هذه اللقاحات على المستوى التجاري وتسويقها لسد احتياجات السوق المحلية والعربية بعد نجاح فعالية اللقاح حيث يتم تسليمه الى قسم المختبرات والبحوث البيطرية التابع للمنشاة العامة للخدمات البيطرية والثروة الحيوانية .

وتشجيعا للجهود العلمية المبذولة فان القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خصص نسبة ٧٠ بالمئة من ارباح اللقاحات المباعة لدعم الفرق العلمية و٢٠ بالمئة كايراد لجامعة بغداد و١٠ بالمئة كتكاليف للادارة والخدمات ..

وليس هذا فقط يقول السيد عميد الكلية ـ بل جعلنا من الكلية جهة استشارية من خلال شمول كل التدريسيين فيها وحسب اختصاصاتهم العلمية كرؤساء للجان استشارية لشركات حقول الدواجن ومحطات تربية الابقار والعجول . بالتعاون واسداء الخبرة العلمية لتطوير الثروة الحيوانية في قطرنا وتامين جانب مهم من الامن الغذائي للمواطنين .

ولهذا فقد تم التوسع في مجال الدراسات العليا وجعل بحوث الطلبة ذات طبيعة علمية تطبيقية بعيدا عن البحوث الاكاديمية الصرف . حيث اخذت الكلية على عاتقها مهمة تلخيص البحوث العلمية وخلاصاتها وحلولها وتقديمها للجهات المعنية للاستفادة منها بدلا من تركها على رفوف المكتبة اضافة الى الجهود المبذولة في مجال التدريب والتعليم المستمر حيث تمكنا خلال العام الماضي من تنظيم اكثر من ٣٠ دورة تدريبية في مختلف ميادين العمل حيث تلقى المشاركون فيها من وزارتي الدفاع والزراعة والري دروسا نظرية وعملية لتطوير امكاناتهم العلمية في مجال اختصاصهم العملي

ويصف الدكتور سعدي احمد غناوي ـ معاون العميد ـ العام الدراسي الحالي بانه عام متميز دراسيا لانه عام النصر والسلام الذي تحقق بفضل شجاعة واقتدار قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله وسواعد جنده الغر الميامين الذي سطروا اروع الملاحم في سوح الشرف دفاعا عن العراق ارضا وتاريخا وحضارة والحالة الجديدة هذه دفعت بطلبتنا الاعزاء الى المواظبة الدراسية والالتزام الكامل بالدوام والتوجه العلمي الجاد لكي ياخذوا دورهم الريادي في عملية البناء والتنمية الشاملة التي يشهدها قطرنا والتي تتطلب من كل عراقي وعراقية بذل اقصى الجهود لاختصار الزمن واعمار ما دمرته الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني اللئيم على شعبنا الابي وقطرنا الشامخ

زيادة في ساعات الدروس التطبيقية

وتنفيذا لمقررات المؤتمر العلمي الثالث ومن اجل زج الطلبة في معترك الحياة العملية فقد قررت عمادة الكلية زيادة ساعات الدروس التطبيقية



الميدانية لخلق كادر علمي مؤهل ياخذ على عاتقه مسؤولية النهوض الشامل بمهامه العملية في رعاية الثروة الحيوانية التي تعد ركنا اساسيا في الامن الغذائي للشعب وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير العملة الصعبة ..

اما على الصعيد الطلابي فان عمادة الكلية وبالتعاون مع اللجنة الاتحادية تعمل جاهدة على تعميق العلاقات الانسانية بين الطلبة واساتذتهم وبين الطلبة انفسهم وحل المشاكل التي تعترض سير العملية التربوية وتهيئة كافة المستلزمات التي يحتاجها الطلبة في سنوات دراستهم وحثهم على مواصلة الدراسة والتفوق العلمي وتكريم المتفوقين منهم . وفتح المجال امامهم لممارسة حقوقهم الديمقراطية في اختيار القدوة وانتخاب ممثليهم في اللجنة الاتحادية . وممارسة النقد من خلال الجدار الحر واقامة الاحتفالات في المناسبات الوطنية والقومية .

عتاب موجه الى الدوائر الخدمية

ومن اجل تهيئة سبل الراحة لطلبتنا في الانتقال من الكلية واليها فاننا ندعو المسؤولين في منشاة نقل الركاب الى تسيير خطوط حافلاتها الى موقع الكلية الذي يبعد كثيرا عن مركز المدينة للاسهام في تقليل بعض مايعانيه ابناؤنا الطلبة كما ندعو المنشاة العامة لخدمات الهاتف الى نصب هواتف عمومية داخل الكلية لتسهيل مهمة اتصال الطلبة باهليهم وذويهم وخاصة طلبة المحافظات وكلنا امل بان تلبي المنشاة طلبنا هذا كما ندعو المسؤولين في امانة بغداد الى توجيه سيارات نقل النفايات الى الكلية لتخليصها من الاوساخ والنفايات المتراكمة .

تجارب لنقل الاجنة في الابقار

وخلال تجوالنا بين اروقة الكلية واقسامها دعانا السيد غالب علوان ـ مدرس فرع الصحة العامة ـ والذي رافقنا في جولتنا الصحفية . الى حضور جانب من مناقشة رسالة الماجستير حول تجارب نقل الاجنة في الابقار والتي تقدم بها الطالب وافر مهدي صالح وهي من الدراسات العلمية التي تجري في قطرنا .. ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذه التجارب التقينا بالدكتور محمود عبدالرحمن فتح الله ـ رئيس فرع التوليد والامراض التناسلية ـ ويقول .. ان هذه البحوث تعد الاولى من نوعها في العراق لاعتمادها على كادر عراقي متخصص وبالامكانات الفنية المتاحة . وقد تمكنا من تحقيق نجاح في مجال نقل الاجنة في النعاج وحصلنا على نتائج كبيرة تفتح الطريق امامنا لتطوير ثروتنا الحيوانية كما ونوعا ..

واستثمارا لهذا النجاح تمكنا من تدريب كادر يكون نواة مستقبلية في الاستمرار والتطوير . حيث استطعنا تحسين السلالات للحيوانات الاقتصادية على مستوى القطر اعتمادا على هذه التقنية دون حصرها على النطاق الاكاديمي ..

وتقوم التجربة على اختيار بقرة واهبة ذات كفاءة تناسلية جيدة . وتعطى لها هرمونات تؤدي الى افراطات اباضة لنتمكن من الحصول على اكبر عدد ممكن من البيوض خلال دورات الشبق .. وهذه البيوض تجمع وتنقل الى اناث مستقبلات ذوات صفات قد تكون جيدة او لاتكون . حيث تتكيف هرمونيا وتتساوى في الفترة الشبقية المماثلة للواهبة ..

وتهدف التجربة الى تقريب الفترة الزمنية للحصول على اعداد كبيرة من حيوانات ذات صفات اقتصادية جيدة . واجراء اختبار الاحفاد على الحيوانات المستخدمة في التجربة لمعرفة الصفات الجيدة والرديئة خلال فترة قليلة . ومعرفة وراثية بعض الامراض في الحيوانات الاقتصادية وتقليل استيراد بعض السلالات الجيدة مستقبلا والقضاء على الكثير من الامراض التناسلية التي تنتقل بالطرق الاخرى ..

لقاحات للاسماك والدواجن

وفي فرع الدواجن والاسماك تحدث الينا الدكتور زهير احمد ـ رئيس الفرع ـ عن التطور الكبير الذي شهده انتاج اللقاحات . واللقاحات الجديدة ويقول .. ان اللقاحات البيطرية موجودة وتنتج محليا غير انها تحتاج الى تطوير من حيث فاعليتها بما ينسجم مع طبيعة الحالة المرضية .. لكن هناك امراضا وافدة تتطلب بذل جهود لتشخيصها ووضع العلاج اللازم لها كتايفوئيد الدجاج الذي ظهر في افراخ الدجاج وهي بعمر يوم واحد حيث انتقل عن طريق البيض المستورد . وقد نبه الدكتور فؤاد الشيخلي الى ان هناك كارثة ستحدث في حقول الدواجن بعد تشخيصه لمرض تايفوئيد الدجاج الذي ظهرت اعراضه عام ١٩٨٧ ولم يكن هناك علاج مناسب سوى المضادات الحياتية .. وتمكن فريق العمل بالتعاون مع رجال التصنيع العسكري خلال شهر حزيران الماضي من انتاج لقاح جديد تمت تجربته في حقول المرادية وكانت النتائج مثار الاعجاب حيث تمكنا من خلاله من السيطرة على المرض والخسائر الناجمة عنه وتم تجهيز حقول الدواجن باللقاح الجديد وتخليصها من هلاكات تؤدي الى خسائر مالية كبيرة ..

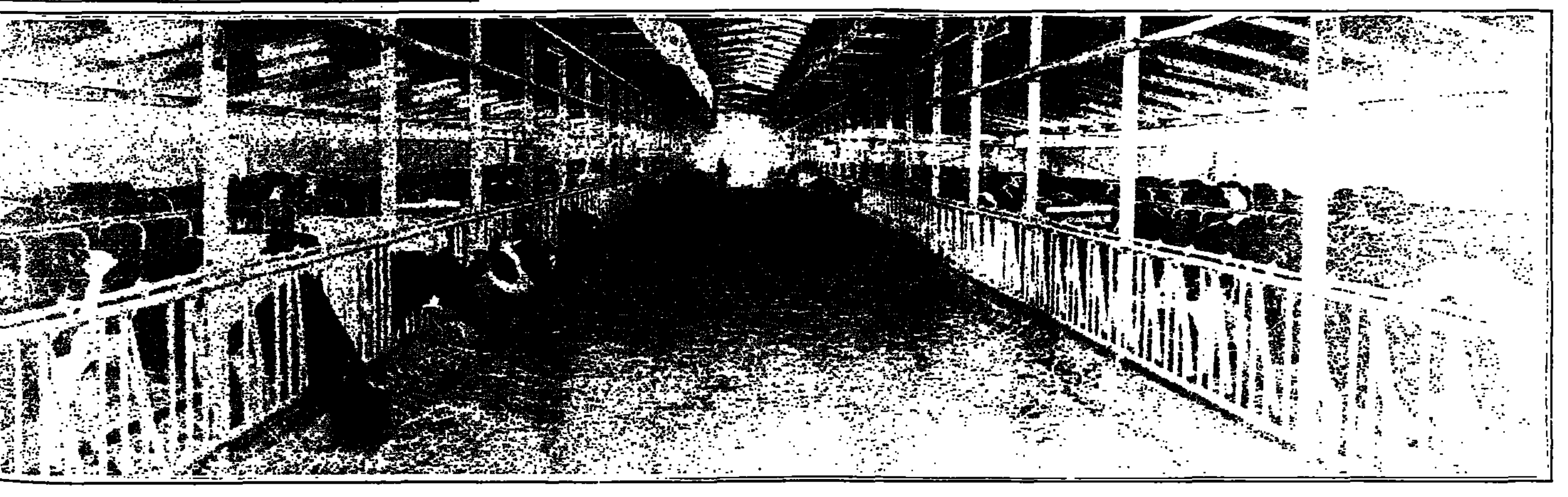
وفي شعبة امراض الاسماك اشار الدكتور جابر حميد ـ مسؤول الشعبة ـ الى ان ازدياد الحاجة للبروتين الحيواني لفت الانظار الى تطوير الثروة السمكية عن طريق تربية الاسماك في مزارع خاصة . غير ان عدم استخدام الاساليب العلمية في تربية الاسماك ادى الى ظهور امراض عديدة تتطلب من الدراسة والبحث الشيء الكثير ومن هنا تم استحداث شعبة امراض الاسماك في الكلية لكي يكون الطبيب البيطري على علم ودراية بامراض الحيوانات والاسماك واسلوب تربيتها وتشخيص الامراض التي تصيبها وسبل معالجتها ..

واغلب الامراض السمكية هي التي تظهر اعراضها من الشهر الخامس الى الشهر العاشر نتيجة ارتفاع درجات الحرارة .. كامراض الطفيليات الخاصة بحقول الاسماك الدودة الكلابية وقمل السمك ومرض الدواجن اضافة الى امراض التغذية والامراض البكتيرية .. وازاء هذه الامراض فان جهودنا تتركز على انتاج الادوية المضادة واستعمال ادوية الدواجن وتطبيقها لعلاج امراض الاسماك ..

● عباس مهدي الحديدي ●

تصوير : فريد شمعون





وجـــــاء البشــــير

كمال عبدالله الحديثي

عند نبض الصبح
يطرخ الندى
وسقى بقايا من الغيم
التي لفعت ليلنا
كانت الشمس تحبو
تُيذب من جانب التل
شيئاً فشيئاً
على رعشة سوْها
وتنسل عبر صفوف النخيل
تلملمُ حتى كان بهنّ
بقايا من الخوف والقُرّ
في درب ليلٍ طويل
فان دبّت الشمس
حطّت على كتفِ التل
فنزلقتْ
ثم صارت شظايا
تباعدت النخلُ
واكتسح الصبحُ
حضن الفرات
الصبايا يثرثرنْ
يجتززن كلّ النهار الذي مرّ
في غصّة من تنفاد
وفي ضحكة جلجلتْ في الصحون
وفي غيمة عرّشتْ في وجوهْ
يخترعن الاحاديثْ
حتى كانّ الحكايا
التي غيّر الاهلُ فيهنّ ليل الشتاء
تصير لهنّ شراع الاماني
ومرساة عند الصباح
العصافير لم تختزنْ اي ذكرى
عن نهارٍ مضى
العصافير لم تعتلق ايما هاجس
من احابيلنا او خصانا
ونحن نطاردهنّ
بطول نهارٍ مضى
فهي تاتي على وسعها جذلاً
وكان بنا وحدها قد أظلّ الصباح
وينتشر النوم
مثل انفراط الصبايا
نبضنَ على كسلٍ
بانتظار هموم البيوتْ
الرجالُ .. النساءُ . الدروب
تكرّرُ ايامها السالفات
فما من جديد
سوى تمتمات
تطايرن
مثل الرمال التي سكّنتنا
سوى قلقٍ في العيون
غير شيء
هو الحب والخوف

يطفو فيرتدّ
في كالحات الوجوه
غير ان الشفاه التي تمتمتْ
صمتتْ
قُطعتْ بعد حينْ
غير ان الوجوه التي اشرقتْ
كُدّرتْ ، بارحتْ صحوها بعد حين
غير ان العيون التي عقدتْ للرجاء
جسورا
واوقدت الشمعَ في لهفةٍ بانتظار
البشيرِ الذي ..
طُفّئتْ بعد حينْ
لم يكنْ يستريبْ
لم يكنْ يعرف اليأسْ
لم ينلْ منه كدُّ السنين
لم يَرُمْ مرةً أيّ شيء
فردٌ به المستحيل
لم يجيء من مدائن اسرى بهن الضباب
مدائن حطّ الجليد بهن
نما في بساتيننا
شبّ ما بيننا
كان منا
فحيث التفتنا
وجدنا له
في نياط القلوب وخفق الحنايا
واحداقنا مدرجا
وجهه
فيه كل وجود القبيلة
في دمه دمُنا
كان حين يجيء الحصادُ
وحين تُجمّعنا عدّةٌ للمواسم
يُعطي سواعدنا عزمَهُ
كان ينزحُ في همّنا همّهُ
كان يَقْسِمُ ما بيننا خبزَهُ
كان يُثري باحلامنا حلمه
كان يكبر بيدرُه
، وهو يزهو ،
يُفرّقه بيننا بالسواء
فيكبرُ بيدرُه
كلَّ آنٍ
ويكبرُ .. يكبرُ
يفعم بيدرُه
كلَّ عِرقٍ لنا بالأماني
وحين تصبّبت الشمسُ
في عَرَق المتعبين
وزهو البيادر
حين تصبّبت الشمسُ
في عَرَق المتعبين
تلفّتْ
حين التامنا

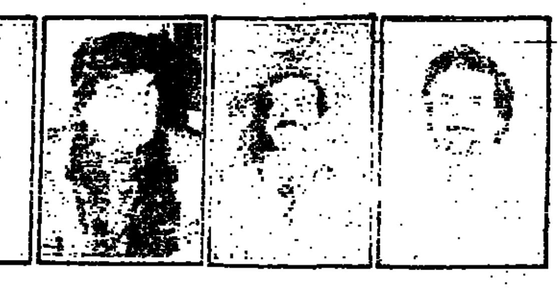
ويرنت ان يأكل الزهر اعصابنا
راحَ يقرأُ كلّ الوجوه التي
حفّر البوسُ رونقها
وهو يغسلُ اوصابَنا
كان يمسحُ كلّ الجراح التي اوجعتْنا
يُحدّثنا عن غدٍ
صار فينا
غدا يومَنا
كلُّ هذا الحصاد لنا
اي نُعمى !!
لنا كلّ هذا الحصاد
فيا مطراً من حبور
فكل الوجوه التي
اقفرتْ من عصور
تحط بين المواسد
جذلى
تدبّ بين الدماء
فيا مطراً من حبور
لنا كلّ هذا الحصاد !
تلفّتَ
والشمسُ تبرحُ حضن الفرات
رويداً .. رويدا
على املٍ في صباحٍ جديد
فتنسلُّ
خلف صفوف النخيل التي
لملمتْ نفسها
فكان بها هاجساً واختلاجاً
من الخوف والبرد
في وشْكِ ليلٍ طويل
وترتجع الشمس
اخر اهدابها
ثم تهوي وراء التلال
فتشرق في وجهه
وهو ينبئنا عن غد
صار فينا
غدا يومنا
كلّ هذا الحصاد لنا
اي نُعمى !!
لنا كل هذا الحصاد ؟!
فيامطرا من حبور
فكل الوجود التي
اجدبتْ من عصور
تدبُّ بين الدماء
فينبثق الصبحُ
في ضحكة الصبايا
وفي رنّة من صداح
ويصطخب الدرب
جاء البشير الذي
قد حلمت
ويأتي بشير

١٤ / ١٢ / ١٩٨٨

سينما

عرس سينمي عراقي

قاسم عبدالامير عجام



القصة معروفة .. انها استشهاد عروس مندلي ، فهي بذلك قريبة الى نفس المشاهد عن خلال اكثر من طريق فما الذي بقي لشريط سينمائي عنها . ذلك كان التحدي الاول لصانعي فلم (عرس عراقي) ولعله التحدي الاسمى ان لم يكن الوحيد ويبدو انهم ادركوه جيدا فكانت الاستجابة تصنع للسينما العراقية شريطا جميلا يضيف للقصة عمقا وللتعبير عن زمن احتراق المحاولات وثيقة بلغة العصر لغة السينما .

اجل لغة السينما هي مفتاح الاستجابة وبمفرداتها كانت الاضافة ممكنة فبتلك اللغة او باتقانها بكلمة ادق اختار اهل هذا الفلم ان يكونوا ومضة في بريق النهوض الذي تحاوله السينما العراقية بدلا من رقم اخر في خطوات المراوحة المعاودة . وانت تلمس عناصر تلك الاختيار في السيناريو والحوار الذي كتبه عادل عبدالجبار عن روايته ... يتراءى مجسدا بادارة المخرج محمد شكري جميل لفريق العمل وبنائه سينميا ، ويتراءى فعلا مؤثرا باداء الممثلين بلقطات فنيين اتفقوا على الاتقان صورة وصوتا وزاوية عدسة ومكياجا وازياء .

ومادامت القصة معروفة فما الضير ان تأتيها من اخر فصل فيها حيث اصبحت الشهيدة رمزا وتمثالا وهكذا بدأ العرس السينمي ولكن بفن اخر من فنون التعبير .. فبالشعر بدأ السيناريو فكأن الفلم لايكتفي بتوثيق قصة ذلك الاستشهاد بل يوثق معها احتفاء الفنون به نحتا وشعرا ورواية تحت خيمة حفاوة العراق ممثلة بمضمون القصيدة على لسان القائد « محفور فوق الصخر .. اني صدام حسين .. رجل النخل وملاح النهرين اوصيت بان ينحت هذا النصب .. كي يبقى في ذاكرة الشعب .. الخ » وهو استهلال كثيف بقدر ماهو شامل لحيثيات القصة بما فيها القصة السينمية نفسها التي اثرت هي الاخرى الكثافة الفنية وايجازها البليغ من منطلق ان عنصري الصراع يتحركان بالتوازي والتقاطع وكل يمضي الى هدفه جادا غير متردد مما لايسمح للمشاهد الا ان يدخل جو الصراع بمثل ذلك الحسم .. اكان دخوله من خلال لقطة الفجر الافتتاحية بلغة الثراء او دخوله مع دفقة الماء التي مثلت دورة المفتاح الاولى في التحدي الفني . واحسب ان لقطة الفجر الكبيرة كانت بوابة اكثر الداخلين لجو هذا الشريط الجميل .. فهي ثرية لابمحتوياتها حيث المساكن الوادعة ووعود الفجر وسحر غبشه وحركة الطير المتمهلة ليحط على مؤشر التلفزيون مع ان كل ذلك بليغ بل تكتمل ثراء بالاصوات التي تمنحها العمق وتمام المعنى .. اصوات اذان الفجر وتكبيرة صلاة العيد .. فتلك عناصر جملة فنية تلخص عنصر الصراع الاول العراق يمارس حياته بالسلام والامان ووقار العيد ووعود الفجر اما الجملة الاولى في كتاب العنصر المضاد فعداء للحياة مفرداتها بساتين عطشى وارض مشققة وغش يلخصه التنكر بزينا وتجاوز على حدودنا لقطع مصادر المياه .

واذا كان الامان يفرز ايقاع التمهل والتأمل الذي لخصته تلك اللقطة الكبيرة وتهاني العيد فان الغدر يفرز ايقاعا اخر فطنت اليه حركة الكاميرا فراحت تسرع عالية فوق البساتين لتنتقل الى جنود العدو في تسللهم او تنكرهم مكونة ايقاع التوتر ونذر الغضب التي تعززت بتحفز اولئك الفتية وهم يمضون مسرعين لفتح مصدر الماء حيث كانت عناصر اللقطة وحركة الكاميرا اساس التعبير عن ذلك ليأتي مشهد المعركة تتويجا لتلك المقدمات وليشير او يوحي بما سيأتي من احداث .

ويمثل اتقان لقطة الفجر جاء اتقان مشهد المعركة حيث كانت الكاميرا شديدة اليقظة بما يوازي يقظة المقاتل لتجعل المشاهد يرتقي هو الاخر تصاعد الاحداث بيقظة موازية .

هذا الاسلوب يكاد يكون او هو كذلك حقا - الثيمة التي سادت لغة الفلم . اسلوب التوازي فالتقاطع دونما تسكع او ثرثرة بالكاميرا بل اقتصاد واع في كل عناصر اللقطة يحشد لها العناصر الموحية التي تكون صميم المعنى وان كان ذلك الوعي في اختيار عناصر اللقطة اساس انجاز المخرج وفنيي الفلم فانه في الواقع وعي لاسلوب السيناريو الذي حكمه هاجسان اساسيان : الاول التعبير عن الصراع الايراني العراقي جوهريا والثاني هو اغناء موضوع الفلم كصفحة من صفحات ذلك الصراع او صورة من صوره وهو هنا استشهاد عروس مندلي .

وللوفاء بمتطلبات الهاجس الاول كان رصد حركة عملاء ايران في مندلي او في بغداد في مواجهة عراقية حازمة سريعة شعبية ورسمية ، وبين ذلك التحرك وتلك المواجهة الابية تنسج قصة لبيعة مراد (هديل كامل) واستشهادها لتكون تلخيصا لجوهر الصراع مثلما هي مفردة فيه فكان لبناء شخصية لبيعة الدور الاثير في قدرة قصتها عن الجمع بين الخاص والعام ولو كان لشخصية [illegible] مراد (طعمة التميمي) مثل [illegible] وعدم الاكتفاء بالاشارة الى مكانته في الحوار وحسب لكان السيناريو اكثر ثراء في شد لحمة الخاص بسدا العدم وحسب ان اداء (هديل كامل) كان المساهمة الكبرى في ابراز تلك الشخصية واغنائها بملامح شفافية تسمح للمشاهد ماتمضي الى المزيد من الايحاء كما في مشهد القاء الشعر في المدرسة حيث عناق التأليف والاخراج والاداء في مفردة فنية ضمن محمل الرسالة .

ومن هنا فشخصية لبيعة ليست عنصر الربط الوحيد بين الخاص والعام ان حفلت القصة بما يجعلها مقطعا معبرا عن جوهر الصراع بلغة الفن تأليفا واخراجا فولادة فرات (فائز طه سالم) ثم نشأته وايجابيته رد على استشهاد والده في معركة الفجر .

وقصة امه في عرسه انتصار للصبر وحسن التربية .. تلك الرقصة التي جاءت باداء فاطمة الربيعي التي ادركت متى وكيف تذرف الدمع وهي تضطرب راقصة .. جاءت تلخص جدلية الحزن والفرح ومرارة الصبر وحلاوة الانتصار فيه .

وشخصية ماني وملتمسه ضربة عالية الصوت عميقة الاثر في لحن العلاقة بين العدوان والانتصار عليه واداء (مقداد عبدالرضا) اتقان لتلك الضربة بادراك ابعدها ومثلما اضافت مدين لشخصية لبيعة اضاف مقداد لشخصية ماني بما جعل من حقيقته كعنصر من عناصر العدو ليست مجرد مفاجأة ونستطيع ان نبقيها لتأتي مشحونة بتفجير غضب كبير على العدو تخطيطا واسلوبا . وتتجاوز مجرد الغش الى حشد من اللؤم والغدر واستغلال طيبة الناس في اطار اهاب قتل فس تلخص قسوته بشاعة الخيانة وحقد العدو وكانت كل حركة تعميق لذلك ولكن مشهده وهو يلتهم الطعام على هامش وليمة ابي لبيعة احتفالا بسلامته من محاولة الاغتيال مشهد يعيدنا مرة اخرى الى عناق التأليف والاخراج والاداء ويجمع اليه بلاغة التناقض : سماحة الضحية (لبيعة) وهي تقدم له الشاي وحقد الجلاد . الوضوح والغدر . الكرم واللؤم ثم المعنى الاشمل النبت على الهامش ولاادري ان كان ذلك كله سيتجسد لولا تلك اللقطة المتوسطة المرتفعة قليلا .

وتكررت العودة الى بلاغة التناقض في اكثر من حدث او مشهد ويكثر من التوفق في التوفيق . حقا ان [illegible] شكل مناسب للتعبير عن [illegible] كصراعنا مع العدو الايراني [illegible] فقط حين تضيف للقصة [illegible] حركة او عمقا والا اين التميز والبلاغة في الجمع بين [illegible] العتب في بستان [illegible] اختطاف لبيعة في مشهد [illegible] التضاد بين شخصيتي فرات و[illegible] بهجة (قاسم الملاك) حيث [illegible] واريحيته وسلبية [illegible] تلك المقارنة الا محض مباشرة [illegible] للانتصار للبطل حتى لو كان [illegible] ابراز قدرة لبيعة على الاختيار [illegible] لاتتجسد تلك القدرة [illegible] نمطين من الايجابية و[illegible] خاصة وان نجاح [illegible] صورة بهجة قد زاد عمق [illegible] مسألة الاختيار .

وكما في التناقض وظفت [illegible] السينمية بدرجات متفاوتة من [illegible] كان اكثرها تعبيرا [illegible] فهو مبرر واقعيا [illegible] اجواء التوتر والاعتداءات [illegible] واحساسها بخطورتها في [illegible] الذي ازدهر حبها لفرات [illegible] خطوبتهما ، ومبرر فنيا باكثر من صورة فالتمر النازف دما بعد تفجر [illegible] دلالات ، تلخص لاستهداف [illegible] العراقية وخصوبتها وهو تصعيد [illegible] البساتين العطشى و[illegible] البساتين في اعتداءات لاحقة ، [illegible] هنا بلاغة تلك الكناية دون [illegible] تلك الكنايات التي تتطابق مع [illegible] بشكل مباشر .

ولعلنا نستطيع ان نعبر لشخصية جمعة (قاسم محمد) كونها [illegible] وفكرية موفقة هي الاخرى [illegible] المضخة مصدرا للحياة التي يستهدفها [illegible] ويتصدى لعملاء العدو فالعلاقة حميمة وحاشدة بالمعنى بين تدفق [illegible] وبين ان تتصدى لاعداء الحياة [illegible] تتوج بالاستشهاد وعلى ارض [illegible] رواها الماء الذي تصون [illegible] .

ومع ان تلك التقاطعات [illegible] تنتمي فعلا لمضمون الفلم [illegible] تركت مساحة واسعة [illegible] بالاسهام لانها وظفت [illegible] سينمائية فكان تشييع [illegible] والاعتداء على الموكب وثيقة [illegible] الايراني وشجبه معا . وكانت [illegible] السيد الرئيس القائد [illegible] وحواره معهم توفيق اخر في [illegible] مع الوثيقة كجزء فاعل في النسيج السينمي [illegible] يشير اليه [illegible] بالبناء [illegible] بالقصيدة المفتتح [illegible] العنوان وبينه الفيلم [illegible] الشهادة والاحتفاء [illegible] التي قامت على [illegible] مؤكدا اسلوب [illegible] ثم العودة اليها من [illegible] جوانب اضافية تزيد [illegible] عمقا وتمنح الاحداث حركة بما [illegible] ملحمة العرس [illegible] لسقوط فرات ولبيعة [illegible] من شظايا احدى [illegible] العجل الجامع .. [illegible] الكاميرا الصبايا [illegible] السطح يصفقون [illegible] تحول اليهم وهم [illegible] بفعل قذيفة [illegible] سببا للاستشهاد وفي [illegible] بالعروسين يسترجع [illegible] من فرات .. الخ

[illegible] يقطعان بالجهد [illegible] صاحب حداد وكل [illegible] يتنامى جو الفلم [illegible] احداثه التي [illegible] انطالا في ساحتهم [illegible] حضورهم حتى لو [illegible] سريع اللقطات [illegible] التي مثلها فخري [illegible] عباس ، غازي [illegible] حسين فريد ، عزوة [illegible] فريد واخرون .

[illegible] تمنينا ان يتخلص [illegible] من بعض اللوازم [illegible] المحتضر بعد ان [illegible] لمؤلف ادوت ابي [illegible] قوله في صف [illegible] الحصة الدراسية [illegible] يمكنه انجاز [illegible] وحتى قلة الابناء في [illegible] مكررة هي الاخرى [illegible] الفلم

[illegible] وصاهويه امام حجم [illegible]

[illegible] الفلم ومؤلفه ولعدد [illegible] بعد مشاهدته في قاعة مسرح [illegible] بالبساطة [illegible] الان للجمهور بعد [illegible] مساء ١٩٨٨/٩/٢٨ [illegible] ان احرصوا على [illegible] في قاعة السينما لتستدوا بكل [illegible] وبالتصوير الجميل الذي [illegible] رشيد بادارة [illegible] للسينما العراقية ان [illegible] في قاعاتها لتنطلق الى [illegible] .

خالد الجادر

التعبيري انسانيا

محمد الجزائري

ابدا من اللانهائية ، من الامد المفتوح . ذلك ان خالدا ، يبقى ، مادامت البيئة العراقية تحتضن جمالياتها ، وتختزن الوانها وتنطق بتعبيريتها ، ويمتد موال غنائيتها في اللون والحركة ، وافعال البشر ، والطبيعة ابدا من اللانهائية

- (قضية الخلود بالنسبة للعمل الفني لاتحددها اعمال البحث والمحاولات والتجديد المندفع ، والقضايا اللامعقولة)

- كلا ..

لاقطع الحوار ... هكذا قال في مرة ، د . خالد الجادر ، وهكذا هو الحال ، الان انه يحاور ، الابدية

في بيته ، مشغله الفني ، كنت في حوار صاخب معه ، رغم هدوء طبعنا الظاهر ، وهدوء الفضاء تنام الوسائد على الاريكة جنبا الى جنب الكتب ، الرسائل ، بطاقات الاصدقاء ، باقات الورد .. و .. فرش الالوان واللوحات غير المنجزة .

داخل هذا المشهد ، حركة موارة ، قناني انابيب الادوية ، ومحدودية الحركة ، اوامر الاطباء ، لكن الحركة موارة ، داخل الهدوء ، الفضيات المنثورة على طاولته ، مع العقيق اليماني الملون ، والتذكار النادر الجميل .. شباك عريض يطل على الحديقة ، والنهر الحجري .. كان هذا المشهد عام ١٩٧٣ .. بعد ان امضى خالد الجادر اياما عسيرة في مستشفى الكرامة ..

لكن كفاح الفنان - الانسان ، داخل ذلك القلب المعطب ، واصراره ، حبه للحياة ، جعل المرض يتنحى ، وينتصر الفنان .

ثم .

في شقته بمدينة الرباط ..

لم يتغير الامر ..

كان يعد لنا (وجبة عراقية) اصر على عملها بنفسه . الفارق ، انه هناك كان اكثر توحدا ، وان غمرنا بعراقيته النبيلة وبذلك الفيض المديد من الوان تزخر بها عشرات اللوحات الموجودة في كل غرف الشقة الفسيحة وصالتها ..

لكنه لم يستطع مجاراة حركتنا .. وبذات حيوية المضيف الذي اعاد ... ابعد من وقت (الغداء) ، رجوناه ان يرتاح ، قيلولة ، قصيرة .. لانه قد لايتحمل مشوارنا الاخر لتناول الشاي في شقة صديق عراقي حميم ، على البحر ..

استجاب ، بعد لأي .

ورحنا نتفحص لوحاته في غناها التعبيري العالي ، انسانيا ، وتلك الغنائية اللونية الرفيعة ، تفيض من اجواء اللوحات الى داخل نفوسنا .. انه لايجرب ، انه يؤسس ، فالمحاولات لاتأتي في حسابه ، انه يحدد المسار ، جيدا . ذلك هو (خلوده) في (المفهوم) وفي (المنجز) ، (المحاولات ، التجديد المندفع ، اللامعقول) !

(ان هذه كلها - تستمر في حوارنا عن الخلود لايكون لها من الناحية التاريخية ، اي مستقبل !) (قال الجادر) .

انها لاتحتل مكانة الخلود . ويقدر ماتظل مجرد ابحاث قد مرت في تاريخ الفن - في تاريخ العالم .. الخلود ، ان تبقى في الازمنة المديدة ، ابداعا رفيعا .

يأتي خالد - بالامثلة (خذ بيكاسو ، مثلا في بحوثه حول البعد الرابع ، والصور التي انتجها ، سواء كانت متحفية او دراسية ، بعرفي انا واعتقادي - يؤكد د . خالد الجادر سوف لن يكتب لها خلود اعمال (ميكيل انجلو) او (رامبرانت) او (كوربيه) او (رينوار) او غيرهم . !

يتساءل الجادر مؤكدا (فهل يكتب الخلود لقصائد تجريبية انية سريعة ، غير معمقة كالتي يطرحها بعض الشباب ، بالقدر الذي خلدت فيه ملحمة كلكامش ، وقصائد المتنبي ..؟

يسكت الجادر ..

يذهب لتناول اقراص الادوية .

ويظل السؤال يترجح داخل صلب الاجابة !

• • •

حين نفذت لوحته الشهيرة (التأميم) كطابع مالي فئة خمسة دنانير يحمل تاريخ ١ حزيران ١٩٧٢ وعبارة (الجمهورية العراقية) ، كان خالد وراء ذلك ، اذ لم تقف المراسلات عرض الانجاز ، فسافر الى انكلترا ليشرف على تنفيذ اللوحة الى طابع (مع واحدة من اعظم الشركات العالمية ذات الخبرة في طبع الطوابع والنقود ، مؤسسة منذ حوالي الثلاث مئة سنة) .

عاد فرحا .. يصبح نموذجا مكبرا للطابع ، جنب اصل اللوحة ، في مشغله . وقتها سألته عن الكيفية الزمنية التي ابتدع فيها هذه اللوحة ، ذات الرموز العديدة ، تحديدا ، ادخال (دودو) واقفا في يسار اللوحة ..؟ ووقتها اجاب : (كنت اجلس وحيدا ، وامامي نسخة جبسية لتمثال (دودو) الفيلسوف والكاهن والمشرع السومري ، يجلس كعادته بصمت ووقار . قلت في نفسي ، وكأني اتحدث اليه

- لقد ان الاوان ان تقف لتحية حدث التأميم التاريخي تتابعت الرؤيا .. في مخيلتي ، ولابد ان يتحول الحدث من كونه سياسيا واقتصاديا ، وما يقدمه من خير الى المجتمع ، الى عمق حضاري ، اساس لحضارة جديدة ، تلتحق بما سبقها من حضارات وادي الرافدين)

• • •

خالد الجادر (١٩٢٥ - ١٩٨٨) .. ثلاثة وستون عاما .

مثل المبدعين الذين احب ، واحبوه رحل في (كانون الاول) ، كأنه يبكر في توديع العام ، في الشهر الاخير من العام ..

في ٢٤ / كانون الاول / رحل بدر شاكر السياب عام ١٩٦٤

في ٢٢ / كانون الاول / رحل كاظم حيدر عام ١٩٨٥

في ٣٠ / كانون الاول / رحل خالد الرحال عام ١٩٨٦

هل هي مصادفة ؟

ان يلحق خالد الجادر بركب المبدعين ، في مطلع كانون الاول من عام ١٩٨٨ ؟ هذه المرة ، لم يسعفه قلبه ، لم يتنبه المرض ، وكل التقنيات المتقدمة في ذلك المستشفى بالمملكة العربية السعودية ، حيث ذهب من المملكة المغربية ، الى المملكة السعودية ، لم تسعف قلبه .. فغاب جسده .. لكن ، ليعود الى عراقه ، محمولا على اكتاف احبته ، وليستقر في ابديته قرب (الامام الغزالي) في مقبرته الشهيرة !..

• • •

ولد ، في عام ١٩٢٥ . ورغم دخوله كلية الحقوق وتخرجه فيها ، وتأسيسه رابطة الحقوق للرسم عام ١٩٤٦ ، كان الفن هاجسه حيث تخرج ، ايضا ، في معهد الفنون الجميلة ببغداد ، ثم ليوفد الى باريس فينال الميدالية الذهبية مرتين ، في الرسم ، ولينتخب عضوا في صالون باريس ، ثم ليحصل على الدكتوراه في الاداب (تاريخ الفن الاسلامي) بدرجة شرف !

بعد عودته الى بغداد ، قام بتدريس الرسم وتاريخ الفن في جامعة بغداد ، ثم عين عميدا لمعهد الفنون الجميلة ، فعميدا لاكاديمية الفنون الجميلة ، عند تأسيسها وشغل رئاسة اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية التابعة لليونسكو ، وعضوية اللجنة الثقافية العليا ، ورئاسة جمعية الفنانين العراقيين حيث بادر لتأسيسها .. ثم نقيبا للفنانين العراقيين ، فامينا لسر الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب ، ايضا ..

اول معارضه الشخصية اقامه في بغداد عام ١٩٥٥ ، ثم في برلين ٥٥ - ٥٧ ، براغ ٦٠ - ٦٨ ، بوخارست ، الدانمارك ، السعودية ، الجزائر ١٩٧٣ ، برلين ١٩٧٧ وتلك ميزة تجلت في اعماله منذ السبعينات الغاء التسطيح ، جمع المستويين العمودي والافقي ، في منظور جديد ، البعيد لايختفي ، بل يتجلى ، وكأنه في مقدمة اللوحة .. الغاء حجاب القريب للبعيد ..

اغلب النماذج غير واضحة التفاصيل (في الوجوه - تحديدا) اندهاش رؤية المرأة البدوية - مثلا - المتزوجة حديثا ، وهي تدخل (بيت الشعر) بيت زوجها لاول مرة ، تنظر من خلال بريق الموجودات وشموخ الاعمدة وكأن بيت الشعر باضحة سحاب !

اقتناص التعبير ، وليس الشبه ..

في الموديلات ، النساء مكتملات الانوثة ، دائما ، لسن ممتلئات برشاقة جميلة ، باوضاع مختلفة ، ولكن بوجوه مبهمة ، في الغالب ! انها .. سرية علاقات ، رغم علانيتها ، مع الطبيعة ، كما هي مع البشر ، داخل اللوحات فقط ، وهي خلاف طبع الجادر ، الرائد ، التأسيسي دائما ، والمنشغل - كشخصية عامة - في الاعمال التنظيمية ، قيادة ورؤى .. فهو مذ بدئه الانطباعي ، كان مستقلا خارج الانطباعيين ، والجماعات المحددة ... ان قيادته من نمط جمعي ، (الجمعية / النقابة / اتحاد التشكيليين) . الخ .. رغم انه اختار عزلته الاجتماعية ، متفرغا للرسم ، بعيدا عن الضوضاء ، بسبب قلبه المتعب .. الذي خذله ، اخيرا ، وهو في ذروة نشاطه الابداعي ..

خالد الجادر ، التعبيري ، الكبير ، انسانيا .. لن ننساه .

الرياضة وتأثيراتها البدنية على جسم الانسان

يعد الطب الرياضي من الفروع المهمة والحديثة للطب البشري ويتخصص هذا الفرع من الطب بدراسة الوسائل والفحوصات التي تبحث في النظريات والتمرينات التي تجعل الحركة والتدريب تؤثر على الاشخاص من مختلف الاعمار وبما يجعل هذه النظريات في تناول يد المدربين الرياضيين اضافة الى الاستفادة منها في الوقاية والعلاج ولاغراض التاهيل الطبي .

وتشمل نشاطات هذا الفرع من الطب مايلي :

١. دراسة تاثير الجهد والتدريب على جسم الانسان مع التركيز على احتمالات الاصابة بامراض التمثيل الحيوية والامراض القلبية الوعائية (دور وقائي).

٢. فحص وترتيب برامج الرياضة والتدريب البدني للمرضى المصابين بالامراض المزمنة مثل امراض القلب والشرايين . ارتفاع ضغط الدم . داء السكر والسمنة (دور تأهيلي)

٣. دراسة دور الرياضة والتدريب على الصحة والقابلية الجسمية عند الاطفال والمراهقين .

٤. دراسة تاثير الجهد والتدريب على كبار السن

٥. دراسة تاثير الادوية والمواد الكيمياوية على قابلية الاداء (وخصوصا مراقبة التاثيرات الجانبية للادوية والتي تظهر بوضوح خلال الجهد البدني).

٦. ايجاد احسن الطرق لفحص وتدريب رياضي اوقات الفراغ (الهواة) الرياضيين المحترفين .

ان الاجهاد الهوائي المستمر اومايسمى بالايروبيك هو النوع الوحيد من التمارين البدنية التي تقاوم الاصابة بامراض الجهاز الوعائي وامراض تصلب الشرايين وتساعد الجسم على الوقاية من التدهور الحاصل في القابلية الوعائية القلبية والتنفسية والحيوية . وتحتاج تقنية هذه التمارين الى القوة العضلية . (ويضمنها البناء الجسماني للشخص) او الرشاقة او الاثنين معا . وتمثل تمارين القوة الفعلية القياس الصحي الذي يمكن بواسطته حساب فقدان الكتلة الفعلية للشخص مع تقدم العمر .

ويبلغ معدل فقدان العضلات عند الاشخاص الذين لايمارسون الرياضة حوالي ٤٠ ٪ بين عمر ٣٠ ـ ٧٠ سنة ومع ذلك فان الخلية العضلية تعد (بعد الخلية الكبدية) اهم اعضاء التمثيل الحيوي في جسم الانسان . وتصبح تمارين الشد العضلي مهمة لصحة الشخص عندما يتم تطبيق الاجهاد الديناميكي لفترة تزيد على خمس دقائق على مجموعة من العضلات تمثل مالايقل عن سدس عضلات الشخص . ولقياس تاثير تمارين الشد المستمر تحتاج الى ايجاد وسيلة مناسبة لقياس الانجاز .

لقد كان العالم الانكليزي ارجيبول فيفيان اول عالم يستخدم فحص الانجاز وذلك عن طريق قياس المقدار الكلي لتناول الاوكسجين خلال الاجهاد (١٩٢٥) ومنذ ذلك الوقت تمكن الاطباء من قياس الانجاز العام للجهاز الوعائي الرئوي وتم في ما بعد استخدام اختبارات جديدة لهذا الغرض واظهرت النتائج ان النساء يصلن الى القابلية الجسمية العالية في حوالي ١٤ ـ ١٦ سنة مقارنة بين (١٩ سنة) عند الرجال .

واذا لم تمارس الرياضة فان هذه الارقام تتدهور ابتداء من سن الثلاثين وعند بلوغ الستين فان الرجل يفقد حوالي ربع او ثلث قابليته الجسمية مقارنة مع المراة التي تفقد خمس الى ربع قابليتها الجسمية . واظهرت الدراسات السريرية ان تقنية القياس هذه تتحدد ببعض العوامل فمثلا بالنسبة لحالات الاجهاد الكامل يجب ان نعتمد على تعاون المريض ورغبته للوصول الى اقصى مايمكن من الارقام الممكنة . وللاحتياط يجب ان لايتم الاجهاد الكامل عند المرضى الذين يعانون من امراض القلب والجهاز التنفسي . ومن الافضل طبيا قياس القابلية الجسمية للاشخاص خلال معدل من الاجهاد يماثل معدل الاجهاد اليومي لهم ولاتمثل هذه الاحتياجات قابلية الاجهاد القصوى لهم وانما تمثل معدل الاجهاد الذي يمكن ان يستمر لعدة ساعات .

ولقياس مايسمى بقابلية التحمل تم استخدام طريقة قياس التنفس بالاجهاد والتي تتكون من التسجيل المستمر للتنفس والتمثيل الحيوي خلال جرع معينة من الاجهاد وبذلك يمكن قياس كمية حامض اللاكتيك في الدم الشرياني والوريدي في مختلف معدلات الاجهاد وفي فترات زمنية مختلفة . ويأمل الاطباء من خلال هذه الطريقة من الحصول على معلومات عن مستوى الجهد الذي يرتفع عنده الانجاز الميكانيكي للعضلة تحت الاجهاد بكمية كافية بحيث لايكفي التنفس الهوائي للخلية لتجديد الفوسفات الغني بالطاقة والضروري لقيام العضلة بواجبها مما يؤدي الى تكون كمية كبيرة من حامض اللاكتيك .

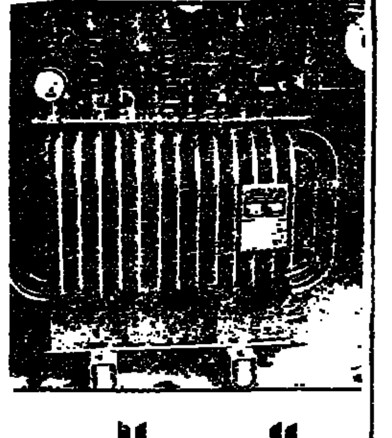
وقد تم في هذه الدراسات قياس درجة حامضية الدم الشرياني والوريدي وكمية الاوكسجين المتناولة ، حجم الدم خلال وحدة زمن قياسية ومعدل نبض القلب وظهر ان معدل حامض اللاكتيك في الدم الشرياني وحجم الدم يتناسب تناسبا عكسيا مع درجة حامضية كما تم معرفة الحد الاعلى من الاجهاد الذي يمكن للشخص وصوله بدون حدوث عملية هضم الكلايكوجين اللاهوئية (ويدعى هذا الحد من الاجهاد الحد الاقصى للانجاز البدني) والذي يتميز بجهد تنفسي قليل مع تناول اوكسجين عال . وفي تجارب لاحقة بلغ الحد الاقصى للانجاز البدني للطلاب الذكور (عند قياسه باستخدام الدراجة) حوالي ٦٠ ٪ من الطاقة الكلية لتناول الاوكسجين وبمعدل نبض (١٣٠ ـ ١٤٠) دقيقة اما عند الفتيات فقد تم بلوغ الحد الاقصى عند حوالي ٣٠ ٪ معدل اقل من الجهد وبنبض ١٤٠ / دقيقة .

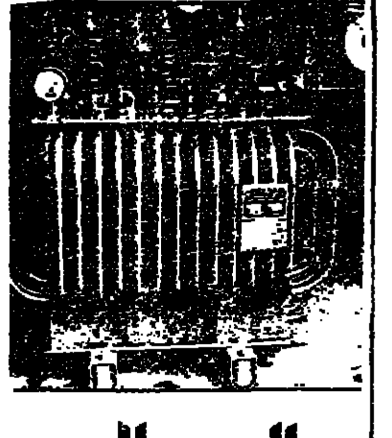
واثبتت دراسات اجريت مؤخرا ان هذا الحد الاقصى والذي يسمى الان المعدل اللاهوائي هو الاقصى للجهد الصحي للشخص ويؤثر وان تجاوز هذا الحد اثناء التدريب يسبب تلفا في العضلات على الجهاز التنفسي والوعائي للشخص ويعرضه للاصابة بالامراض ويستخدم هذا الحد كمقياس عالمي في الوقت الحاضر لقياس الجهد البدني للانسان . ولايسمح للرياضيين بتجاوز هذا الحد اثناء ممارسة الرياضة بسبب المخاطر التي قد يتعرضون لها جراء ذلك ولاحتمال تعرض حياتهم للخطر .

اعداد الدكتور

عامر علي بلال

المحولات المقاومة للحريق





هنالك اربعة تصاميم اساسية للمحولات متوفرة بشكل واسع والتي تكون مخاطر الحريق فيها اقل مايمكن المحولة المعباة بالسائل السليكوني ، المحولة المعباة بالسائل الاسكرالي ، محولة ذات الصب الراتنجي ومحولة ذات تغليف جاف .

لقد استمر المصنعون ولسنوات طويلة بالبحث عن طريقة لمعالجة خطر الحريق للزيت المعدني الى ان انتجوا السائل الاسكرالي حيث ظهر تحت اسماء تجارية مثل اوروكلور ، بايروكلور وبايرانول . وهي تتكون من مزيج من البولي كلورو بايفنيل وتراي كلورو بنزين . والمادة الاخيرة تستعمل لتقليل من لزوجة البولي كلورو بايفنيل . اما بالنسبة للسائل البولي دايمثيل السليكوني والذي يسمى بصورة عامة السائل السليكوني حيث يكون معبا بالمحولة فانه قد تطور في السنوات الاخيرة بشكل سريع والذي يملك الصفات المثالية التي هي الامان . المقاومة للنار وصفات عزلية جيدة ضمن درجات الحرارة العالية ، والمفقودات العزلية لديه قليلة وحساسية العازل جيدة .

طلاء التغليف للملفات لمحولات ذات التغليف الجاف قد طورت لزيادة قوة العزل الكهربائية لعازل الملف ولتحسين خاصية مقاومة الرطوبة . اما الصب الراتنجي فانه يزيد من الخواص الميكانيكية بصورة عامة للملفات وذلك لتجهيز قابلية تحمل عالية للدائرة القصيرة .

محولات النوع الجاف لها مفقودات حديدية اعلى من المفقودات الحديدية لمحولات السائل السليكوني واذا كانت تعمل لفترات طويلة ومحملة باحمال خفيفة كما هو الحال غالبا فالخسائر المالية يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار في هذا العصر والمسمى بعصر الطاقة .

اعداد

المهندسة شيرين فائق عبد

تجارب عملية

استهلاك الوقود

لاشك ان ترشيد استهلاك الوقود في المواصلات يعد من احد الواجبات المهمة لمستخدمي المركبات بالاضافة الى الواجبات الاخرى كالسلامة في المواصلات والتقليل من تلوث البيئة ..

ومن المعروف ان استهلاك الطاقة في المواصلات يشكل (٣٠٪) من الاستهلاك الكلي في الدول الصناعية . كما ان كمية استهلاك الطاقة في العالم من الان والى سنة (٢٠٠٠) سوف يكون ضعف كمية احتياطي النفط وهذا يؤدي الى نفاده في بداية القرن القادم .

لذلك فمن الضروري جدا الاقتصاد في استهلاك الوقود وادامة العوامل المؤثرة في التقليل من استهلاكه لحين ايجاد بدائل افضل لمصادر الطاقة .

توجد عوامل كثيرة جدا تؤثر في كمية استهلاك الوقود (شكل ١) ويمكن تصنيفها كالاتي :ـ

أ ـ تصميم المركبة : وتشمل تحسين كفاءة المحرك او استخدام المحركات ذات الكفاءة العالية . تقليل الاحتكاك في اجهزة الحركة . تصميم الهيكل الخارجي للمركبة بحيث يعطي اقل قيمة لمقاومة الهواء . تقليل مقاومة تدحرج العجلات . وتقليل الوزن باستخدام المواد البلاستيكية مثلا .

ب ـ كيفية قيادة المركبة : وهنا يلعب الانسان دورا مهما حيث يتمكن من السيطرة على السرعة . التعجيل . المسافة المقطوعة . الكبح ، والاستدارة . فبزيادة السرعة مثلا تزداد كمية استهلاك الوقود وبالاخص في السرع العالية بسبب تزايد مقاومة الهواء مع مربع السرعة . كما ان التعجيل العالي والاقلاع العنيف يزيدان من استهلاك الوقود فيجب تجنبها .

جـ ـ المواصلات والمحيط الخارجي :ـ وتشمل تحسين نوعية الطرق . تقليل زوايا الانحدار ، وتجنب السير في الاماكن المزدحمة بالمركبات . كما ان تغير درجة حرارة الهواء والضغط الجوي يؤثران بصورة طفيفة في كثافة الهواء وبالتالي في الاستهلاك . اما الرياح فتؤثر بصورة مباشرة على مقاومة الهواء ومن ثم تسبب زيادة في استهلاك الوقود .

د ـ نوع الوقود : يتحدد نوع الوقود المستخدم بمستوى الطاقة للمحرك ، وهي النسبة بين كمية الطاقة التي يمكن خزنها في المركبة الى وزن المحرك ومن ضمنها وزن اجهزة نقل الحركة وخزان الوقود . ولايزال محرك الديزل يحتل اعلى مرتبة في مستوى الطاقة . يليه بالتسلسل محرك البنزين ، محرك الغاز ، محرك الميثانول ، ومحرك الهيدروجين ، لذلك فان استخدام محرك الديزل يكون اقتصاديا وخاصة في المركبات كبيرة الحجم وذات القدرة العالية .

تجري الان في الجامعة التكنولوجية تجارب عملية الغرض منها قياس كمية استهلاك الوقود لسيارة صالون متوسطة الحجم ولدراسة تاثير اجهزة نقل الحركة الذاتية واجهزة التكييف في استهلاك الوقود وبالاخص في مركز المدينة وفي احد الاماكن المزدحمة بالمركبات . كما سوف تجري تجارب اخرى لدراسة تاثير الحمولة وضغط الهواء الداخلي للاطارات او اية عوامل اخرى قد تسبب زيادة كبيرة في استهلاك الوقود .

كما سبق وان اجريت تجارب مماثلة للحالة سابقة الذكر على سيارة صالون ذات اجهزة نقل حركة اعتيادي (غير ذاتية) ، وباستخدام الطرق الخارجية حيث كانت السرع ثابتة . وقد اظهرت النتائج بالاستنتاجات الاتية :ـ

١ ـ تتغير كمية استهلاك الوقود بصورة كبيرة بتغير السرعة . ففي السرع الواطئة جدا يكون الاستهلاك كبيرا بسبب استخدام السرعة الاولى او الثانية اما في السرع العالية فيكون الاستهلاك كبيرا ايضا بسبب تاثير مقاومة الهواء . لذلك يوجد هناك الحد الادنى من الاستهلاك في سرعة معينة تسمى بالسرعة المثالية . وتختلف هذه السرعة المثالية من مركبة الى اخرى وتعتمد على عوامل كثيرة تخص تقسيم المركبة بالدرجة الاولى .

٢ ـ تزداد كمية استهلاك الوقود بتحميل المركبة . وتكون هذه الزيادة في الاستهلاك طفيفة نسبيا في حالة استخدام الطرق الخارجية . اما في حالة السير في داخل المدينة وفي الاماكن المزدحمة فتكون هذه الزيادة اكبر بكثير من الحالة الاولى .

٣ ـ يؤدي النقصان في ضغط الهواء الداخلي للاطارات عن الضغط الاعتيادي المذكور في مواصفات الاطارات ، الى زيادة ملحوظة في كمية الاستهلاك ، بينما لايؤثر الضغط العالي في كمية الاستهلاك تاثيرا يذكر . لذلك فمن الضروري تدقيق ضغط الاطارات باستمرار لغرض ترشيد استهلاك الوقود واستهلاك الاطارات نفسها .

٤ ـ تستهلك كميات كبيرة من الوقود في حالات الوقوف والانتظار في اماكن تقاطع الطرق داخل المدينة المزدحمة . وتتناسب الزيادة في الاستهلاك تناسبا طرديا مع الزيادة في سرعة المحرك الابتدائية . لذلك يجب تقليلها في فترات قصيرة نسبيا .

٥ ـ تلعب المواصلات دورا مهما في تحديد كمية الاستهلاك . فبسببها تضطر المركبات الى التوقف والتعجيل عدة مرات خلال فترة السير . وقد اجريت مجموعة من التجارب في دورة مغلقة ومحددة داخل المدينة وفي احد الاماكن المزدحمة بالمركبات وفي جميع الايام ومن ضمنها ايام العطل ومن الساعة (٧،٥) صباحا والى الساعة (٥،٥) من بعد الظهر .

وقد اظهرت النتائج ان متوسط الاستهلاك الاقصى لجميع الايام يقع في الساعة (١٠ ـ ١٢) صباحا . اما الحد الاقصى من الاستهلاك فتم تسجيله في يوم السبت وفي الساعة (٩،٥) صباحا بسبب بداية الاسبوع وفي يوم الخميس الساعة (١٢) ظهرا بسبب بداية عطلة نهاية الاسبوع . اما في يوم الجمعة فقد سجل ادنى استهلاك وبقي مقدارا ثابتا تقريبا خلال اليوم .

٦ ـ لدى مقارنة التجارب التي اجريت فوق الخط السريع بالتجارب التي اجريت في مركز المدينة ، تبين ان متوسط النقصان في استهلاك الوقود هو بحدود (٢ لتر / ١٠٠ كم) في حالة استخدام الخط السريع بدلا من السير في مركز المدينة .

الدكتور شيركو شاكر فتاح

الجامعة التكنولوجية

كيف تطيل مدة بقاء الازهار بعد قطفها ؟

تحتفظ الازهار بعد قطفها ببعض من حيويتها في حال توافر الشروط الملائمة .. فالسيقان تخزن كمية وافرة من الغذاء تمد بها الازهار فتطيل بقاءها ، لكن هذه الكمية من الغذاء تستخدم ايضا في عملية التنفس . وقد ادى قياس نسبة التنفس في الازهار المقطوفة تحت ظروف مختلفة الى معرفة كيفية توفير هذه الكمية من الغذاء لاطالة حياة الازهار .

ولذا اردنا المحافظة على نوعية الازهار ونضارتها بعد القطف يجب اتباع مايلي :

١. تبريد الازهار ..

اذا اردنا ان نطيل بقاء الازهار يجب حفظها في غرف مبردة او اماكن باردة وتكون درجة الحرارة في الغرف المبردة ٣ ـ ٥م° وذلك لمعظم انواع الازهار وخاصة عند التسويق لاصحاب محلات الزهور والزينة ..

لان البرودة تقلل من تنفس الازهار وبالتالي تقل كمية المواد السكرية التي تحتاجها للتنفس وتقل خسارة المواد الغذائية التي تحتاجها الازهار للبقاء لاكبر فترة ..

٢. تغذية الازهار ..

بالاضافة الى تبريد الازها يخفف من خسارة المواد الغذائية فان زيادة الغذاء الى المياه يطيل حياة الازهار ، وهناك الكثير من المواد التي تطيل بقاء الازهار وتحتوي هذه المواد على كمية قليلة من السكر مضاف اليه مبيد الجراثيم يحفظ نظافة المياه ويمنع انسداد الاوعية ..

٣. مرحلة القطف ..

من المؤكد ان المرحلة التي تقطف فيها الازهار تؤثر على مدى بقاء الازهار . فيجب قطف الازهار عند بلوغها الطور الملائم للقطف تبعا للصنف .. يمكن قطف النرجس والسوسن عندما يكون البرعم الزهري مغلقا . اما بعض الاصناف الاخرى فيستحسن قطفها عندما يكون البرعم قد تفتح قليلا . ان قطف الورد عندما يكون الرأس مغلقا يؤدي الى التواء العنق ، وعدم تفتح البرعم الزهري .

٤. معاملة الازهار بعد قطفها ..

بعد قطف الازهار يصار الى وضعها في المياه لتجنب ذبولها . تستعمل الاوعية والمياه النظيفة المضاف اليها بعض المواد الكيمياوية لحفظ الزهور ويساعد هذا على امتصاص المياه ويمنع انسداد الاوعية النسغية الذي يؤدي الى موت الازهار .

وبعد تصنيف الازهار يفترض لفها بغلاف من البلاستك او (النايلون) لتامين جو رطب يمنع التبخر ونبول التويجات . ويجب تجنب جرح او خدش الازهار لان ذلك يؤثر عليها ويقلل من قيمتها ..

ويجب عدم حفظ الازهار في الاماكن نفسها مع الخضار او الفاكهة الناضجة او في الاماكن حيث توجد الاوساخ وبقايا الشتول لان هذه تنتج مادة الاثيلين الذي تؤثر على نوعية الازهار ..

من هذا نستنتج ان تبريد الازهار بعد قطفها هو من انجح الطرق للمحافظة على نوعية الازهار وبقاءها لاطول فترة بصورة نضرة وطبيعية ..

المهندس الزراعي

ليث ثامر حسين

سياسة توليد وتهجين الابقار والمواشي في العراق

اعداد : علاء دهلة قمر

تعتمد سياسة توليد وتهجين الابقار والمواشي في العراق على تهجين وتحسين الابقار والمواشي المحلية مع الانواع الاجنبية مثل الفريزيان . وتقوم هذه السياسة على اساس فرضية ان النماذج المحلية من الابقار ليست ملائمة لانتاج الالبان حتى ضمن افضل شروط وظروف الادارة الحسنة ..

ولم ينجز الا القليل حتى الان لتحسين نسل الابقار المحلية . ولهذا فان الامر سيستغرق عدة عقود من الزمن بالاضافة الى الاختيار المكثف وتحسين ظروف وشروط تربية الحيوانات قبل ان يتحقق اي تحسين رئيسي يمكن توقعه .. وعلى كل حال ، فان توليد الابقار المحلية يلبي حاجات محلية . وينبغي ان تتم دراسة واختيار النماذج الملائمة لاستخدامها في التهجين في المستقبل من اجل المحافظة على تحمل قسوة الظروف البيئية المحلية ..

وفي نفس الوقت هناك حاجة كبيرة لتحسين الادارة الراهنة من اجل السماح بالتهجين وتوليد ابقار من نوعية ممتازة للتدليل على امكانياتها وطاقاتها الانتاجية . كما انه من الضروري المحافظة على مستوى الخدمات الصحة الحيوانية على ارفع مستوى ..

ومما لاريب فيه ان جميع طرق التوليد وتحسين النسل والتهجين تحتاج الى استخدام افضل الفحول (الثيران) جودة ولاقصى حد ممكن . ولايمكن تحقيق ذلك الا عن طريق التلقيح الاصطناعي الذي يعد اسلم وافضل طريقة من الناحيتين الاقتصادية والفنية . وقد اثبت استخدام طرق التلقيح الاصطناعي في العراق انه وسيلة عملية وواقعية وذلك لان عدد الابقار المولدة عن طريق التهجين قدرت بثلاثة الاف رأس بقرة في عام ١٩٧٧ ..

ولهذا يمكن ان ندرك ان تغيرا ملموسا قد حصل في البنية الوراثية للابقار المحلية ومايزال هذا مستمرا .. وقد اظهرت نتائج الابحاث ان اية زيادة اخرى في دم ابقار فريزيان بنسبة ٧٥ ٪ في التهجين لم تؤد الى اية زيادة في الانتاج ذات اهمية مالية ..

وعلى ضوء هذا ، من الضروري الاستقرار على استخدام ٥٠ ٪ فقط عن طريق استخدام الفحول او الثيران نصف المهجنة وبالتالي الحصول على تحسين وراثي لنسل الابقار . وبالاضافة الى ذلك ، فان مما لاغنى عنه تطبيق برامج لاختبار ذرية هذه الفحول نصف المهجنة الى اساس مستوى ادائها من حيث انتاج الالبان واللحوم ولحوم العجول . بالاضافة الى كفاءة وجدارة استخدام المواد الغذائية ، سواء في مراكز ومحطات الاختبار والتجارب او في المزارع ، وذلك من اجل الوصول الى حيوانات مهجنة افضل تتسم بالتحسينات الموجودة ..



ناشئتنا وشبابنا يلعبون في المجموعة الثانية لتصفيات اسيا المقبلة
مجموعتنا تضم منتخبات العراق والكويت والاردن واليمن الجنوبي

يلعب العراق ضمن المجموعة الثانية في تصفيات اسيا للناشئين (تحت ١٦ عاما) والشباب (تحت ١٩ عاما) بكرة القدم للعام المقبل ..

وتضم مجموعة العراق كلا من الكويت والاردن واليمن الجنوبي في حين ضمت المجموعة الاولى كلا من السعودية والبحرين والامارات وعمان .

اما المجموعة الثالثة فتضم كلا من العربية اليمنية وقطر وسورية ولبنان وفريق النظام الايراني بينما تضم المجموعة الرابعة سري لانكا والمالديف والهند والباكستان والنيبال في حين تلعب في المجموعة الخامسة كوريا الجنوبية وتايلند وبنغلاديش وماليزيا وبروناي ..

وتضم المجموعة السادسة كلا من الصين وسنغافورة ومكاو وكوريا الشمالية بينما تضم المجموعة السابعة والاخيرة فرق اليابان وبورما واندونيسيا وهونك كونك والفلبين ..

وفي ضوء نظام البطولة فسوف يتأهل ابطال هذه المجاميع الى النهائيات التي تجري مبارياتها على اساس توزيع الفرق الى مجموعتين حسب القرعة ..

اتحاد الكرة يشكل لجنة للاشراف على الاتحادات الفرعية

اعلن في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عن تشكيل لجنة للاشراف على الاتحادات الفرعية في محافظات القطر .

وضمت اللجنة كلا من السادة نوزاد محمد طيب عن المنطقة الشمالية وسامي ناجي عن المنطقة الجنوبية وطه حناد عن المنطقة الوسطى وعدنان شاكر وكاظم مجيد عن منطقة بغداد

تحديد موعد مباراتي كأس البطولة الافروآسيوية بالقدم

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : قرر الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه امس برئاسة العميد ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد تحديد مباراة الذهاب على كاس البطولة الافرواسيوية بين النادي الاهلي بطل افريقيا وبريميرو الياباني بطل اسيا خلال الفترة من ١١ الى ٢٠ اذار القادم بمدينة طوكيو ومباراة العودة بالقاهرة يوم ٢٥ نيسان القادم .

وسيتم اخطار نادي بريميرو بهذين الموعدين للموافقة عليهما .

الخميس المقبل

انطلاق بطولة دوري الكرة الطائرة



يفتتح فريقا ناديي الشرطة والصناعة يوم الخميس المقبل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في الساعة الرابعة والنصف عصرا مباريات بطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بالكرة الطائرة للموسم الحالي ..

وسيلتقي يوم الجمعة فريقا ناديي الشباب والصليخ في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب فيما يلتقي يوم السبت المقبل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا ناديي الرشيد والجيش ..

وستسبق مباريات فرق الدرجة الاولى لقاءات فرقها للناشئين ..

وعلى الصعيد نفسه ستنطلق يوم الخميس المقبل ايضا مباريات دوري المناطق حيث سيلتقي في المنطقة الشمالية فريقا ناديي التاميم والفتوة في كركوك فيما يلتقي فريقا اربيل والسليمانية في اربيل .

اما بالنسبة للمنطقة الوسطى فسيلتقي فريقا ديالى والنصر في ديالى وصلاح الدين والدور في تكريت في حين سيلتقي ضمن منطقة الفرات الاوسط فريقا الهندية والديوانية في كربلاء ويلتقي في اليوم الذي يليه فريقا الجماهير والكوفة في النجف ويلتقي ضمن المنطقة الجنوبية فريقا الكوت والحرية في الكوت والاتحاد والبحري في البصرة ..

اختتام الدورة التدريبية الدولية بالكرة الطائرة

اختتمت يوم الاربعاء الماضي الدورة التدريبية الدولية التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة وباشراف الاتحاد الدولي للعبة ..

وشارك في الدورة التي حاضر فيها كورت رادة من المانيا الديمقراطية وجيقكوف من بلغاريا وعقيل الكاتب من العراق ٢٥ مشاركا من العراق والاقطار العربية وعلى المرحلتين الثانية والثالثة ..

وقد نجح في الدورة بالنسبة للترقية من الدرجة الثانية الى الثالثة اربعة مدربين من اصل تسعة شاركوا فيها وهم طارق حتنن وغلي يوسف من العراق وماجد احمد البكار من الاردن وحسين امام من السودان ..

اما بالنسبة للترقية من الدرجة الاولى الى الثانية فقد نجح فيها نوري ابراهيم الترك وصبيح حنتوش وهوشيار عبدالرحمن وعصام ثامر وعبدالحي سعدون وخالد صالح وعبدمسلم عبد الاخوة ومحمد هادي وافاك ارام من العراق وزياد عبدالمجيد من الاردن ..

في الدوري السلوي

الطلبة يلتقي بالارمن والجيش يلاعب الاعظمية .. اليوم

تنطلق اليوم مباريات الدور الثالث للمرحلة الاولى من بطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى والشباب بكرة السلة .

فسيلتقي في الساعة الرابعة عصرا في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا ناديي الطلبة والارمن بتحكيم السيدين فؤاد عبيد ومنير جرجيس تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مساء مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين سالم عباس ورعد عبدالامير .

ويلتقي في قاعة نادي الصليخ فريقا ناديي الجيش والاعظمية في الساعة الرابعة عصرا بتحكيم السيدين فريد حميد وعبدالله عباس تعقبها في الخامسة والنصف مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين عبدالرضا حسون وغانم منذور .

وتجري يوم غد ثلاث مباريات ضمن الدور المذكور حيث يلتقي في الساعة الرابعة عصرا في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا ناديي الرشيد والشباب بتحكيم السيدين مؤيد سامي وجواد رزوقي تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين صلاح الهبش وغانم منذور فيما يلتقي في قاعة نادي الصليخ في الرابعة عصرا فريقا ناديي الكرخ والصليخ بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ومنير جرجيس تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مساء مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين عبدالرضا حسون وعبدالله عباس .

ويلتقي في قاعة الصقور في الساعة الرابعة عصرا فريقا ناديي الطيران والامانة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وفؤاد عبيد تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مساء مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين سالم عباس ورعد عبدالامير

في اتحاد الملاكمة ..

بحث ميزانية العام المقبل وتشكيل لجنة لشؤون الناشئين

ناقش الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة الجوانب التي تخص ميزانيته المالية للعام المقبل ..

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد غازي عبدالصمد الامين المالي للجنة الاولمبية الوطنية رئيس اتحاد الملاكمة المركزي وقال ان الاجتماع الذي حضره ممثلو فروع الاتحاد في محافظات القطر ناقش ايضا الامور التي تتعلق بالجوانب التنظيمية والتدريبية والتحكيمية والخاصة بمجمل نشاطات الاتحاد ..

واضاف بان الاتحاد قرر خلال هذا الاجتماع تكليف اعضائه بتنظيم زيارات ميدانية لمحافظات القطر كافة للوقوف على طبيعة ممارسة اللعبة فيها وتحديد المستلزمات الخاصة بسبل تطويرها ..

واشار السيد عبدالصمد الى انه قد تم تشكيل لجنة لشؤون الناشئين تكون مهمتها البحث في سبل تطوير وتوسيع قاعدة اللعبة من خلال توفير الاسس السليمة لتنمية المهارات الفنية لهم ..

معرض للصور الفوتوغرافية الرياضية

لمناسبة احتفالات القطر بعيد الشرطة العربية يقيم الاتحاد الرياضي العربي للشرطة المعرض الرابع للصور الفوتوغرافية الرياضية في الساعة الثالثة من عصر يوم غد الاحد

وسيفتتح المعرض الذي سيقام في قاعة القادسية بمديرية العاب قوى الامن الداخلي السيد مدير الشرطة العام فيما ستعقب افتتاح المعرض مباراة بكرة السلة بين فريقي الشرطة والجيش .

الناشئات السوفيتيات والاميركيات في نهائي بطولة القارات للتنس

فلوريدا ـ ١٦ ـ رويتر . حقق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة انتصارات في التنس في اطار بطولة كاس القارات لفرق الناشئات للتنس امس الخميس ليصعدا الى الدور قبل النهائي للبطولة .

وقد تغلب الاتحاد السوفيتي المصنف الرابع في البطولة الذي يدافع عن اللقب على البرازيل المصنفة السادسة في البطولة (٣ ـ صفر) في الوقت الذي تفوقت فيه الولايات المتحدة المصنفة الثانية في البطولة على فرنسا (٢ ـ ١) في دور الثمانية .

وقالت اوجيني بوزدنيلكوف رئيسة الفريق السوفيتي لقد كنا نريد ان نفوز بالبطولة من جديد الا ان هناك فرقا اقوى لاسيما الولايات المتحدة .

وتمكنت اللاعبتان ناتاليا ميدفيديفا وايلينا بروخوفيتش من الفوز في مباراتي الفردي لتصعدا الى الدور قبل النهائي للبطولة دون الحاجة الى اللعب في مباراة الزوجي بعد انسحاب البرازيل

وصعد الفريق الاميركي الى الدور قبل النهائي بعد فوز ميرديث ماكجراث واندريا فارلي على نويل لوتوم وسيلفيا سلياس (٦ ـ ١) و(٦ ـ ٣) في مباراة الزوجي .

وقد حلت فارلي محل كاري كننغهام (وهما بطلتا الناشئات الاميركيات في مسابقات التنس الاميركية المفتوحة) التي اصيبت بشد عضلي في السباق بعد ان هزمت على يدي فان لوتوم

اختتام المهرجان الرياضي لقوات الرشيد

اختتم في مدينة كركوك امس الاول مهرجان النصر والسلام الرياضي لقوات الرشيد الذي نظمه قسم التدريب البدني ..

وشملت فعاليات المهرجان ركضة الضاحية لمسافة عشرة كيلومترات وعروضا بالفروسية واقامة المباراة النهائية لاحراز كاس السيد قائد قوات الرشيد والتي اسفرت عن فوز فريق قوات المنصور على فريق قوة حماية النفط .

ووزع السيد قائد قوات الرشيد في ختام المهرجان الجوائز على الفرق الفائزة ..

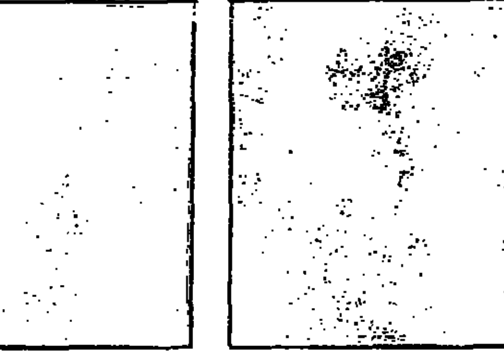
هل تشارك اسيا ببطولة اندية القارات الكروية ..؟

اعلن امس الاول في الدوحة بان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قد طالب الاتحاد الدولي (الفيفا) باشراك بطل اندية اسيا في بطولة اندية العالم التي تقام سنويا في اليابان

واشار الطلب الذي تقدمت به لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي الى ضرورة افساح المجال لبطلي اندية اسيا وافريقيا لمشاركة اندية اوربا واميركا الجنوبية في التنافس على لقب بطل اندية العالم

الشهر المقبل ..

افضل لاعبي التنس في العالم يجتمعون في بطولة استراليا المفتوحة



ملبورن ـ ١٦ ـ رويتر اعلن اتحاد التنس الاسترالي اليوم ان لاعب التنس الالماني بوريس بيكر والاميركي جون ماكنرو والارجنتينية غابرييلا ساباتيني سيشتركون في بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تقام خلال الشهر القادم ..

وقال بريان توبين رئيس اتحاد التنس في استراليا ان سبعة من الـ عشرة لاعبي تنس في العالم وخمسا من ابرز لاعبات التنس سيشتركون في بطولة التنس الاسترالية المفتوحة لعام ١٩٨٩ التي تقام في مركز التنس القومي الجديد ..

وقال توبين لرويتر انها افضل الفرص المتاحة لنا وهي دليل على مدى تجاوب اللاعبين مع مركز التنس القومي الجديد ..

وكان المركز قد افتتح قبيل بطولة استراليا المفتوحة للتنس لعام ١٩٨٨ .

وسيدافع ماتس فيلاندر الحاصل على بطولة غراند سلام لعام ١٩٨٨ والالمانية الاتحادية ستيفي غراف التي فازت بجميع بطولات التنس للنساء التي اقيمت خلال العام الحالي عن لقبيهما في بطولة استراليا المفتوحة المقبلة ..

ومن ابرز لاعبي التنس العشرة في العالم الذين سيتخلفون عن هذه البطولة الاميركيان جيمي كونورز واندريه اجاسي والسويدي كنت كارلسون وقد تخلفت الاميركية كريس ايفرت عن البطولة وهي الوحيدة من بين الـ خمس لاعبات التي لم تشترك في البطولة ..

وكانت اخر مرة اشترك فيها الاميركي ماكنرو في بطولة مفتوحة عام ١٩٨٥ اما بيكر فقد هزم في كانون الثاني الماضي في استراليا عام ١٩٨٧ وهي اخر مرة اشترك فيها في بطولة استراليا المفتوحة حيث ادت تلك الهزيمة الى الاستغناء عن مدربه جونتر بوش ..

وتبلغ جوائز هذه البطولة التي تجري في الفترة من ١٦ الى ٢٩ كانون الثاني القادم ٤ ر٢ مليون دولار الخميس المقبل .

« ١١ » مليون دينار نفقات الرياضة الكويتية للعام الحالي

الكويت ـ ١٦ ـ واع : ذكر تقرير لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية ان مجموع ماصرف على الاندية الرياضية والاتحادات واللجنة الاولمبية هو ١١ مليونا و٧٧٧ الف دينار للموسم الرياضي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ ..

واضاف التقرير الذي نشر هنا اليوم ان هذه المصروفات تمثل الاعانات السنوية ونفقات صيانة المنشات ومكافات المدربين ومصروفات الاشتراك في اللقاءات والدورات الرياضية والبعثات ..

وتضمن التقرير تطور الاعانة السنوية للاندية واللجنة الاولمبية والاتحادات منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٨ حيث اشار الى ان اعانة الاندية زادت من ١٠٠ الف دينار في عام ١٩٧٧ الى ١٨٠ الف دينار عام ١٩٨٨ وللجنة الاولمبية والاتحاد من ٢٠٠ الف عام ١٩٧٧ الى ٥٥٩ الف دينار عام ١٩٨٨ ..

وتضمن القرار الاعانات السنوية لبعض الهيئات الاخرى مثل نادي الصيد والفروسية (١٨٠) الف دينار والنادي البحري الرياضي الكويتي (١٠٠) الف دينار ونادي التجذيف ١٨ الفا والمجلس الاولمبي الاسيوي ٣٠ الفا والاتحاد الاسيوي لكرة اليد ٣٠ الفا والاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية ٣٠ الفا ..

لشبونة تشهد مباراة مهمة في دوري البرتغال ومارسيليا يلتقي بسانت ايتيان قبل توقف الدوري الفرنسي

تشهد البرتغال يوم غد حدثا رياضيا ينافس مباراة انترناسيونالي ويوفنتوس في ايطاليا وهو سباق لشبونة بين فريق بنفيكا الذي يتصدر دوري كرة القدم البرتغالي وفريق سبورتنج لشبونة الذي يحتل المركز الثالث في ملعب النور .

ومن المتوقع ان يحضر اكثر من ١٠٠٠٠٠ متفرج لمشاهدة هذه المباراة التي يجب ان يفوز بها سبورتنج اذا كان يريد الاحتفاظ بامل حقيقي في الفوز ببطولة الدوري لاول مرة منذ ست سنوات .. والفارق بين سبورتنج وبنفيكا ست نقاط .

وقال مدير فريق سبورتنج بيدرو روخا وهو من الاورغواي يجب علينا ان نفوز وهذا مستفعله على الرغم من تمتع بنفيكا بميزة اللعب على ارضه .

ومن المرجح ان يستفيد نادي بورتو الذي يدافع عن بطولة الدوري استفادة كاملة من اي توتر لنادي بنفيكا في الوقت الذي يتعين عليه ان يفوز بسهولة على نادي استريلا امادورا على ملعبه .

وفي فرنسا سيكون التركيز على مباراة بين فريقي مارسيليا الذي يحتل المركز الثالث وسانت ايتيان في الجولة الاخيرة من المباريات قبل فترة التوقف الشتوي التي تستمر شهرين .

ويتوجه فريق اوكسير الى كان .. ويتصدر اوكسير الان فرق الدوري العام بعد فوزه على يانت بهدف مقابل لاشيء امس الاول عندما فاز نادي موناكو على نادي باريس سان جيرمان بهدفين مقابل لاشيء .

وفي هولندا يامل فريق اجاكس امستردام ان يواصل عروضه الطيبة عندما يتقابل مع وليام ٢ ويضغط بشكل ابرز على تصدر نادي ايندهوفن للدوري .

ويامل اجاكس الذي لم يهزم في تسع مباريات بان يعزز فريقه الحالي بعودة النجم السويدي الدولي بيتر لارسون بعد اصابة لحقت به في كاحل قدمه .. وليس من المرجح ان يكون اللاعبان ارنولد موهرين وهانز فريكر مكتملي اللياقة .

وقد يجد فريق ايندهوفن الحائز على بطولة الاندية الاوربية وبطولة الدوري الهولندي نفسه في مازق في اوترخت اذا اثرت مشقة السفر على ادائه .

ولن تلعب مباريات في دوري كرة القدم في اسبانيا التي تلتقي مع ايرلندا الشمالية او المانيا الاتحادية في اطار تصفيات كاس العالم في الاسبوع القادم .



محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

- صدق او لاتصدق .. اتحاد اليد يعاقب لعبتـــه ..!
- بعد اخفاقة الدوحة .. الكرة العربية الـــى ايـــن ..؟
- سلوك نادر .. في عالم رياضي « مجنون » ..!!

هذا امر يبدو غير مالوف بالمرة .. فبحدود معرفتنا ان اللاعب عندما يخطيء او المدرب او الاداري فانما يعاقب او يحاسب شخصيا .. والنهج هذا هو المعمول به في كل لعبة وفي كل مكان .

والعقوبة هنا او المحاسبة انما يكون هدفها تقويم الاعوجاج ليس اكثر .. لذلك فقد قيل قديما ان « الخطأ يكمل الصواب » .. وهذا يعني ان العقوبة « ايا كانت » فانها تكون ذات هدف تربوي وتوجيهي قبل كل شيء ..

اما ان يعاقب ناد بأكمله فتمتد العقوبة لتشمل كباره وشبابه « اشباله وناشئته لمجرد ان زيدا من اللاعبين قد اخطأ او عمرا من المدربين قد اساء فهذا ما لايدخل الا في حسابات الدهشة والاستغراب ..!

نقول .. ان عقوبة مثل هذه ستكون بلاشك قد خلت من مضامينها التربوية والتوجيهية وابدلتها بمضامين اخرى تضر كثيرا ولاتنفع على الاطلاق . وقد يكون من بين المضامين « الجديدة » هذه ان اللعبة هي التي ستعاقب وليس اللاعب او المدرب .

فانت عندما تحرم الاشبال والناشئين من اللعب بسبب خطأ ارتكبه لاعب او اكثر ، مدرب او غيره من الفريق الاول تكون بشكل او باخر قد اثرت سلبا على قاعدة لعبتك .. اضف الى ذلك ان العقوبة هذه تكون قد وجهت الى النادي وليس الى اللاعب المسيء او المدرب المخطيء ..

ثم ان عقوبة « قاسية » مثل هذه لن تكون من صلاحيات الاتحاد ، اي اتحاد ، انما هي من صلاحيات جهة تنفيذية اعلى .. وهي ايضا لاتتخذ لمجرد خطأ لاعب او مدرب انما تتخذ بسبب اخطاء جسيمة مثل ارتكاب اعمال شغب او عنف او ما شابه من الاحداث التي يمكن ان تقع في النادي المعني ويكون هو المسؤول عنها مباشرة .

هذا مايفترض ان يكون .. اما ان يركبنا التسرع لنعاقب من اجل ان نعاقب فقط ثم نعود لنبحث عن طريقة نعالج بها الموقف فهذا ما لاينسجم مع ما نريده من الاستقرار والموضوعية في خطواتنا التي لابد وان تكون مدروسة ومعقولة .





اليس كذلك ايها الاخوة في اتحاد كرة اليد ..؟

● ● ●

اثار انتباهي كثيرا ذلك التقرير الذي خرجت به وكالة الانباء الفرنسية حول نتائج العرب في نهائيات اسيا الكروية . فالتقرير ذاك كان يتحدث عن المنتخبات العربية التي « صيفت في عز الشتاء » بشيء من الطرافة المستمدة من الواقع الكروي الفعلي لمنطقتنا العربية .

وعندما اقول واقعنا الفعلي فلانني اعتقد بان الكرة العربية عموما تعيش اليوم مرحلة هي اشبه بصورة « كاريكاتيرية » تتحدث عن رجل مفتول العضلات لكنه يعاني من جملة امراض تنخر به من الداخل

عذرا ان كان التشبيه هذا قاسيا او فيه شيء من المبالغة لكنني اهدف فقط الى دعوتكم لرؤية حقيقة الواقع الكروي العربي من الداخل .. فالكرة الخليجية مثلا ، وهي جزء من الكرة العربية ، استطاعت فعلا ان تحقق الكثير من الانجازات عبر السنوات السابقة . لكن الانجازات تلك خلقت لها في ما بعد اوهاما من المجد الكروي جعلت البعض منا يشعر وكان الامر قد حسم نهائيا للكرة العربية في قارتنا الاسيوية هذه وان ليس هناك فيها من هو قادر على اللحاق بها .





زاغالو — كارلوس البرتو — بروكوبيو

وربما بسبب النظرة هذه كنا قد طالبنا بالحاح الغاء تقسيم اسيا الى شرق وغرب في تصفياتها الكروية المقبلة ظنا منا بان التصفيات المشتركة هذه انما ستضمن لنا المقعدين المخصصين لقارتنا في مونديال ايطاليا .

وهكذا . وفي الوقت الذي كنا نباهي الاخرين بما وصلنا اليه اعتمادا على زاغالو والبرتو وجانيتي وبروكبيبو وميجيل وغيرهم كان الاخرون في اسيا منشغلين بالعمل الجدي مع الصغار من البراعم والاشبال والناشئين حتى اصبح لهم اليوم عمالقة من لاعبي الجيل الجديد استطاعوا في ليلة وضحاها ان يسحبوا البساط من تحت الكرة الخليجية وربما سينقلون السيادة الاسيوية الى هناك . الى اقصى الشرق الاسيوي .

اجل ، قد يكون ما حدث في الدوحة مفاجأة للبعض ممن كانوا يعولون كثيرا على فرقنا العربية الستة فيها لكنه في الواقع ليس مفاجأة بل هو امتداد لما شهدته المنافسات الاسيوية على صعيد بطولات الناشئين .. تلك البطولات التي حسمت نتائجها لصالح مشاريع البناء الكروي الصحيح وليس لاولئك الذين اعتادوا السفر بجوازات سفر تحمل تواريخ ميلاد « وهمية » ..!!

● ● ●

لا اتذكر بالضبط ، لكنني اعتقد انه سبق وان قرات من قبل عن حادثة كانت قد حصلت في تركيا قبل سنوات مماثلة تقريبا لحادثة اللاعب الالماني اوردينفتس ..

وقد تسالون عما فعله اوردينفتس لاعب نادي كولون فاقول انه اختار ان يكون سلوكه رياضيا حقيقيا خاليا من اية شائبة .

فاللاعب الكولوني هذا اعترف لحكم مباراة فريقه مع فردر بريمن بانه قد لمس الكرة بيده داخل منطقة جزائه بعد ان كان الاخير قد اشار الى علم الزاوية بدلا من نقطة الجزاء

وهكذا فقد تحولت الضربة الركنية الى ركلة جزاء بارادة اوردينفتس رغم ان ذلك لم يكن يسره مثلما لم يكن يسر زملاءه الذين لاموه كثيرا في ما بعد وهذا ما فعلته ادارة ناديه ايضا .

غير ان اوردينفتس قال بالحرف الواحد بان ذلك انما يعكس نظرته للرياضة .. وانه سيتصرف بالطريقة نفسها اذا ما تكرر الامر مرة اخرى .

قد يبدو التصرف هذا مبالغا فيه من وجهة النظر العامة .. او قد يبدو خياليا ومن ذلك النوع الذي لايمكن حدوثه الا في « المجتمع الافلاطوني » . لكنه في كل الاحوال كان قد حدث .. وايضا فقد استقطب اهتماما اعلاميا عالميا مثلما كان سببا في اصدار قرار « الفيفا » بمنح جائزة الروح الرياضية لهذا اللاعب الذي وصف تصرفه بانه « نادر » للغاية ..

اما لماذا « نادر للغاية » .. فهذه مشكلة الانسان المعاصر وليس الرياضي فقط .. او ربما هي مشكلة الانسان في كل زمان .. من يدري ..؟!

Le Monde

الامم المتحدة

المبادرة السوفيتية بتخفيض القوات بنسبة ١٠ بالمئة
هل هي « هدية عيد الميلاد » الموعودة من غورباتشوف؟

ربما يكون الاقتراح السوفيتي الاخير الذي اعلنه زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشوف في خطابه الذي القاه . في ٧ كانون الاول الجاري ، امام الجمعية العامة للامم المتحدة والخاص بتخفيض القوات العسكرية السوفيتية بنسبة ١٠٪ هو « هدية عيد الميلاد » التي سبق وان وعد غورباتشوف باهدائها للانسانية جمعاء ..!

وجاءت ردود الفعل الاميركية والاوربية سريعة على هذه المبادرة السوفيتية : ففي الوقت الذي اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان ترحيبه باقتراح غورباتشوف المذكور اعلن في الوقت نفسه بان الولايات المتحدة الاميركية غير مستعدة لخفض قواتها من جانب واحد كما عارض خفض المصاريف العسكرية الاميركية ردا على هذه المبادرة . اما ردود الفعل في العواصم الاوربية فكانت هي الاخرى ايجابية ولكنها حذرة : اذ رحبت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بحرارة بهذا الاقتراح السوفيتي وعدته « خطوة مهمة نحو تحقيق افضل توازن للقوات في اوربا مع الاخذ بنظر الاعتبار التفوق الساحق للقوات السوفيتية الحالية في اوربا » .

اما جان بيير شيفونمو وزير الدفاع الفرنسي فصرح بان الاجراءات التي يخطط لاتخاذها غورباتشوف لم تكن « مفاجأة » وتبقى مهمة فرنسا هي التركيز حاليا على اقامة توازن مستقر في اوربا .

واعلن ايضا بان الاتحاد السوفيتي سيبقى بالتأكيد من القوى العظمى . ومن وجهة النظر هذه ، حسب قوله ، فان فرنسا التي لا تنوي مجابهة اي من القوى العظمى ، يمكن ان تلعب دورا ايجابيا .. » .

اما في بون فقد اعلن المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول بان قرار غورباتشوف يمثل « خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح » واشار المتحدث الرسمي باسم الحكومة الالمانية الاتحادية فردهيلم اوست الى اهمية الخصوصية التي تمنحها بون لاعلان انسحاب ٦ فرق مدرعة سوفيتية من هنغاريا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا لان مثل هذا التخفيض ، براي اوست ، ومن جانب واحد ياتي ردا على مشاعر القلق السائدة في اوربا الغربية ازاء التفوق الساحق للقوات التقليدية السوفيتية » .

واشاد مانفريد وورنر السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي هو الاخر بالاقتراحات السوفيتية الاخيرة واكد بان الحلفاء سيدرسون ويتابعون هذه القرارات وما يعقبها .

اما في برلين الشرقية فعد رئيس الدولة وزعيم الحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي هونيكر تصريحات غورباتشوف الاخيرة بان لها اهمية تاريخية واكد دعم بلده الكامل لها .

واوضح غورباتشوف في خطابه الاخير امام الجمعية العامة للامم المتحدة بأن عدد القوات العسكرية السوفيتية الفعلية سيخفض بمقدار ٥٠٠٠٠٠ رجل ابتداء من الان وخلال السنتين القادمتين . وسيكون اتخاذ اجراء التخفيض من جانب واحد وليس له علاقة بالمفاوضات الخاصة بنزع السلاح التقليدي التي من المقرر اجراؤها قريبا . كما يشمل هذا التخفيض كافة التشكيلات العسكرية السوفيتية سواء بالنسبة للجزء الاسيوي من الاتحاد السوفيتي او الاوربي منه مثلما يشمل تواجد القوات العسكرية السوفيتية في اربعة بلدان اجنبية : فابتداء من الوقت الحاضر ولغاية عام ١٩٩١ ستخفض موسكو عدد قواتها المتواجدة في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا بمقدار ٥٠٠٠٠ رجل وبما يعادل ست فرق ويضمنها خمسة الاف دبابة ، اما الوحدات والتشكيلات التي سيشملها التخفيض فمنها القوات الهجومية المحمولة جوا وحتى الوحدات الاقتحامية . اما بالنسبة لتخفيض عدد القوات الموجودة في الجزء الاوربي من الاتحاد السوفيتي فلم يحدد غورباتشوف حجمه مؤكدا انه باضافة الانسحاب العسكري السوفيتي من البلدان الثلاثة انفة الذكر فان حجم التخفيض سيكون بحدود عشرة الاف دبابة وثمانية الاف وخمس مئة مدفع وثماني مئة طائرة مقاتلة .

اما بالنسبة للجزء الاسيوي من الاتحاد السوفيتي فان التخفيض الاساسي متوقع ايضا الى جانب انسحاب اغلبية القوات السوفيتية المعسكرة في منغوليا .

واكد غورباتشوف في خطابه الاخير مجددا على ضرورة الانتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد نزع السلاح واقترح تحويل منشات الانتاج العسكري وبسرعة للاستخدام المدني وتحت اشراف الامم المتحدة معلنا القول : « اننا نشهد حقيقة تاريخية جديدة الا وهي الانتقال من حالة الفائض التسليحي الى حالة الدفاع العقلاني » .. وبالنسبة لغورباتشوف ايضا فان القوة يجب ان لا تبقى وسيلة للعلاقات الدولية بل ان هذه العلاقات يجب ان تقوم على اساس المبادىء العالمية للاختيار الحر .

اما بالنسبة لقضية افغانستان فقد اكد بان اتفاقات جنيف بشأن الانسحاب السوفيتي من افغانستان والتي ابرمت مع الباكستان لم تحترم والتعجيل في تطبيقها اقترح غورباتشوف وقف اطلاق النار الكامل ابتداء من الاول من كانون الثاني عام ١٩٨٩ ، التاريخ الذي يجب ان توقف فيه القوى التي تجهز السلاح للمتحاربين امداداتها اليهم .

واعلن غورباتشوف ، اثناء زيارته الاخيرة لنيويورك ، قبل ان يقطعها عائدا لبلاده بسبب وقوع زلزال ارمينيا الشديد ، بان الاتحاد السوفيتي سيشهد بداية العام القادم اصلاحا جذريا في الاقتصاد السوفيتي دون اعطاء اية تفصيلات بهذا الشأن

ولكن غورباتشوف كان دقيقا في ايضاحاته بشأن التغييرات الخاصة بالحياة المدنية السوفيتية : اذ وعد بتسوية مشكلة الهجرة للخارج واعادة لم شمل الاسر بروح انسانية وبالاحترام الكامل لاتفاقات هلسنكي .. واكد بان قانون الجزاء السوفيتي سوف يصحح بشكل جوهري لضمان احترام اكبر للحريات المدنية واثار ايضا احتمال الغاء حكم الاعدام .

وفي الوقت نفسه الذي عبر فيه غورباتشوف عن امله في اقامة علاقات تعاون اوثق مع الغرب لم ينس الاشارة الى ضرورة تمتين علاقات بلده مع باقي اجزاء العالم التي بقيت على حد قوله « بعيدة عن الحياة الدولية » كما ابرز ضرورة ايجاد حل لمشكلة التخلف التي بدأت تهدد بطبيعتها الانسانية جمعاء .

وبشكل عام اشار غورباتشوف في زيارته الاخيرة لنيويورك الى ضرورة تنظيم الحياة الدولية وفق العديد من محاور التعاون المنظم والخاضع للقوانين الدولية . ويرى بان الامم المتحدة تعد الوسيلة التي لا بديل عنها لتنظيم مثل هذا التعاون .

واخيرا وبعد استقراء خطاب غورباتشوف الاخير امام الجمعية العامة للامم المتحدة يلاحظ المرء بان الزعيم السوفيتي علق عمليا كافة مقترحاته بالامم المتحدة محملا اياها مسؤولية تنسيق الحياة العامة ومراقبة مدى احترام بلدان العالم للقوانين الدولية وكذلك تطبيقها للمعاهدات اضافة الى تحميلها مسؤولية الاشراف على سبل الدفاع عن البيئة وجمع كافة المعلومات الخاصة بالامن العسكري وكذلك الاشراف على مسيرة التقدم العلمي والنمو الاقتصادي الدولي .. فهل ستستطيع هذه المنظمة الدولية تحمل عبء كل هذه المسؤوليات يا ترى مستقبلا .. لتكون عند حسن ظن غورباتشوف وغيره اضافة الى تحمل عبء مشاكلها الداخلية .

نهلة حميد
عن اللوموند


غورباتشوف وريغان وبوش امام نصب « الحرية » .

دبابات سوفيتية
طراز « تي ٧٢ »





Le Monde

المكسيك

ساليناس يستخدم « سحره » ليسيطر على دفة الحكم

بمزيج من السخرية والمرارة ، لقبت الصحافة المكسيكية فريق الرئيس المكسيكي الجديد كارلوس ساليناس دي غورتاري بـ « الاسرة السعيدة » في حين لقب البعض الرئيس الشاب ساليناس — ٤٠ عاما — بـ « الساحر » .. فالفريق الحكومي الجديد الذي تشكل يوم ٣٠ تشرين الثاني الماضي ، يتكون في الغالب من اعضاء تلقوا اعدادا جامعيا جيدا بل لامعا ، جزء منه في بلادهم والاخر في الخارج ، خصوصا في الولايات المتحدة الاميركية . والظاهر ان توزيع الادوار الذي اتسم بالموازنة ، قد اعد له منذ فترة طويلة . فقد جمع الرئيس الشاب في حكومته كوادر جديدة وقديمة ، شغلت الاولى مناصب مهمة مثل وزارات المالية والميزانية والخارجية وكذلك رئاسة الديوان وعضوية العاصمة « مكسيكو » وشغلت الثانية وزارات الداخلية والتربية والزراعة وغيرها من المناصب .

ولكن .. هل صحيح ان هذا الفريق بمثابة « اسرة سعيدة » ؟ سؤال طرحته الصحافة المكسيكية ، متكرة الراي العام بان انتخاب ساليناس مرشح الحزب الثوري الدستوري ، الذي حصل على ٧٠ و٥٠٪ من الاصوات فقط ما زال عرضة لاحتجاج المعارضة التي ازداد نفوذها في مجلس النواب بعد ان حصلت على ٢٤٠ مقعدا من اصل ٢٦٠ . فقد اتفقت المعارضة اليسارية للجبهة الديمقراطية الوطنية مع المعارضة اليمينية لحزب العمل الوطني ، على التحدث خلال مراسيم اعلان تسليم ساليناس منصبه الجديد رسميا ، والتي تمت بحضور رؤساء ثماني دول من اميركا اللاتينية (اول مرة تحصل منذ ٦٠ عاما) ، وذلك لاسماع صوتيهما . ووافقت الحكومة على السماح للمعارضة بالتحدث لقنوات التلفزيون والاذاعة المكسيكية لمدة عشر دقائق فقط وقبل وصول المدعوين والرؤساء .

ازاء هذه المعارضة القوية ، يمتلك ساليناس كما قال البعض سابقا ، قوة سحرية لاثارة الاعجاب والاقناع ، يستخدمها بذكاء ، لدرجة انه غطى جدار احد مكاتبه بصور كاريكاتيرية تمثله . كما انه يسعى للاصغاء الى معارضيه ومنتقديه فمنذ ان كان وزيرا ، كان من الرجال السياسيين النادرين الذين يثيرون النقاش مع المعارضة .

وفي يوم تسلمه الرئاسة ، حكى للصحفيين الذين تجمعوا في القصر الوطني ، كيف ان اشخاصا في الشارع قالوا له : « اننا بحاجة الى عمل » وعلق على ذلك قائلا « انهم يريدون افعالا » وعبر عن عزمه على النجاح في هذه النقطة ، مؤكدا على اعطاء الاولوية للمشاكل الاجتماعية ، وعلى وجوب ادراج ديون الدولة سريعا في مفاوضات ثنائية تعقد مع الدائنين . وكذلك بذل جهود كبيرة لزيادة الانتاج . وعندما سئل عن موقفه ازاء المعارضة قال انه سيحاور القادة الوطنيين لحزب العمل الوطني .

الرئيس المكسيكي الجديد ساليناس

ان هذه الارادة التي يمتلكها ساليناس للفوز بالشيء الذي يرغبه ، قديمة . فقد اثبتها في جامعة مكسيكو ، حيث حصل على البكالوريوس في العلوم الاقتصادية وفي جامعة هارفرد ، حيث حصل على الدكتوراه ، وايضا في ركوب الخيل ، حيث فاز في عام ١٩٧١ بميدالية فضية ضمن بطولة الالعاب الاميركية التي جرت في كولومبيا .

اما رحلته السياسية فقد بدات في عام ١٩٧٠ ، حيث عمل وهو في سن الثانية والعشرين محللا في وزارة المالية ، وبعد اربعة اعوام ، اصبح مديرا لقسم الدراسات الاقتصادية في نفس الوزارة ، ثم لقسم التخطيط . وفي سنة ١٩٧٩ ، فاز بمنصب مدير علم ، وعندما بلغ الرابعة والثلاثين من العمر ، تبوأ منصب وزير الميزانية والتخطيط .

وعندما اعلن رسميا تعيينه مرشحا للانتخابات الرئاسية في ٤ تشرين الاول ١٩٨٧ ، قال لابيه راؤول ساليناس لونزو — الذي كان وزيرا للتجارة والصناعة من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٦٤ — « ابي ، لقد عملنا طوال ٢٥ عاما . ولكن نجحنا في الاخر . اذاً فقد كان النجاح عائليا لا سيما ان الابن كارلوس ورث عن امه مارغريتا دي غورتاري ، الاقتصادية المشهورة ، ميلها للدراسات .

وخلال الحملة الانتخابية غالبا ما سعى الى المصاعب بنفسه . فقد التقى باعضاء الحزب اليميني وجها لوجه ليقول لهم : « ستصوتون لمن شئتم ، فالمشكلة ليست هنا .. » . كما ينشد الانتقادات رغم انه لايحبها في قرارة نفسه . معاونوه لا يخفون اعجابهم به وخصومه يشعرون نحوه بنوع من الجاذبية ، رغم اتهامهم له بالتسلطية . ولكن هذا لا يكفي فالرئيس الجديد يجب ان يسري سحره ايضا على المواطنين المكسيكيين العاديين « راسماله الحقيقي » .

فريال مروكي
عن اللوموند

Le Monde

فنزويلا ..

كارلوس بيريس .. يفوز بولاية ثانية

في الرابع من كانون الاول الحالي ، فاز كارلوس اندرس بيريس ، مرشح حزب العمل الديمقراطي الحاكم ، في انتخابات الرئاسة في فنزويلا متقدما على منافسه ادواردو فرنانديز زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي ، وكانت النتائج الاولية للانتخابات التي اعلنها المجلس الانتخابي الاعلى في فنزويلا قد اعلنت فوز بيريس بـ ٧ و٥١٪ من الاصوات مقابل ٣ و٣٦٪ فقط لفرنانديز .

ولد كارلوس اندرس بيريس في عام ١٩٢٢ في روبيو ، وهو الابن الحادي عشر لمزارع بسيط ، ابدى بيريس اهتماما مبكرا في السياسة ، ناضل داخل صفوف الحزب الوطني الديمقراطي ولم يكن عمره انذاك يتجاوز ١٦ سنة ، وكان هذا الحزب تنظيما سريا في عهد الديكتاتورية ، تحول اسمه في ما بعد الى حزب العمل الديمقراطي . كان بيريس تلميذا مشاكسا لدرجة انه طرد مرتين من مدرستين مختلفتين . عمل بعد ذلك ضابط ارتباط بين قادة الحزب الديمقراطي والمتمردين الذين قلبوا نظام الرئيس اسياس مدينا انجريتا وذلك في تشرين الاول عام ١٩٤٥ .

تولى زعامة الحكومة المؤقتة بعد ذلك رومولو بيتانكور « اب الديمقراطية » الذي وجد في بيريس خير من يساعده فجعله سكرتيره الخاص في حكومته المؤقتة .

ودخل بيريس لاول مرة القصر الرئاسي (ميرافلوريس) ولم يكد ينهي عامه الثاني والعشرين ، لكن الامر لم يطل به اذ سرعان ما طرده الديكتاتور ماركوس بيريس جيمنس ومعه معلمه بيتانكور .

وواجه بيريس حياة الاعتقال والنفي ، في هافانا وكوستاريكا وعمل صحفيا بصورة مؤقتة ، ومن خلال مهنته الصحفية كان يتحدث عن هشاشة وضعف الديمقراطيات في اميركا اللاتينية ومستقبل هذه المنطقة المتفجرة ومشاكلها ، وكان يتساءل « اية قوة ستكتسب هذه المنطقة اذا ما اتحدت » ؟

بعد سقوط الديكتاتور بيريس جيمنس ، عاد كارلوس بيريس من جديد الى العمل مع بيتانكور ، بمنصب وزير الداخلية ، وبدأت معه السنوات الصعبة ، كان اليسار الطلابي والحزب الشيوعي الفنزويلي والعديد من المفكرين يرون في نظام فيدل كاسترو (النموذج) ويحلمون بجعل فنزويلا اكثر راديكالية ، في حين كانت الفصائل المسلحة المتمردة تنظم نفسها للقيام بعمليات عسكرية في كاراكاس ، لكن بيريس واجه ذلك الوضع بصورة حاسمة وقاسية ما يزال بعضهم يلومه عليها ، فقد شن حملة اعتقالات واسعة وتعسفية ، كان لا بد منها للحفاظ على نظام كان ما يزال يعيش مرحلة النقاهة ، وعندما شعر المتمردون بالخناق يضيق حولهم طالبوا بالعفو العام ، لكن بيريس رفض ورأى ان ذلك هو المستحيل لانه يعني موت النظام .

في عام ١٩٧٣ اصبح كارلوس بيريس على رأس السلطة في البلاد ، وابدى الاميركيون ارتياحهم لذلك ، وكانت حماسته لمواجهة عمليات التخريب تنبىء بفال حسن ، لكنه اخطأ عندما دخل حربا ضد ديكتاتورية الشركات متعددة الجنسية ، وضد ليبرالية الاقتصاد الحديث ، لانه يؤمن باميركا اللاتينية المتعاضدة التي تمتلك سيادة كاملة على ثرواتها ومواردها الطبيعية . ساعد بيريس الحركة الساندينية في نيكاراغوا ، واعاد العلاقات مع كوبا ، ولعب دورا حاسما في المفاوضات المتعلقة بقناة بنما ، واهم من ذلك كله امم الحديد والنفط وسعى لجعل فنزويلا بلدا متحضرا — حسب رغبة بيتانكور — ولكن لسوء الحظ وقع « منقذ فنزويلا الجديد » في فخ الثراء . غير ان ثراءه افاد اخرين وهم « المصلحون الاثنا عشر » وهو الاسم الذي اطلق على المقاولين الـ ١٢ الذين قاموا بتهريب اموالهم الى خارج فنزويلا عندما هبطت اسعار النفط .

ان هذه الاعمال لوثت سمعة هؤلاء ومعهم كارلوس بيريس ، لكن الاخير استطاع ان يتخلص من تصويت الكونغرس لحجب الثقة عنه بسبب « تعاطيه الرشاوى واثرائه على حساب الكثيرين » وهكذا برئت ساحته .

واليوم وقد مر ١٥ عاما على ذلك التاريخ ، فان عودته للاضطلاع بالرئاسة لولاية ثانية ليست سهلة ، ففي فترة ولايته الاولى كان بيريس يحكم فنزويلا « فنزويلا العالم الثالث » حسب تعبير احد الصحفيين التي وجدها غارقة في الديون الخارجية — حوالي ٣٢ مليار دولار — وحيث بلغت نسبة البطالة فيها ٣٠ ٪ ، لكن ذلك لم يمنع من ان تظل شعبية بيريس بمنأى عن الضرر . ويقول احد الاساتذة المختصين ، قد يكون بيريس قد تعاطى الرشوة لكنه افاد اخرين ايضا « لكن رجل الشارع مقتنع تماما ان وراء بيريس اسرار تكتنف حياته الخاصة ، وانه لا يتحدث بها علنا على عكس الرئيس السابق لوسنتشي الذي اثارت طموحاته السياسية فضيحة وطنية هزت فنزويلا .

وعلى الرغم من كل ذلك ، فان بعضهم يعترف بكفاءة بيريس السياسية ، وحتى منافسوه ، مثل الكاتب خوسيه فانسونت رانجيل ، مرشح اليسار السابق ، فهم يعترفون بان كارلوس بيريس يتمتع بكفاءة رجل دولة ، على الرغم من انه غير مثقف ولا مفكر الا انه يمتلك حسا سياسيا واضحا ، فهو شرطي اذا لزم الامر ، ومصلح ايضا .

فهل وصل بيريس لمرحلة النضج السياسي كما يقول اصدقاؤه ام انه على العكس اصبح اكثر تطرفا في طموحاته السياسية ؟

في الحقيقة ان بيريس كما يقول احد الدبلوماسيين الاميركيين قد اثبت نضجه السياسي والدليل على ذلك جهوده الواضحة في المناقشات الاخيرة التي جرت بين الحكومة الاميركية وبين الجنرال البنمي نوريجا حول مستقبل قناة بنما .

ويقال ان بيريس يتمتع بدبلوماسية واسعة منذ ان كان نائب رئيس في « الاشتراكية الدولية » الى درجة انه بعد ان فاز في الانتخابات الرئاسية لم يتردد في الاتصال برئيس الارجنتين راؤول الفونسين امام كاميرات التلفزيون ليؤكد له دعمه ومساندته . وكان فيدل كاسترو نفسه قد اكد له في احد الايام قائلا « ان اميركا اللاتينية بحاجة الى قائد كبير ، وهذا القائد هو انت » .

على اية حال فان هناك من يقول ان بيريس يسعى لايجاد منصب رئيس الوزراء من اجل ان يتولى هذا ادارة شؤون الدولة ولكي يتفرغ هو لدراسة التاريخ

سروة محمد
عن اللوموند


كارلوس اندرس بيريس

الثـــورة

ملتقى تخطيط الطاقة في البلدان الاوربية والعربية يواصل اجتماعاته
بحوث عن وضعية الطلب على الطاقة واسعارها وانتاج الكهرباء

تونس – مراسل «الثورة» عبدالجبار الشريف

تتواصل في العاصمة التونسية اجتماعات ملتقى تقويم المشروع الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك العالمي حول تخطيط الطاقة في البلدان الاوربية والعربية بعرض وتقويم بحوث كويتية ومغربية وتونسية وتركية.

تتعلق هذه البحوث بوضعية الطلب على الطاقة ومضاعفة اسعارها وبتخطيط النظم الحرارية المثلية لانتاج الكهرباء.

وقد افادنا مصدر اعلامي مسؤول في وكالة التحكم بالطاقة انه سيتم اثر المرحلة الحالية التي تتواصل حتى يوم عشرين من الشهر الحالي والتي يقع فيها تقويم مشاريع وتجارب بلدان مختلفة استخلاص استنتاجات واتخاذ توصيات للمرحلة التالية.

مراسل «الثورة» اتصل على هامش الملتقى بالوفدين الاردني والمصري وقد صرح لنا الدكتور شوكة حمودة من الوفد الاردني ان تونس والاردن والمغرب تعرض تقريبا نفس التجربة وفسر ذلك بتشابه اولويات التخطيط في الاقطار الثلاثة.

وقال ان الاختيار كان في البداية عن طريق الصدفة ثم وقع تنظيم لقاء ثلاثي في المغرب تمهيدا لتبادل الخبرات وللتنسيق.

واضاف ان سياسة التخطيط الاردنية في مجال الطاقة تقوم اساسا على ترشيد استعمال الطاقة وقال انه تم تعديل اسعار منتجات الطاقة بحيث لاتصبح مدعومة من الدولة وقال: من ناحية اخرى ان الاردن تراهن على الطاقة الشمسية كطاقة بديلة فثلثا عشر بالمئة من السكان تستعمل هذه الطاقة الجديدة لتسخين المياه.

المشروع المصري الذي اقيم بالتعاون اضافة الى برنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك العالمي مع وكالة الطاقة في فيينا يقوم على جمع معطيات مسبقة عن الحالة الاقتصادية وضبط معدل استهلاك الطاقة في كل قطاع.

اما الدكتور ابراهيم ياسين محمود من الوفد المصري فقد اكد ان مصر تسعى حاليا لترشيد استعمال الطاقة حتى لا تضطر لتوريد البترول كما تسعى من ناحية اخرى الى تنويع مصادر الطاقة كالغاز الطبيعي والفحم الى اخره.

وقال ان النيل مازال يمثل المصدر الرئيسي لتوليد الطاقة الكهربائية في مصر (٢٥ ٪) من القدرة الكهربائية المصرية).

واجمع الجانبان الاردني والمصري على ضرورة التنسيق بين الاقطار العربية في مجال التخطيط لاستعمال الطاقة وعلى ضرورة تكريس ذلك على ارض الواقع واستشهدا بالتجربة التي يقوم الخبراء بدراستها حاليا والهادفة الى ربط الشبكة الكهربائية الاردنية بالشبكة المصرية في مرحلة اولى ثم العراق والسعودية في مرحلة لاحقة.

وكان الملتقى قد بدا اعماله صباح الثلاثاء الثالث عشر من كانون الاول الجاري في تونس.

ويتواصل هذا الملتقى الى العشرين من كانون الاول الجاري.

ويتولى الحاضرون مناقشة المحاور التالية تحليل وضعية طلب الطاقة والعلاقات بين الطاقة والمتغيرات الاقتصادية الكبرى وتقدير التكلفة المضافة على المدى البعيد لتسعير الكهرباء ومضاعفات اسعار الطاقة وتخطيط النظم الحرارية المثلية لانتاج الكهرباء والتحكم في الطاقة.

وقال مدير الطاقة بوزارة الطاقة والمناجم التونسية في كلمة له ان الملتقى يمثل صورة للتعاون بين البلدان الاوربية والعربية وللاهتمام الذي يوليه برنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك العالمي والبلدان المشاركة لموضوع التخطيط في مجال الطاقة.

واوضح اهمية الاستثمارات الوطنية في ميدان الطاقة فاي خلل في التزويد او في تجهيزات الطاقة كفيل بادخال الخلل على الاقتصاد واكد على ضرورة ان يكون التخطيط في مجال الطاقة متواصلا للقضاء على هذا الخلل ولضمان تماشي الستراتيجيات التي يقع عليها الاختيار مع تغير العناصر الخارجية.

واكد من جهة اخرى على ضرورة انتظام الشبكات الاقليمية للتخطيط في مجال الطاقة في اتحادات اقليمية على غرار الاتحاد الدولي لمنتجي وموزعي الطاقة الكهربائية.

وبين استعداد تونس لتضييف الامانة العامة لمثل هكذا اتحاد وارساء علاقات لتبادل الخبرات في هذا المجال مع البلدان الراغبة في ذلك.

وقد ناقش الحاضرون عدة بحوث تونسية ومغربية وجزائرية وبولونية واردنية.

وكان الهدف الاساس للتجربة التونسية هو تقويم الانعكاسات الاقتصادية العامة للسياسات الاقتصادية المختلفة في ميدان التخطيط في مجال الطاقة.

اما التجربة الجزائرية فتتعلق بتقدير التكلفة المضافة على المدى البعيد لتسعير الكهرباء.

لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة
حضارة عريقة .. وتطور على جميع الاصعدة

احتفلت دولة البحرين الشقيقة يوم امس الجمعة بالعيد الوطني السابع عشر وهو اليوم الذي حصل فيه هذا القطر الشقيق على استقلاله عام ١٩٧١.

وشهدت البحرين منذ استقلالها تطورات كبيرة في جميع الميادين الاقتصادية والعمرانية والثقافية وغيرها استلهمت مرتكزاتها من الحضارة العريقة لهذا القطر حينما كانت حضارة دلمون مركزا للاشعاع في الماضي.

وبلا ادنى شك كانت التطورات الاقتصادية التي شهدتها البحرين منذ استقلالها شاهدا حيا وملموسا على قدرة وامكانيات شعبها في استثمار العوائد والثروات حتى اصبحت البحرين مركزا ماليا اقليميا ودوليا معروفا.

ولعل اهم ما حققته البحرين في هذا الميدان هو نجاحها في تنويع مصادر الدخل وعدم اعتماد النفط كمصدر وحيد للعوائد لضمان مستقبل البلاد ورفاهيتها المستمرة.

وعلى الصعيد الثقافي، فان البحرين تخطو بشكل متسارع نحو نشر العلم بين كافة قطاعات المجتمع وزيادة عدد المدارس والجامعات. فضلا عن خطة طموح ومعتمدة رسميا لمحو الامية في كافة انحاء الجزيرة بحلول عام ٢٠٠٠.

اما على الصعيد السياسي، فان دولة البحرين التي اكدت قدرتها على تجاوز تاثيرات المساحة والسكان واستطاعت ان تبني لنفسها مركزا ماليا مرموقا وقويا، واستطاعت في المقابل ان تحظى باحترام دولي بسبب سياستها اللامنحازة ونشاطاتها المستمرة من اجل تكريس ودعم السلام في المنطقة ودورها الملحوظ في تعزيز العمل العربي المشترك.

ولا يخفى دور البحرين في انجاح وتعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي واسهامها الفاعل في تطوير عمله وانضاج تجربته المهمة على الصعيد العربي.

ولعل ابرز المواقف التي اكدت من خلالها دولة البحرين اصالتها العربية برهنت فيها على النهج القومي لسياستها هو وقوفها المشرف الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني.

وقد عبرت البحرين في اكثر من موقف وعلى لسان اكثر من مسؤول عن هذا الموقف القومي واكدت ايمانها بان العراق يقف وقفته الشجاعة بوجه العدوان دفاعا عن جميع العرب. وفي نفس الوقت الذي شهدنا فيه مثل هذا الموقف الاصيل. كانت البحرين من اولى الدول التي ايدت السلام بين العراق وايران ودعت اليه وعملت من اجل انجازه وصولا الى استتباب الامن والسلام في عموم منطقة الخليج العربي.

نهج قومي اصيل ومواقف مبدئية في تأييد العراق

ولا شك في ان موقف البحرين الذي لم يتاثر فيه بمساحتها الصغيرة ولا بسكانها قليل العدد يؤكد سلامة نهجها ومبدئيته وامكانياته في الارتقاء المستمر والدائم بالعمل القومي الى امام وفي جميع المجالات.

لقاء مكي

ابو شريف يطالب بحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

تونس –١٦– واع: طالب بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدول الاوربية والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باتخاذ خطوات فعلية لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من جنون الارهاب الصهيوني.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد ابو شريف تعقيبا على اطلاق قوات الاحتلال الصهيوني النار على جنازة احد الشهداء الفلسطينيين في نابلس مما ادى الى مقتل واصابة عدد كبير من المشيعين.

بوش يعين وزيرا للدفاع في ادارته

واشنطن –١٦– واع: اعلن الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش اليوم تسمية السناتور السابق جون تاور ليكون وزيرا جديدا للدفاع في ادارته الجديدة التي سيتولاها رسميا في العشرين من الشهر المقبل.

ويعد تاور وهو في الثامنة والستين من العمر واحدا من اصدقاء بوش.

حالة الطقس

يتوقع ان يكون الطقس في عموم العراق اليوم غائما جزئيا الى غائم مصحوب بامطار وزوابع رعدية في اماكن متفرقة والرياح جنوبية شرقية.

وكانت درجات الحرارة ليوم امس كما يلي

بغداد الصغرى ٨ درجات اكثر من المعدل باربع درجات والعظمى ١٨ درجة اكثر من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٧٢ بالمئة.

الموصل الصغرى ٦ درجات اكثر من المعدل بثلاث درجات والعظمى ٢٤ درجة اكثر من المعدل بعشر درجات والرطوبة النسبية ٢٨ بالمئة.

البصرة الصغرى ١٦ درجة اكثر من المعدل بتسع درجات والعظمى ٢٠ اكثر من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٨٢ بالمئة.

لاخفاء ضلوعه في الحادث
النظام الايراني يسدل الستار على اغتيال وزير الصحة السابق

طهران –١٦– واع: اسدلت السلطات الايرانية اليوم الستار على اغتيال وزير الصحة الايراني الاسبق كاظم سامي باعلانها ان القاتل قد انتحر.

ذكرت ذلك وكالة الانباء الايرانية وقالت ان القاتل ويدعى محمود جلاليان قد انتحر في مدينة الاحواز بعد ٣٢ ساعة من اغتياله الدكتور سامي في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

وكان مقتل الدكتور سامي طعنا بالمدي في عيادته الكائنة في طهران قد اثار موجة من الاحتجاجات في الاوساط الشعبية الايرانية التي اتهمت النظام بانه يقف وراء الحادث.

والمعروف ان الدكتور سامي عضو في حركة تحرير ايران التي يراسها رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان.

وقد لوحظ ان وكالة الانباء الايرانية لم تذكر سبب اخفاء امر انتحار القاتل طوال هذه الفترة ولا الكيفية التي انتحر بها.

بنغلاديش وغامبيا
امل بسيادة السلام بين العراق وايران

دكا –١٦– واع: اعرب الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد والغامبي داودا جاوارا عن املهما في ان يسود السلام في منطقة الخليج العربي بين العراق وايران.

جاء ذلك على لسان الرئيسين خلال المحادثات التي اجرياها في دكا اليوم وتناولت استعراض الوضع العالمي والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقد اعلن متحدث رسمي حكومي في دكا ان البلدين اتفقا على تشكيل فريق عمل مشترك لدراسة امكانية دعم افاق التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والتربية والزراعة والري والصحة وصيد الاسماك.

في برقية – بقية

حققته المرأة العراقية .. وما تحقق لها من تقدم وانجازات بفضل رعايتكم لها وبتقديركم الرفيع لمكانتها واخذكم بيدها وتمكينها من ان تشغل المكانة اللائقة بها في المجتمع والحياة والبناء.

لقد كان مؤتمرنا ملتقى اخر جمع شملنا واتاح لنا ان نبحث في شؤوننا ونقوم مسيرتنا ونضاعف جهدنا بما فيه الخير للمراة العربية والمجتمع والامة.

نعدكم وانفسنا باننا سنظل امينات لرسالتنا نواصل مسيرتنا جنبا الى جنب مع الامناء من ابناء الامة على طريق نهوض الامة ووحدة كلمتها ورفعة شانها.

«اسرائيل» – بقية

وقال ان «خطوتنا التالية هي ان نرى ماذا يجري في تونس لمواصلة جهودنا كي تقنع الاميركيين بعدم الذهاب الى ابعد من خطوتهم الاولى الخطيرة».

وكان الاعلان الاميركي المفاجيء ضربة دبلوماسية اخرى «لاسرائيل» التي ادينت دوليا بسبب اساليبها القمعية ضد الانتفاضة المستمرة منذ عام في الارض المحتلة.

وقد جاء ذلك في وقت تسود فيه فوضى سياسية في الكيان الصهيوني فبعد ستة اسابيع من الانتخابات غير الحاسمة لم يتفق بعد حزب ليكود اليميني بزعامة شامير وحزب العمل بزعامة شمعون بيريز وزير الخارجية على شروط تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

ولا يزال الجانبان مختلفين بشان مسالتي اعضاء مجلس الوزراء الجديد وما اذا كان سيتم العمل على اقامة مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة.

تصاعد – بقية

الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقد اطلقت الاسلحة المضادة للطائرات نيران اسلحتها باتجاه الطائرات الصهيونية التي حلقت في عدة طلعات في اجواء المخيمين على ارتفاعات منخفضة.

كما اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان المدنيين باتخاذ الاحتياطات اللازمة تحسبا من تنفيذ المقاتلات الصهيونية لغارات جوية على المخيمين وشوهد زورقان حربيان صهيونيان يجوبان المياه الاقليمية اللبنانية مقابل السواحل الجنوبية اللبنانية.

اول – بقية

الوقت لاعداد ترتيبات محددة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

ونسبت الوكالة الى الزعيمين قولهما ان اعلان الولايات المتحدة استعدادها لبدء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية سيفيد عملية السلام.

جريمة – بقية

الاسعاف التي كانت تنقل الجرحى الى المستشفيات المجاورة من الوصول الى هذه المستشفيات.

وقال راديو العدو انه تم فرض حظر التجول في مدينة نابلس واغلقت المدينة تماما.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات العدو منعت ايضا رجال الصحافة من الدخول الى منطقة شمال الضفة الغربية واغلقت الطرق بين المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ وبين منطقة شمال الضفة للحيلولة دون تسرب الانباء عن المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدو في نابلس اليوم.

واعلنت مدينة نابلس الحداد لمدة ثلاثة ايام على شهدائها الذين سقطوا في المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني اليوم.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين في مدينة نابلس وقوات الاحتلال لاتزال مستمرة فيما تقوم هذه القوات باطلاق الرصاص بشكل هستيري وتمنع الصليب الاحمر من نقل بعض الجرحى الى المستشفيات.

ونقلت الوكالة عن مصادر طبية فلسطينية في مدينة القدس ظهر اليوم قولها ان عدد الجرحى فاق في مختلف مناطق الوطن الفلسطيني المحتل اليوم المئة والخمسين جريحا خلال المواجهات التي جرت في هذه المناطق وذكرت ان قوات الاحتلال اقتحمت المستشفيات الفلسطينية ومنعت المواطنين من التبرع بالدم لانقاذ حياة الجرحى.

وقد تمكن المواطنون الفلسطينيون خلال هذه المواجهات من تحطيم (٢٦) سيارة لقوات الاحتلال التي عمدت ايضا الى مداهمة المعتقلين الفلسطينيين في معتقلات انصار ٢ بغزة وانصار ٣ بالنقب واطلاق الرصاص عليهم والغاز المسيل للدموع مما تسبب في اختناق العشرات منهم.

وكانت مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة قد شهدت الليلة الماضية مظاهرات ومواجهات مع جنود الاحتلال اثر الاعلان عن اعتماد فلسطين عضوا في الجمعية العامة للامم المتحدة حيث اقيمت حفلات وحلقات للرقص فضلا عن رفع الاعلام الفلسطينية واطلاق الالعاب النارية ابتهاجا بهذا الحدث.

وقال فلسطينيون ان تجار نابلس اغلقوا متاجرهم في اضراب تلقائي احتجاجا على عمليات القتل. وقالوا ان القاء الحجارة واطلاق النار اعاق حركة السيارات التي كانت تعبر المدينة.

على الصعيد نفسه اجرت شخصيات فلسطينية في القدس اتصالات مع قناصل الدول الاجنبية المعتمدين في القدس العربية المحتلة ومع موظفين دوليين ومكاتب الامم المتحدة والصليب الاحمر ووكالة الاغاثة لاطلاعها على نتائج العدوان الاجرامي الذي شنته قوات الاحتلال الصهيوني على مشيعي الجنازة في نابلس وعلى التجمعات السكنية في المدينة والمخيمات القريبة.

وطلبت الشخصيات الفلسطينية من القناصل والموظفين الدوليين اطلاع حكوماتهم والهيئات الدولية على الوضع السائد في نابلس ومخيماتها.

كما دعت الشخصيات دول العالم والامين العام للامم المتحدة والهيئات الدولية المعنية الى التدخل لوقف المجازر الوحشية من قبل قوات العدو الصهيوني.

بعد ٦٠ عاما من ظهور امبراطورية والت ديزني
ميكي ماوس صممه فنان هولندي منسي

نيويورك رويتر: بعد مرور ٦٠ عاما على مولد ميكي ماوس يعزى الفضل في تصميم هذا الفار المحبوب الى فنان هولندي منسي ..

ويقول مؤرخو الرسوم المتحركة وباعة المزاد في سوق مزدهرة لعالم والت ديزني (ديزنيانا) ان اوب ايفركس احد شركاء ديزني في فترة ما ورفيقه في الغرفة هو الذي رسم ميكي ماوس اولا ثم جعله يتحرك عام ١٩٢٨ ..

وبعد ثلاث سنوات باع ايفركس الهولندي نصيبه في شركة ديزني (والت واخيه روي مقابل ٢٩٢٠ دولارا واليوم تقدر اموال امبراطورية ديزني بمبلغ ٨ ر٣ مليار دولار حسبما يقول المتحدث بلسان الشركة تشك شاميلين ..

وقالت شركة ديزني اول امس ان ايفركس الذي توفي علم ١٩٧١ ربما يكون البطل المغمور لتاريخ ميكي ماوس ..

وقال هوارد جرين المتحدث باسم ديزني (والت لم يتنبا بان يكون فنانا عظيما. انه كان منتجا من المذهب التصويري) ..

وقال جرين لرويتر قام ايفركس بتصميم المظهر الخارجي للفار ثم حوله الى رسوم متحركة بمفرده تقريبا في الافلام الاولى. ولكن والت كان مسؤولا عن شخصية الفار التي حددها بصوته» ..

وقد اشاعت شركة ديزني لسنوات طويلة ان والت ابتدع شخصية الفار الشهير اثناء رحلة بالقطار. وتقول نبذة تاريخية لستوديو ديزني (ان ميكي خرج من ذهن والت على لوحة الرسم .. بعد الرحلة ..

وقال جون كينميكر في كتابه كنوز الرسوم المتحركة لديزني ان المراحل الاولى لميكي ماوس صممها اوب ايفركس ..

وبالرغم من ان ديزني امد الفار بصوته وكان مهندس شعبيته فان خبراء يقولون الان انه لم يقم برسم الفار ..

وقال جوشوا ارفور من دار كريستي للمزادات وهو خبير في الرسوم المتحركة وفن ديزني (والت لم يكن يستطيع رسم ميكي ماوس الذي نعرفه الان. في البداية كان ميكي يشبه العصا تقريبا. وهذا ماكان في مقدور ديزني ان يرسمه. وربما رسم راسا للفار. ولكنه لم يكن رساما جيدا) ..

وقال خبراء في الرسوم المتحركة انه يجب الاعتراف على نطاق اوسع باسهام ايفركس في الثقافة الشعبية الاميركية ..

وقال دون بلوث فنان الرسوم المتحركة الذي فاقت ايرادات فيلمه ارض خلف الزمن ايرادات فيلم ديزني اوليفر وشركاؤه انه يجب على الاستوديوهات ان تنسب الفضل لاصحابه. ان الاشادة بالعمل حافز للفنان ..

وقال رالف باكشي فنان الرسوم المتحركة ومن افلامه القط فريتز وسيد الحلبات انه يجب الاعتراف بفضل رسامي الكاريكاتير ..

وقال باكشي لرويتر اوب ايفركس كان عبقريا. ولو لم يكن هناك عند مولد ميكي لما عرفنا الحقيقة ..

ولكن بلوث وباكشي اكدا على الطبيعة التعاونية للعمل الكاريكاتيري مما يجعل من الصعب ان ينسب الى فنان واحد واضافا ان اعمال ايفركس التي تلت انفصاله عن ديزني لم تنجح تجاريا ..

وقال دانا هوكس خبير الرسوم المتحركة في دار سوذبي للمزادات ان هواة مجموعات ديزني على وعي اكثر الان باسهام موظفي ديزني في هذا الفن ..

وقال (اننا نؤكد الان على اهمية كل فنان بمفرده. يعرف ايفركس الان بانه الفنان الذي ابتكر صورة ميكي ولكن عبقرية والت التجارية وسعة خياله واضحتان) ..

ووصف ديفيد سميث رئيس الارشيف في استديوهات ديزني ايفركس بانه المبتكر الشريك للمعبود الاميركي ..

وقال ان ميكي ماوس اتى الى الوجود عام ١٩٢٨ في فترة مرت فيها صناعة الرسوم المتحركة بشركة ديزني بصعوبات مالية ..

وقال لم يكن والت متاكدا ماهي الشخصية التي يمكن ابتكارها بعد ذلك اقترحا (هو وايفركس) عدة افكار وجلس ايفركس ورسم ميكي ماوس وكان والت واقفا خلفه. (انه ابتكار مشترك) ..

وقال سميث ان الاحتفال بعيد الميلاد الستين للفار المحبوب في الشهر الماضي اقيم على اساس مرور هذه المدة على العرض الاول في نيويورك لفيلم ميكي ماوس (السفينة البخارية ويلي) الذي قالت مقدمته انه كوميديا لاوب ايفركس من انتاج والت ديزني ..

ولكن ابن ايفركس الذي يعمل فنيا للمؤثرات الخاصة في هوليوود يقول ان الاحتفال كان يجب ان يكون في وقت سابق هذا العام.

وقال ديفيد ايفركس (ابتكر اوب الصورة التي نعرفها جميعا. حدث هذا في وقت كانت فيه حاجة الى شخصية جديدة. ابتكر اوب خمس شخصيات اختاروا منها ميكي).

واضاف قائلا يوم الميلاد الصحيح هو اليوم الذي رفع فيه اوب قلمه عن الورق ليبلغ ديزني (هو ذا الفار المطلوب).

هكذا من الأصل

الثورة

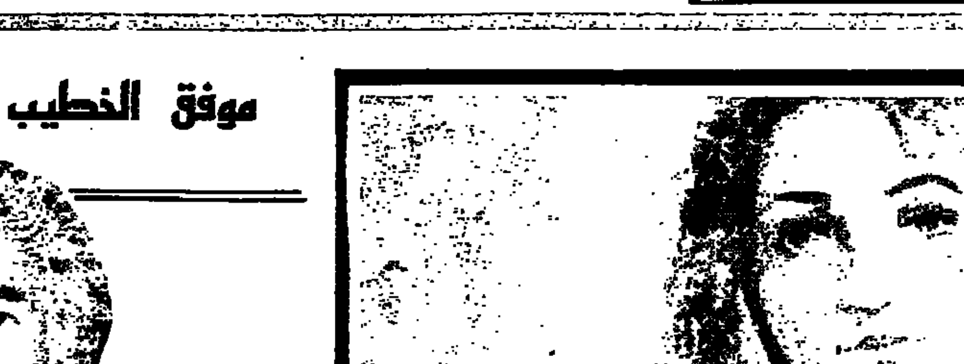
ادباء عراقيون في « ندوة الاثنين »



● بدعوة من وزارة الاعلام الاردنية يغادرنا خلال الايام القليلة القادمة الى عمان السادة فاروق سلوم ، د . علي جعفر العلاق و د . عوني كرومي للاشتراك في برامج ثقافية وادبية يتم تسجيلها للتلفزيون الاردني ضمن البرنامج الثقافي المنوع « ندوة الاثنين » .

د . مالك المطلبي في نادي الشعر

● يتحدث هذا اليوم السبت الدكتور مالك المطلبي في نادي الشعر عن كتاب مفهوم الشعر للدكتور جابر عصفور . تقام الامسية في الساعة السادسة مساء في مقر اتحاد الادباء/ساحة الاندلس ويديرها الناقد حاتم الصكر .



موفق الخطيب في معرضه الاخير





محاولة للخروج على المألوف

في عالم الورد . ياخذ اللون صيغا تعبيرية اخرى ويتصدى معانيه الجمالية ، التي ترتبط بتلوين او تجميل الحياة . ومع الورد يتفق اللون على ان يعكس امزجة وانفعالات البشر . فالوردة البيضاء ـ كما صنفها منسقو الزهور ـ تمنح ناظرها مباشرة اجواء السلام والنقاء والعفاف . والوردة الحمراء رسول مودة ومحبة بين العشاق لتصلح ما افسده العذال . وعندما تكون صفراء فيعني ان نار الغيرة قد اشتعلت . وهكذا يفتن الورد محبيه . ولعل الفنان موفق الخطيب . الذي يقيم معرضه الان في قاعة الرواق واحد من الذين اسقطهم في شباكه واعلن عشقه عبر امطار اللون التي اعتاد ان يسقطها كل مرة على زهوره مبرزا حالات الحب والقلق والانفعال التي تجتاحه وتتمرد عليه احيانا فتظهر على وجه اللوحة . بضربة لون او ومضة حياة وهكذا يبقى الخطيب في صراع مستمر مع الوانه وزهوره حتى تستقر عنده اللوحة في شكلها الاخير .

وفي تجربته هذه . حاول ان ينعطف بتكوينات لوحاته الخمسين ومعماريتها ، حتى لتبدو غريبة على اسلوبه الا انها في نفس الوقت تؤشر نضجا في خطوطه ورموزه التي اعتدناها والفناها في ازقته البغدادية وزموزه الاسلامية المعروفة هذه المرة مرر عشقه القديم (الورد) وتسلل به من وراء قباب الجوامع ومناراتها في عملية جمع بين رمزين اساسيين في اعماله احبهما حد الوله الذي لا يمكنه التخلي عنه في اي حال من الاحوال .. وفي معرضه ايضا لم يغادر اللازمة الثالثة لاعماله .

وهي الوجوه البشرية ـ البورتريت ـ التي يعدها كل الذين يعرفون موفقا عن قرب . انها فاكهة معارضه التي يقدمها لزواره .

● عن كل ذلك ماذا يقول موفق الخطيب ؟

ـ الرسم ، كما تعلمين حالة تفرض نفسها دون سابق انذار ولكن ما اعرفه ، هو انني في معرضي هذا قمت بمحاولة للخروج على الطريقة التي كنت ارسم فيها . ولربما كنت اكثر جراة في النفاذ الى دواخلي واعبر عما يعتلجها بشكل اكثر صراحة وصدق ، لذا تريني مرة ارسم بالزيت واخرى بالالوان المائية والاكرليك ومواد مختلفة حتى استطيع ان اصل من خلال كل هذه الوسائل الى حالة تعبيرية ترضي هواجسي كفنان يحاول ان يكون صادقا مع نفسه اولا ومن ثم مع المشاهد .

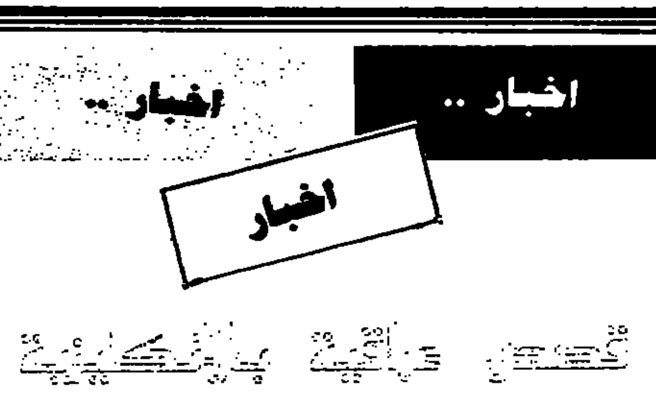
● واضاف

ـ بعض اللوحات اشعر معها وكاني اعيش حلما . وعندما انتهي اقف عما يدور داخل اطار اللوحة من تفاصيل وكانني غريب عنها .

● وعرض الفنان مجموعة اخرى هي مناظر من بساتين بغداد ونخلاتها وبيوتها الطينية وسواقيها اراد من خلالها ان يبدد لحظات توتره المستمرة . التي تبدو سمة هذا الفنان وتميزه عن زملائه .

نادية احمد

تصوير : فريد شمعون



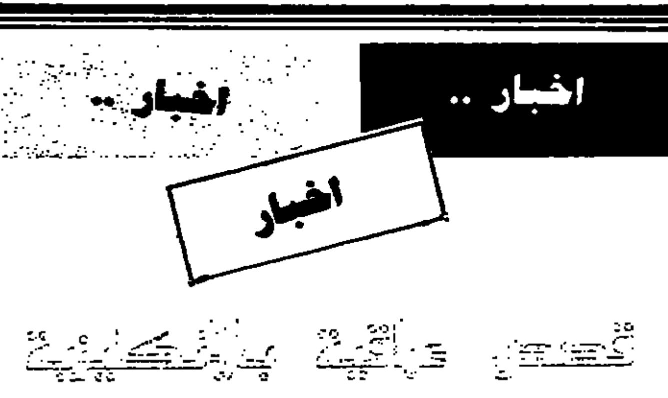
الحمال الذي اصبح ممثلا مشهورا

قرر الممثل الانكليزي المعروف مايكل كين العودة الى بريطانيا بعد سنوات من النجاح الشعبي الواسع في هوليوود . فشل خلالها الممثل في انتزاع اي تكريم رسمي له .

وكان مايكل قد هاجم بشدة التعصب الاميركي خلال مهرجان دوفيل الاخير . وقال « . من الصعب جدا ان تصنع شهرتك في اميركا اذا لم تكن اميركيا » .

مايكل الذي كان يعمل حمالا في احدى الاسواق الشعبية في لندن قبل احترافه السينما . صرح بانه يريد العودة الى جذوره وقد اشترى منزلا في الريف البريطاني ليقضي فيه بقية عمره مع زوجته شاكرة وابنته ناتاشا

اخبار ..



قصص عراقية بالانكليزية

● ضمن توجه دار المامون للترجمة والنشر بالتعريف بالثقافة العراقية للقارىء الاجنبي صدرت مؤخرا مختارات من القصة العراقية القصيرة مترجمة الى اللغة الانكليزية ضمت (٣٨) قصة قصيرة لـ (٣٨) قاصا اختارها وقدم لها الشاعر طه ياسين حافظ من بينهم : عبدالملك نوري ، نزار سليم ، فؤاد التكرلي ، مهدي عيسى الصقر ، غانم الدباغ ، محمود الظاهر ، موفق خضر ، موسى كريدي ، ولطفية الدليمي .

سبق للدار ان اصدرت مختارات شعرية باللغة الانكليزية للشعراء حميد سعيد ، سامي مهدي ، ود. علي جعفر العلاق .

● في قاعة قصر الثقافة والفنون يقام في العشرين من الشهر الحالي المعرض التكريمي لاعمال الفنان الراحل عطا صبري .

تقدم في المعرض ٤٠ لوحة زيتية بالاضافة الى رسوم تخطيطية للفنان ..

● يوقع في القاهرة قريبا اتفاق تعاون بين نقابتي الصحفيين العراقيين والمصريين .

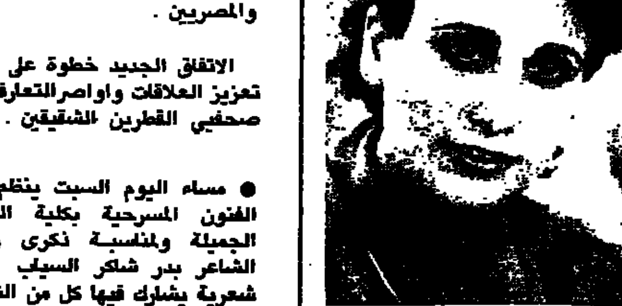
الاتفاق الجديد خطوة على طريق تعزيز العلاقات واواصر التعارف بين صحفيي القطرين الشقيقين .

● مساء اليوم السبت ينظم قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة ولمناسبة ذكرى رحيل الشاعر بدر شاكر السياب امسية شعرية يشارك فيها كل من الشعراء يونس ناصر عبود ، سلام كاظم ، عدنان الصائغ وجواد الحطاب ..

بنات في سن العشرين







● الفنانة سعاد نصر ستقوم بدور البطولة في مسلسل « بنات في سن العشرين » قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج حمدي الابراشي .

بعد قراءة السيناريو . قالت سعاد ان المسلسل عبارة عن علاج تلفزيوني لمشاكل الابناء في سن المراهقة . في اطار مشاكل تجتاح المجتمع المصري (انفصال الابوين او وفاة الام . فضلا عن مشكلة الاسكان التي اذ تقفل المدينة في وجه الحالمين . فانها تفرض على الشباب العيش في البنسيون)

يشارك في بطولة المسلسل فاروق الفيشاوي وزوزو نبيل وسلوى خطاب ولمياء الجداوي الى جانب ستة وجوه جديدة .

يوميات الثورة

ولو تزعل ..

يكتبها : حسين الشهربلي

لم اجرب الغناء في حياتي ..

ربما دندنت مع نفسي مقطعا من هنا .. ولاخر من هناك ..

وايضا لم اتخيل نفسي يوما اني ساكون منافسا للملحن العربي الكبير محمد عبدالوهاب او لاي ملحن عراقي او «ضليع» مثل الحاج هاشم الرجب ..

وايضا .. لاتستهويني كتابة كلمات الاغاني.او شعر الاغنية .. ربما لانني لااعرف كيف تحصل هذه العملية (الدراماتيكية)..

لست مطربا .. ولا متخصصا في امور الطرب .. لكنني كمستمع اسجل على الاغنية العراقية هبوطا وانحدارا لم ار له مثيلا من قبل ..

وحين اقول ذلك .. فانا في اشد حالات انتباهي .. حتى لااتهم بالمزاجية ..

وهنا اود ان اسال مع من يسال مثلي ..

من المسؤول عن تدني مستوى الاغنية عندنا .. المؤلف .. الملحن .. ام المطرب .. ام الظروف المحيطة بهم .. ومنها اشراف المسؤولين او الذي يسميه البعض دعم المسؤولين ..

واسال ايضا .. هل يجوز ان يعيش جيل بكامله ثم ياتي بعده جيل ثان بكامله ثم ثالث بكامله على اغاني الموروث الشعبي فقط ..

لقد اضحت الاغنية عندنا ليست اكثر من كلمات ممجوجة والفاظ مزوقة ومعان سطحية تشعر بعدم قدرتها في التعبير عن ذلك الصدق الساحر في تلك الاغاني المعروفة ..

كل شيء فيها مكرر ومعاد .. لاجديد .. ولامفيد .. ولا حرارة ايضا حتى في طابعها الحزين ..

اغنيتنا تعيش تحت الصفر في حرارتها وبدرجات .. في افضل الاحوال ..

والمشكلة التي تثقل صدورنا كمستمعين وكمشاهدين ايضا .. هي تلك الوجوه الواعدة .. وماااكثرها ..

مطرب واعد في الاربعين او على مشارف الخمسين من عمره .. المهم ان حنجرته واعدة .. ومطرب واعد .. كل شيء فيه يقول وكل ملامحه توحي انه يصلح لاي شيء .. ربما للمصارعة او للملاكمة او لاعب جمناستك او للدعاية والاعلان .. الا ان يصير بلبلا اسمر .. فهذا الذي لايمكن ابدا ..

وثانية المشاكل التي نعاني منها اننا اسسنا فنا يفتقر الى الصوت النسائي .. الذي انقرض او على وشك ..

ولنتصور مملكة بلا نحلة .. كيف سيكون طعم شهدها ..

اما مشكلة المشاكل فاننا نستسهل فرش الطريق بالورود امام اي مطرب من هؤلاء المتشبهين في كل شيء .. ونقيم له ولاغنيته ديكورا عجيبا غريبا اشبه بمهرجان .. وهي لاتستحق في افضل حالاتها الا ان يؤديها تحت شمس عمودية في عز الصيف .. وامام دارهم (المعمورة) (ولو تزعل)..

من المسؤول عن تدني مستوى الاغنية العاطفية ..

كلمتها ام لحنها .. ام صوت مؤديها ..

وانا اتوقع ان المؤلف سيقول الملحن والملحن سيقول المطرب والمطرب سيقول .. الذنب ليس ذنبي ..

وقد استمع الى همس من هنا او هناك يقول .. ربما هي الظروف المحيطة بالاغنية او هم المسؤولون عن دعمها ..

اما انا وللتذكير فقط اقول ..

لم يحظ الفنان العراقي في حياته بمثل الاحترام والتقدير والاعتزاز والدعم والتكريم بمثلما يحظى به الان .. وعلى راسهم او في المقدمة منهم اصحاب الاغنية .. والدليل .. اغاني المعركة .. اغاني الصدق والوفاء والمحبة والامل والبطولة ..

من المسؤول عن تدني الاغنية العاطفية اذاً ..

ربما يحتاج هذا الموضوع الى وقفة نقدية جريئة .. وبدون عواطف ..

بقيت ملاحظة اخيرة .. وعذرا للاطالة .

لاادري لماذا يصر الاخ المذيع مقدم الاغنية على قراءة مقطع كامل منها حين يقدمها للجمهور وكانه هو المطرب البديل .. واحيانا تقدم الاغنية كما هي .. بلا مذيع وحتى بلا عنوان يحمل اسمها او اسم مغنيها وعلينا ان نحزر .. اما الطامة الكبرى فهي عندما تقدم مكتوبة باللغة العامية ..

وعلى سبيل المثال قدم التلفزيون في يوم الجمعة اغنية تحمل عنوان (ياكلبي) وكان يقصد بها ـ طبعا (ياقلبي) وهلم جرا ..

عروض عالمية لبحيرة البجع ..

على الرغم من ان للموسيقار الروسي « بيتر ايليش تشايكوفسكي » ثلاثة باليهات خالدة هي « الجمال النائم » و « كسارة البندق » و « بحيرة البجع » .. الا ان الباليه الاخير هو اشهرها اطلاقا . حتى غدا واحدا من الباليهات التي قلما يخلو موسم فني دون ان يقدم على احد مسارح عواصم ومدن العالم . كونه عملا فريدا في مواصفاته الفنية . ووحدا من اهم اعمال « تشايكوفسكي » شفافية وشاعرية .

وشهرة « تشايكوفسكي » لاتقوم اساسا على ابداع روائعه من موسيقى الباليه حسب . بل تقوم على انه خلف للبشرية اعمالا عظيمة اخرى . اهمها سمفونياته السبع التي تقف في مقدمتها السمفونية السادسة التي قال عنها انها اعظم اعماله واكثرها صدقا لانها كانت اغنية وداع لصداقة اسطورية .. واربعة اعمال للكونشرتو . وروائع من موسيقى الاوبرا والكورال والصحاب .. وكان في كل هذا صادقا وتلقائيا .

وباليه « بحيرة البجع » الذي انتهى الموسيقار « تشايكوفسكي » من كتابة نصه الموسيقي عام ١٨٧٥ م . يتمحور موضوعه حول الاميرة « اوديت » التي حولها الساحر « روثبارت » مع مجموعة من الفتيات الى بجعات . وان لعنة الساحر لن تذهب عنهن الا اذا اغرم احد الشباب بها على شرط ان تكون حبه الاول ! ويقع الامير « سيجفريد » في حبها ويقسم على تخليصها من هذه اللعنة .. لعنة السحر .

غير ان الساحر يحاول الايقاع بالامير « سيجفريد » بان يضع في طريقه فتاة تشبه حبيبته الاميرة « اوديت » . الا ان خدعته تفشل . بعد ان ينتبه الامير الى الخدعة وهو يرى حبيبته من خلف نافذة القصر وهي ترفرف بجناحيها فيفطن الى لعبة الساحر .

وما تلبث ان تنشب معركة بين الامير « سيجفريد » والساحر « روثبارت » وتنتهي بموت الساحر وبموت « سيجفريد » والاميرة « اوديت » التي ترتمي فوقه كي يموتا معا لتتحد روحاهما في لقاء ابدي !



وقد قدمت فرقة موسكو الكلاسيكية للباليه صيف هذا العام (١٩٨٨ م) باليه « بحيرة البجع » على خشبة احد المسارح اللندنية الكبرى . حيث قامت الباليرينا « ايلا خاليناشفيلي » بدور الاميرة « اوديت » . بينما قام الراقص السوفيتي « الكساندر غورباتشوفيش » بدور الامير « سيجفريد » . وذلك عبر عرض درامي عنيف حافظ بامانة على روحية التراث الكلاسيكي الروسي العريق لفن الرقص الايقاعي ـ الباليه .

وفي الوقت نفسه قامت فرقة « كيروف » اللينينغرادية وهي اقدم وابرع الفرق الروسية الكلاسيكية بتقديم عرضها الشيق لباليه « بحيرة البجع » .. على مسارح لندن وايرلندا .. ولكن باخراج مختلف تماما عما قدمته فرقة موسكو الكلاسيكية للباليه .

ومما يجدر ذكره هنا ان اول نتاج لباليه « بحيرة البجع » قد تم في عام ١٨٧٧ م في موسكو على مسرح « البولشوي » .. ثم تتالى تقديمه في مدينة « بطرسبورج » ـ لينينغراد حاليا ـ في عام ١٨٩٥ م . وفي موسكو عام ١٩٠١ م ، ثم شهدت مسارح لندن وباريس وغيرها من المدن الاوربية والاميركية عروضا مختلفة لهذا الباليه الذي كان بحق ثورة في عالم الموسيقى والباليه .

وفي هذا العام ايضا (١٩٨٨ م) قام تلفزيون الجمهورية العراقية وعلى قناته الثانية بعرض نسخة فيلمية لهذا الباليه الرائع لمشاهديه ، وهي فرصة نادرة للتعرف على « تشايكوفسكي » من خلال عمله الفريد « بحيرة البجع » .

علي حسن

مديحة .. وكنوز الاسكندر !!

مديحة كامل .. تم ترشيحها للفيلم السينمائي (كنوز الاسكندر الاكبر) بالاشتراك مع فاديا عبدالغني ..

المخرج انور القوادري قال ان هناك دورا مميزا لمديحة في هذا الفيلم ..

دورة تأهيلية لـ « بابا نوئيل »



استعدادا لاستقبال اعياد الميلاد وراس السنة الجديدة التحق حوالي ٣٠٠ شاب من المانيا الاتحادية ، واكثرهم من الطلاب ، بدورة تاهيلية خاصة ليتخرجوا منها وقد اتقنوا دور « بابا نوئيل » بشكل جيد اذ تعطى لهؤلاء دروس في فن توزيع الهدايا وحل اكياسها واتباع افضل الطرق في جذب الصغار والكبار على حد سواء . و « بابا نوئيل » الجديد الذي سيصحبه هؤلاء الشباب ليلة الميلاد ، يوزع الهدايا مجانا لمجرد ادخال الفرح في قلوب الصغار ، كما يفعل « بابا نوئيل » سابقا ونراه في افلام الكارتون ، بل ان اغلب هؤلاء يرتدون ملابس « بابا نوئيل » لغرض الدعاية للبضائع والسلع المعروضة او لمحلات الهدايا التي تجني اعلى الارباح في مثل هذه المناسبات .

معجم فريد بين المعاجم

الكسندر دانيلين « ٦٠ » عاما قرا خلال حياته « ٢٤٧٥٢ » كتابا عدا الصحف والمجلات وبهذا فهو يستحق ان يدخل في كتاب للارقام القياسية اذ ان الانسان يقرا وسطيا خلال حياته لا اكثر من « ٣ » الاف كتاب حسب معطيات الاونسكو .

ان مطالعة الكتب ليست هواية وحسب عند دانيلين اذ هو يعمل منذ نصف قرن تقريبا على تاليف معجم ببليوغرافي فريد من نوعه تحت اسم « ابناء الكوكب الازرق » في هذا المعجم جمع معلومات عن « ١٨٩٢١٢ » شخصية من كافة الازمنة والشعوب استقاها من الكتب التي قراها .

القيمة الرئيسية لمعجم دانيلين حسبما يرى الاختصاصيون في انه يمكن بواسطته خلال دقائق معدودة الحصول على قائمة كاملة بالمراجع التي ورد فيها اسم هذه الشخصية او تلك . ومثل هذه الامكانية لايمكن ان تتيحها اية مكتبة من مكتبات العالم

نحو وعي لغوي |١٨|

● جاء في مقال نشرته جريدة « السعة » في ١٩٨٨/٨/١٩ « لا تكون هناك قدرة لدى الشاعر في السيطرة على قصيدته » . وجاء في المقال نفسه « غير ان هذا لا يحط من قيمة الشاعر وقدرته في التعبير » .

ووجه الخطا في هاتين العبارتين استعمال حرف الجر « في » مع كلمة « القدرة » والصواب ان يستعمل معها حرف الجر « على » . لما في الفعل « قدر » وما يشتق منه ومصدره من معنى السيطرة والاستعلاء . وهذا المعنى لايعبر عنه بـ « في » . فالصواب اذاً ان يقال : « لاتكون هناك قدرة لدى الشاعر على السيطرة على قصيدته » و « غير ان هذا لا يحط من قيمة الشاعر وقدرته على التعبير » .

● وجاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ١٩٨٨/٨/٤ : « تساؤل ربما لن تكون بحاجة للاجابة عليه » .

وفي هذه العبارة وهمان : الاول في قول الكاتب الفاضل : « لن نكون بحاجة .. » . وهو تعبير يعني اننا في الحاجة ، لا ان الحاجة شيء فينا ، او في نفوسنا ، ولذا ان الصواب ان يقال : « تساؤل ربما لن تكون بنا حاجة .. » او « تساؤل ربما لن نكون محتاجين الى .. » او « تساؤل ربما لن نحتاج الى .. » . وعلى هذا لغة القران الكريم . قال تعالى : « حاجة في نفس يعقوب قضاها » يوسف ٦٨

والوهم الثاني استعمال حرف الجر « على » مع كلمة « الاجابة » . والصواب ان يستعمل الحرف « عن » مع الفعل « اجاب » ومصدره وما يشتق منه . فيقال « تساؤل ربما لن تكون بنا حاجة الى الاجابة عنه » . ويقال كذلك : « اجاب الطالب عن السؤال » و « انا مجيب عن السؤال » .

والسبب في ملاءمة الحرف « عن » للفعل « اجاب » ومصدره وما يشتق منه ، هو ان هذا الفعل يعني « ازاح » او « كشف » او « خرق » . ومعنى « اجاب عن السؤال » ازاح عنه الغموض . او كشف عنه الابهام ، ومنه قولنا : « انجابت السحب عن السماء » اي « انزاحت » و « انجاب عنه الظلام » اي « انكشف » . ومن ذلك ايضا حديث ابي بكر (رض) : « انما جيبت العرب عنا ، كما جيبت الرحى عن قطبها » ، اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا . وقد ذهب المرحوم مصطفى جواد الى ان معنى « اجاب عليه » عند الفصحاء « غطاه » وغطى عليه .

الدكتور : نعمة رحيم العزاوي